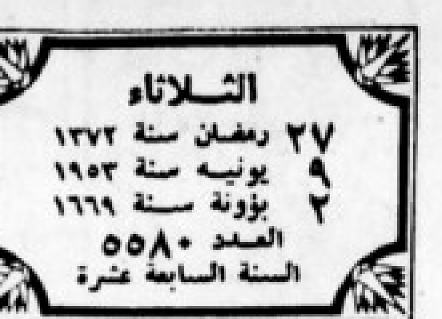
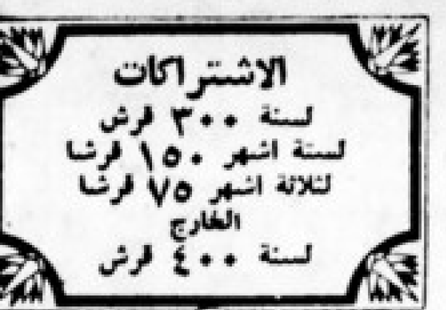


الثمن ١٠ مليمات
دار المصرى، ٩٢ شارع قصر العينى
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٣٢٨٨٧ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافى (مصرى) بمصر





دى جاسبيرى يفوز فى النتائج الأولى لانتخابات ايطاليا

الحرب تنتهى فى كوريا خلال أيام

السفير البريطانى يجتمع اليوم بوزير الخارجية

كتب مندوب «المصرى» يقول: اصبح من المقرر ان يقابل اليوم سير رالف ستيفنسون السفير البريطانى الدكتور محمود فوزى، وزير الخارجية للاستئذان فى السفر بالاجازة والتوديع، بعد ان تحدد سفره بالباخرة من بورسعيد يوم ١٢ يونيو الجارى.

للبروتوكول فقط

ولن يجرى بين الوزير والسفير اى حديث عن المسألة المصرية البريطانية، وانما ستكون المقابلة بروتوكولية بحتة بمناسبة السفر.

ولاتزال حالة التوقف قائمة فى المحادثات المصرية، البريطانية، وان كانت الدوائر البريطانية والامريكية تبدى بعض التفاؤل بشأن ماتصفه بقرب عودة الاتصال بشأن النزاع حول قناة السويس.

هدوء الحالة فى مصر

وتؤيد هذه الدوائر مقالة المصدر الرسمى المصرى منذ يومين من ان نقطة الخلاف بين مصر وبريطانيا قد «تخلخلت»، وهى تعزو تلك النتيجة الى اسباب مختلفة، لعل من اهمها عدم تطور الحالة – كما كان منتظرا بعد ٦ مايو الماضى – الى نزاع عنيف بين مصر وبريطانيا.

دلاس لم يقدم مشروعا

وفى الوقت ذاته صرح مصدر مسئول بالسفارة الامريكية امس بانه ليس لدى السفارة معلومات عن أن مستر دلاس «قدم للآن اى مشروع لتسوية الخلاف المصرى – البريطانى».

مشروع من تشرشل

وقال مصدر بريطانى ان المشروع الذى تحتاج اليه مصر ليس مشروعا من مستر دلاس، وانما هو مشروع من سير ونستون تشرشل، وان تقديم مثل هذا المشروع الاخير رهن ببحث المسائل الفنية التفصيلية المتعلقة بالقناة.

الفا خبير

وفهم المندوب ان بريطانيا تحدد عدد الخبراء اللازمين لقاعدة القناة بالفى خبير، وانها تقول بوجوب كونهم جميعا من البريطانيين نظرا لان المعدات والاسلحة الموجودة بالقاعدة بريطانية.

ولاتزال حالة الترقب قائمة فى جو اقل توترا مما كان عليه من قبل.

اقام الرئيس اللواء محمد نجيب مساء امس بمنزله مادبة الفطار للزعماء السودانيين الموجودين بالقاهرة، ويرى فى الصورة والى يمينه الاستاذ صالح بحرى والى يساره قائد اللواء الجوى حسن ذو الفقار صبرى.

الجنرال روبرتسون يشهد جلسة مؤتمر الكومنولث

الانتهاء من بحث المسألة المصرية ومشاكل الشرق الأوسط

نهرو ومحمد على يزوران مصر ويحاولان تسوية النزاع

لندن فى ٨ – من هنرى هويز – استدعى سير ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الجنرال سير بريان روبرتسون للاشتراك فى مؤتمر رؤساء وزارات الكومنولث اليوم، وكان مع سير روبرتسون الجنرال هاردنج وبعض قادة السلاحين البحرى والجوى.

وكانت جلسة اليوم هى الجلسة الختامية لبحث المسائل الدولية والدفاع من الكومنولث، وسيبدأ المؤتمر بحث المسائل الاقتصادية والمالية غدا.

وشهد جلسة اليوم اللورد الكسندر وزير الدفاع البريطانى.

وقد يكون معنى اشتراك الجنرال روبرتسون فى جلسة اليوم انها استعرضت مسألة الدفاع عن الشرق الاوسط بصفة عامة، والازمة المصرية البريطانية وصلتها بالدفاع عن الشرق الاوسط بصفة خاصة، فهذه هى المسائل التى يمكن ان يتناولها روبرتسون بالبحث الان.

وقد اجرى الجنرال روبرتسون بعض المحادثات فى وزارة الخارجية البريطانية قبيل انعقاد المؤتمر اليوم فى فرفرئيس الوزراء، وترمى الحكومة البريطانية الى اقناع الدول الاسيوية فى الكومنولث بوجهة نظر هوايتهول وسياستها حيال مصر، واهمية القاعدة منطقة قناة السويس وصيانتها على ايدى الفنيين البريطانيين وواضح ان الحكومة البريطانية تأمل ان تقنع نهرو ومحمد على رئيس وزراء باكستان بوجهة نظرها حتى يبلغا مصر ان صيانة الفنيين البريطانيين القاعدة لاتخدش سيادة مصر واستقلالها وان المقترحات التى تعثرت من اجلها المفاوضات لاتزال تحمل فى طياتها تبشير بحل المشكلة نهائيا.

متى يعود روبرتسون

هذا، ومن المنتظر ان يعود الجنرال سير بريان روبرتسون الى مصر فى ١٧ او ١٨ يونيو الجارى.

وقال موظفو وزارة الخارجية البريطانية الليلة ان الحكومة البريطانية لاتبحث اية مقترحات جديدة تتقدم بها الى مصر، ولا تصوغ اية افكار جديدة، وقد كان هذا هو الاتجاه الرسمى منذ ايام..

وفى الوقت الذى تنتظر لندن فيه ايضاحا للاحظات مستر جون فوستر دلاس وزير خارجية امريكا عن الدفاع عن الشرق الاوسط – وقد نشرت هذه الملاحظات على انها تعنى ان على الغرب ان يعلق امالة الدفاع فى الشرق الاوسط فى المستقبل على تقوية ميثاق الضمان الجماعى العربى – فى هذا الوقت ترى لندن انه حتى اذا قبلت هذه السياسة الامريكية فان تقوية دول ميثاق الضمان الجماعى العربى بحيث تصبح قوة فعالة حقا واداة من ادوات الدفاع لن يستغرق اقل من ثلاث سنوات بل فى فترة الانتقال هذه يجب ان يظل الدفاع عن منطقة الشرق الاوسط قائما قويا، ويحسن ان يكون من القواعد الموجودة فيها الان بالفعل.

ولهذا الفن الجدلى اثره على الرجوع بسياسة الدفاع عن الشرق الاوسط فى المستقبل الى المشكلة المصرية البريطانية كنقطة بداية لهذه السياسة.

قرار مؤتمر الكومنولث

هذا وقد قرر مؤتمر رؤساء وزراء دول الكومنولث بالاجماع تفويض السير ونستون تشرشل فى عرض المسائل التالية على مؤتمر برمودا:

١ – ان يعقد مؤتمر رباعى قبل الخريف

البقية على ص ٢

ظهور نتائج الانتخاب فى بعض الدوائر بايطاليا

الديمقراطيون المسيحيون يتفوقون على الاشتراكيين والشيوعيين

روما فى ٨ – وكالات الانباء – اظهرت النتائج الاولى للانتخابات العامة الايطالية ان الحزب الديموقراطى المسيحى الموالى للامريكيين، قد فاز باغلبية كبيرة فى مسقط رأس السنيور ألتشيدى دى جاسبيرى رئيس الوزراء، وهى بلدة تورنتو. فقد فاز مرشح الحزب باغلبية ٢٢٠ صوتا، وهذه الاغلبية تفوق اغلبية الانتخابات الماضية بمقدار ٣٠ صوتا.

وكذلك فاز الحزب الديموقراطى المسيحى فى الدائرة الثانية فى مدينة روما باغلبية ساحقة اذ حصل على ٢٢٨ صوتا بينما حصل حزب الحركة الفاشستية الاشتراكية على ٨٤ صوتا، وحصل الشيوعيون على ٨٢ صوتا.

نتائج ميلان

واظهرت نتائج ١٥ دائرة فرعية فى مدينة ميلان التى تضم ١٢٩٩ دائرة فرعية لانتخابات الشيوخ وكانت كما يلى:–

الديموقراطيون المسيحيون حصلوا على ٢٫٨٩٥ صوتا.

الشيوعيون حصلوا على ١٫٢٩٢ صوتا

الاشتراكيون الموالون للشيوعيين حصلوا على ١٫١٠٩ اصوات.

الجناح اليمينى من الاشتراكيين حصل على ٥٦٥ صوتا.

الفاشيست حصلوا على ٤٤٤ صوتا

الاحرار حصلوا على ٢٨٢ صوتا

الملكيون حصلوا على ١٩٥ صوتا

الجمهوريون حصلوا على ٧٩ صوتا

نداء الى الناخبين

وقد وجه زعماء الحزب الديموقراطى المسيحى نداءات عاجلة لدعوة ناخبى الحكومة الى الاجتماع وحثهم على الذهاب باكبر اعداد ممكنة للتصويت وذلك عقب ان اظهرت الانتخابات التى تمت فى اليوم الاول، ان نصف الناخبين تقريبا لم يدلوا باصواتهم.

وقد اعلن سيلبا وزير الداخلية ان الجو السيء، قد سبب انخفاض نسبة الناخبين فى مناطق الشمال الصناعية الرئيسية الى ٧٠ فى المائة. وقال ان نسبة الناخبين فى الجنوب حيث كان الجو اشد سوءا من الشمال لم تتعد ٦٠ فى المائة. وان كان البعض قد قدر هذه النسبة مابين ٤٥ و ٥٠ فى المائة.

ولكن سوء الاحوال الجوية لم تعق الشيوعيين المتطرفين والفاشيست عن الذهاب للادلاء باصواتهم وقد ظهروا بمظهر قوى منظم.

وقد سبب انخفاض نسبة الناخبين الذين ذهبوا فعلا للادلاء باصواتهم فى مناطق الكاثوليكيه، قلقا لجميع الاحزاب وخاصة لاحزاب الحكومة، بينما اظهر اليساريون سرورا كبيرا للنتائج المنتظرة فى الشمال.

وقد سجل اليوم وهو اليوم الثانى للانتخابات العامة، نسبة كبيرة فى عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم مما فتح ابواب الامل امام احزاب حكومة السنيور الشيدى دى جاسبيرى لالحاق الهزيمة بالمعارضة القوية من احزاب اليمين واليسار.

فقد تحدى الناخبون الامطار الغزيرة وخرجوا للادلاء باصواتهم، وقدر موظفو وزارة الداخلية نسبة الناخبين الذين استعملوا حقهم الانتخابى وقالوا انها قد زادت على ٩٠ فى المائة، وهى النسبة التى قدرت احزاب الوسط الديموقراطية انها ضرورية للحصول على النصر. وعندما انتصف النهار بلغت النسبة فى مدينة روما ٩١٫٢ فى المائة.

الفاشيست، الحزب الثالث

ومع ان النتائج الاولى قد اظهرت تفوق احزاب الحكومة الا انها لايمكن ان تعد نهائية. وفى الساعة الثانية والنصف بتوقيت القاهرة كانت احزاب الحكومة متقدمة فى جميع الدوائر التى ظهرت نتائجها، الا ان هذه الدوائر هى ٢٠ دائرة فقط من ١٨٫٧٤٣ دائرة.

وهذا العدد قليل جدا لاظهار اية دلائل على النتيجة النهائية.

انتصار لاحزاب الوسط

واظهرت نتائج الدائرة الاولى فى مدينة روما نصرا كبيرا لاحزاب الوسط – الحكومة – حيث حصلت على اغلبية ٢٧٣ صوتا بينما حصل الشيوعيون على ٢٩ صوتا والاشتراكيون الموالون للشيوعية على ١٩ صوتا والملكيون على ٣٢ صوتا

اما الفاشيست فكانوا التالين للحزب الديموقراطى المسيحى (الذى حصل على ٢٥٠ صوتا من اصوات احزاب الوسط) اذ حصلوا على ٥٦ صوتا.

انتخابات الشيوخ

وقد ظهرت نتائج ٢٥٢ دائرة انتخابية من دوائر مجلس الشيوخ البالغ عددها ١٨٫٧٤٣ دائرة. وهى كما يلى:

الجبهة الحكومية:

الديموقراطيون المسيحيون ٥٦٫٩٧٦ صوتا.

الاشتراكيون المعتدلون ٢٣٫٢٢٧ صوتا

الاحرار ٦٫٥٠٠ صوتا

الجمهوريون ٢٫٢٦٩ صوتا

احزاب المعارضة:

الاشتراكيون الشيوعيون ١٤٫٠٢٤ صوتا.

الملكيون ١٠٫٧٥٤ صوتا

النيو فاشيست ٨٫٠٦٧ صوتا

منشورات

وحالما انتهى الانتخاب بدأت جيوش من عمال الحكومة فى تنظيف الحوائط من ملايين المنشورات واعلانات الدعاية الملصقة عليها.

وقد اخرجت مطابع الشيوعيين خلال الحملة الانتخابية التى استغرقت ستة اسابيع الاف المنشورات عن حملات السلام الروسية. ولكن لهجتها بدأت اليوم فجأة الى الالفاظ العنيفة فاتهمت الحكومة «بالاحتيال» و «بالتمويه على الشعب»!! وكتبت صحف الشيوعيين مئات القصص عن الرهبان والراهبات الذين ادلوا باصواتهم عدة مرات وقالت انها تتوقع من وزير الداخلية ان «يصدر حكمه» على احزاب الوسط التى تستعمل هذه الطريقة.

ومن الحوادث التى وقعت اثناء الانتخابات الايطالية حادث للاتراهبات كن مسافرات الى المنطقة التى سيقترعن فيها، ولما وصلن الى احدى القرى بمنطقة بيزا ألزمهن العمدة من القطار مدعيا انه يريد ان يتأكد من أوراقهن، ولكنه فى الحقيقة كان يريد منعهن من التصويت، وقد انكشف امره وتقرر وقفه عن العمل لمدة ثلاثة اشهر.

وقد سرق احد الخدم بعض المصوغات من دار سيده ليتمكن من السفر الى منطقة الاقتراع ليؤدى واجبه الانتخابى.

نهرو يزور الصين

بعد توقيع الهدنة الكورية

لندن فى ٨ – ا. ب – صرحت مصادر يعتمد عليها هنا بان جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند يفكر فى القيام بزيارة ودية للصين بعد توقيع الهدنة الكورية.

وستكون زيارة نهرو للصين استجابة لدعوة غير رسمية وجهت اليه منذ عهد بعيد من حكومته بكين. ويقال انه رد على الصينيين حين تلقى هذه الدعوة غير الرسمية انه لايستطيع زيارة الصين فى الوقت الذى يدور فيه القتال فى كوريا

مجلس الوزراء يجتمع أمس

وزير الارشاد يصرح بأن المجلس بحث فى الميزانية

دعى مجلس الوزراء للاجتماع فى منتصف الساعة الثالثة بعد ظهر امس، وقد عقد الاجتماع فى الموعد المحدد بوزارة الشئون الاجتماعية برياسة الاستاذ سليمان حافظ نائب رئيس مجلس الوزراء.

الوزراء

وكان اول الحاضرين الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية الذى وصل الى مكتبه بعد الساعة الثانية بقليل ومعه حضرات الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف والاستاذ مراد فهمى وزير الاشغال والاستاذ احمد حسنى وزير العدل والقصر ثم توالى توافد باقى الوزراء على وزارة الشئون الاجتماعية

وقد استمر الاجتماع الى قبيل الساعة السادسة بقليل وصرح حضرة وزير الارشاد القومى بان الاجتماع كان لبحث بعض المسائل الخاصة بالميزانية

ياشباب مصر

اعملوا من اجل وطنكم

ياشباب مصر ... اعملوا من اجل وطنكم العظيم وادى النيل .. ان الذى يقتلع الاستعمار من جذوره هو التدريب العسكرى فلتستجيبوا لداعى الوطن وبادروا الى التطوع فى معسكرات التدريب تضمنوا القوة لانفسكم وتحققوا لوطنكم القوة والحرية والمجد (اقرأ التفاصيل صفحة – ٤ –)

اجتماع بين الشيشكلى

والسفير الامريكى

دمشق فى ٨ – و١٠٠ع – استقبل الزعيم اديب الشيشكلى بوزارة الخارجية اليوم المستر جيمس موس سفير امريكا فى سوريا بناء على طلبه وقد استمر الاجتماع ساعة كاملة ولم يشأ السفير التصريح بشئ عن هذه المقابلة

بيدو يريد وزارة مستقرة وسلطات واسعة

روما فى ٨ – ا. ب – تسببت الازمة الوزارية الفرنسية فى تأجيل اجتماع مؤتمر وزراء خارجية ايطاليا والمانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولكسمبرج الذى كان محددا له يوم الجمعة القادم

وكان الغرض من هذا المؤتمر هو مناقشة مشروع يرمى الى تحقيق نوع من الاتحاد يشمل مشروع جامعة الدفاع الاوربية ومشروع شومان وتدعيم العلاقات الاقتصادية والسياسية الجديدة بين الدول الست ..

اخر مؤتمر صحفى

وعقد مسيو جورج بيدو المرشح لرياسة الوزارة الفرنسية المقبلة اخر مؤتمر صحفى قبل مثوله امام الجمعية العمومية لطلب الثقة بوزارته وتحدث فيه قائلا: «ان تقديم وزارة للبلاد ليس امرا سهلا، ولكن الاهم من هذا هو استقرار هذه الوزارة واستمرارها فى تأدية اعمالها».

وقال: «ولقد اوضحت بما فيه الكفاية، وبما لا يدع اى مجال للشك، انى، اما ان اؤلف وزارة تحكم مدة طويلة، واما الا اؤلفها مطلقا».

واضاف قائلا: «واذا ماكلفت بتأليف الوزارة اى اذا منحتنى الجمعية العمومية ثقتها، فانى سأتقدم الى البرلمان على وجه السرعة بقوانين تخولنى سلطات واسعة».

وقال: «انه من الواجب ان تنجح فرنسا فى كفالة الضمانات فى الحالة الداخلية، بالنسبة لمستقبل شئونها المالية، وتماسك وقوة اقتصادياتها، وكذلك كفالة الضمانات فى الموقف الخارجى بالنسبة لابداء وجهات نظرها واستمرارها فى النهوض بشئونها».

البقية فى الصفحة السابعة

القبض على شقى

هارب من الليمان

الزقازيق فى ٨ – من مكتب المصرى – تمكنت قوة من بوليس مديرية الشرقية من القبض على ابو بكر ادم الشقى الهارب من الليمان والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى مقتل ضابط نقطة بوليس التل الكبير.

وكان قد اتصل بحضرة اللواء احمد



المنياوى مدير الشرقية ان هذا الشقى يتردد على احدى العزب بالتل الكبير فامر بان تحاصر القوة عزبة رشاد التى يتردد عليها الشقى، وبالتحرى علم انه فى احد المنازل مع عشيقة له فرسمت الخطة للقبض عليه، وقد حاول مقاومة القوة والافلات منها، ولكنها تمكنت من اعتقاله

ومما يذكر ان وزارة الداخلية كانت قد ارصدت مبلغ خمسمائة جنيه لمن يقبض على هذا الشقى او يرشد عنه

١٠ قضايا غدر باقية تذاع بعد عيد الفطر

صرح الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة امس بان قرارات الاتهام فى قضايا الغدر ستذاع تباعا عقب انتهاء عطلة العيد

وقال الوزير ان عدد الحالات الباقية فى قضايا الغدر واستغلال النفوذ عشر حالات

حاشية الملك والوفديون

وقد سئل الوزير عما اذا كان من بين المدعى عليهم فى الحالات العشر الباقية متهمون من غير رجال حاشية الملك السابق او الوفديين السابقين فاجاب بالنفى

إعدام ١٢ وقتل ٢٩ وطنيا من ماو ماو

ارسكين يجتمع بضباطه لوضع خطط جديدة لهجوم عام

نيروبي في ٨ – وكالات الانباء – حكم اليوم بالاعدام على اثنى عشر شخصا من اعضاء قبيلة كيكويو الوطنية لاشتراكهم مع جماعة ماو ماو في الكفاح من أجل تحرير بلادهم ..

مؤتمر عسكرى يعقده ارسكين !!

وقد دعا الجنرال ارسكين القائد الانجليزى الجديد في شرق افريقية الى مؤتمر يشترك فيه كبار الضباط في مقر قيادته لوضع خطط هجوم عام جديد تشنه القوات الاستعمارية على الوطنيين من جماعة ماو ماو .

وقام الجنرال الانجليزى عقب وصوله من انجلترا امس بجولة تفتيشية زار اثناءها مراكز القوات المسلحة والبوليس وبحث الموقف مع ضباط اركان حربه ...

حل منظمة

وقد اصدرت السلطات الاستعمارية بكينيا الامر بحل منظمة « الاتحاد الافريقى بكينيا » التى كان يرأسها الزعيم الوطنى العمالى جو مو كينياتا الذى حكم عليه بالسجن اخيرا . وجدير بالذكر ان « والتر اوديديه » ، الذى خلف جومو كينياتا في رياسة الاتحاد بعد الحكم عليه ، يوجد في السجن منذ عدة اسابيع .

قتل ٢٦ من الوطنيين

وقد اذاعت القيادة الانجليزية ان قواتها قد قتلت ٢٦ رجلا من الوطنيين في منطقة « دنيرى » خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

اعتقال المحامى الانجليزى

وقد علم من « مومباسا » ان بوليس كينيا قد قبض على المحامى الانجليزى المستر ايفانس « الذى اعتبرت السلطات الانجليزية ان اقامته غير قانونية في كينيا . وكان المستر ايفانس قد تلقى ، يوم ٧ مايو الماضى ، امرا بمغادرة كينيا لانه لم يراع شروط الاقامة فيها اذ قام بالدفاع عن جومو كينياتا خلال محاكمة هذا الاخير .

وقد سافر المحامى البريطانى بعد ذلك الى تنجانيقا ، وفي الاسبوع الماضى حصل على تصريح لمدة ٢٤ ساعة بدخول كينيا للابحار منها الى الهند على ظهر الباخرة « امرا » ، ولكنه لم يركب السفينة فقبض عليه البوليس مساء الجمعة . وقد حكم عليه بالسجن الاحتياطى لمدة ١٥ يوما الى ان تتخذ اجراءات طرده من البلاد .

الجنرال روبرتسون يشهد جلسة مؤتمر الكومنولث

بقية المنشور على الصفحة الاولى

٢ – الا يوضع اى شرط للدعوة الموجهة للاتحاد السوفيتى للاشتراك في هذا المؤتمر

٣ – ان تقترح تسوية للمشكلة الالمانية يضمنها الاتحاد السوفيتى والدول الغربية

٤ – ان تقبل الصين الشيوعية عضوا في هيئة الامم المتحدة

هذا وقد اجمع المؤتمر من ناحية اخرى على تأييد السير ونستون تشرشل بوجوب انهاء الحرب في كوريا قبل عقد مؤتمر برمودا وهذا من شأنه ان يساعد على قبول الرئيس الامريكى ورئيس الوزارة الفرنسية للنقط الاربع المتقدمة .

تصريحات محمد على

هذا وقد صرح السيد محمد على رئيس وزراء باكستان في لندن اليوم بان سيادته والبانديت جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند سيسعيان معا الى استخدام نفوذهما للمساعدة على تسوية النزاع المصرى – البريطانى بشان قاعدة منطقة قناة السويس .

زيارتهما

والمعروف ان السياسيين الكبيرين سيزوران القاهرة كل على حدة في منتصف شهر يونية الحالى بعد انتهاء مؤتمر رؤساء وزراء دول الكومنولث المنعقد في لندن في الوقت الحاضر .

وقد القى السيد محمد على خطابا في الجمعية الباكستانية واتحاد الهند الشرقية قال فيه ان باكستان « مهتمة اشد الاهتمام بالنزاع المصرى البريطانى حول قناة السويس ، وبمسالة البترول الايرانى ، والنزاع بين الدول العربية واسرائيل وترجو ان تحل هذه المسائل عما قريب

« ومادامت هذه المسائل باقية بلا حل فان من المستحيل ضمان تعاون هذه الدول في تاليف قوة مشتركة في منطقة الشرق الاوسط هي ضرورية اشد الضرورة للمحافظة على السلام العالمى »

وقال السيد محمد على لمندوبى الصحف في لندن ان بعض الخلافات قد اثيرت في المؤتمر حول النزاع المصرى – البريطانى .

ومضى سيادته فقال . « ولا استطيع ان اقول ان المؤتمر قد جعل الاتفاق بين مصر وبريطانيا اقرب منالا ، ولكنه بعث مزيدا من الامل في ان يكون هناك احتمال كبير في الوصول الى تسوية » .

وتحدث السيد محمد على بعد ذلك عن عطفه على الاماني الوطنية المصرية .

الانجليز ينفون انباء الخلاف !!

وبالرغم من ان السيد محمد على قد تحدث عن وقوع خلاف في مؤتمر الكومنولث بشان النزاع القائم بين مصر وبريطانيا ، فان وزارة الخارجية البريطانية قد نفت اليوم ما وصفته بانه « انباء القاهرة عن وقوع انقسام بين شعوب الكومنولث بشان المسالة المصرية – البريطانية » ..

وقد رفض المتحدث الرسمى الانجليزى ان يقدم دليلا واحدا يستند به هذا التكذيب ، وقال ان كلمة الوزارة ينبغى ان تقبل دون مناقشة !!

ويبدو ان الدوائر المسئولة في لندن قد ارادت ان تتلاعب بالالفاظ ، فبدلا من ان تتعرض لما ذكره رئيس وزراء باكستان من وقوع خلاف في المؤتمر ، ابتكرت كلمة « انقسام » واقحمتها في الموضوع لم تصدت لها بالنفى والتكذيب .

حلف الاطلنطى فى حاجة ماسة الى الطائرات

اوروبا الغربية لاتستطيع الآن صد هجوم سوفيتى

باريس في ٩ – ا.ب – طالب الجنرال ريد جواى دول حلف الاطلنطى في التقرير السنوى بان تعمل على الاسراع في زيادة انتاجها من الطائرات قائلا : « ان السلاح الجوى لا يزال اضعف اسلحة الدفاع عن اوربا »

الاولوية للطيران الحربى

وقال : « ان هذا السلاح لا يمكن بحالته الراهنة ان يحمى الجبهة الاوربية التى يبلغ طولها ٤٠٠٠ ميل ممتدة من النرويج الى تركيا ، فنحن نعانى نقصا كبيرا في الانواع الحديثة من الطائرات التى لابد منها للدفاع عن هذه الجبهة ، وهذا يستدعى اعطاء الاولوية في ميزانيات الدفاع للطيران الحربى ...

اوجه النقص الاخرى

واورد ريد جواى في تقريره اوجه النقص المتعددة التى يعانيها حلف الاطلنطى في شئون الدفاع فذكر منها القوات البرية وقوات الاحتياطى والتدريب العسكرى والذخائر والسفن ، ثم قال : « على أن اوجه النقص هذه يمكن معالجتها اذا ما اتخذت الاجراءات العاجلة فاذا تم ذلك اصبح في امكان قادة حلف الاطلنطى أن يصدوا أى هجوم عام يقوم به الاتحاد السوفيتى ضد اوربا ، أما اذا فشلنا في اتخاذ هذه الاجراءات ، فان شعوب حلف الاطلنطى ستظل معرضة لخطر هزيمة ساحقة تحل بها بما فيها من مراقب وخيمة على مدينتها وحضارتها

سنة ١٩٥٤

بالغة الاهمية

وشنطن في ٨ – ر – اعلن كبار المسئولين عن شئون الطاقة الذرية برايهم الى اعضاء لجنة الكونجرس فقالوا انهم يعتبرون سنة ١٩٥٤ سنة بالغة الاهمية وانهم قد وضعوا مشروعا لزيادة انتاج الاسلحة الذرية من نوع جديد فات الى فعال بالغ العظمة .

وجاء في تقريرهم الذى نشر اليوم ان الزيادة ستبلغ أكثر من ٢٥ ٪ من انتاج المواد والاسلحة الذرية في السنة القادمة .

وان المخزون منها سيزداد زيادة كبيرة عما امكن الحصول عليه في السنة الماضية .

وقالوا ان التقدم في صناعة الطاقة الذرية تقدم « عظيم جدا »

وحذر المستر جوردن دين ، رئيس لجنة الطاقة الذرية ، من احداث أى تخفيض في ميزانية السنة القادمة الخاصة بالذرة وهى الميزانية التى سبق ان خفضت بنحو ٣٢ ٪

مساعدة ايطاليا للاجئين العرب

بيروت في ٨ – و.ف – ابلغت الحكومة الايطالية لجنة اغاثة اللاجئين العرب التابعة لهيئة الامم انها خصصت مبلغ ٢٥ الف ليرة لمساعدة هؤلاء اللاجئين ، وسترسل بها بعض مايحتاجه اللاجئون من الاشياء ، وتشمل الدفعة الاولى من هذه المعونة على اغطية وملابس ومربات ولبن مركز ، وقد ارسلت عن طريق الصليب الاحمر الايطالى وستصل الى بيروت في هذا الاسبوع .

توقيع اتفاقية تبادل أسرى الحرب الكورية

الهدنة العامة توقع بين الطرفين خلال أيام

مجلس وزراء كوريا الجنوبية يقرر مواصلة الحرب

بانمونجوم في ٨ – وكالات الانباء – تم اليوم توقيع اتفاقية تبادل اسرى الحرب الكورية ، وبهذا ذللت العقبة الاخيرة في طريق الوصول الى هدنة عامة في كوريا .

وقد وقع الاتفاقية الجنرال وليام هاريسون رئيس وفد الامم المتحدة والجنرال نام ايل رئيس الوفد الشيوعى

والمتوقع الان ان يتم توقيع اتفاقية الهدنة في مدى ايام قليلة ، وان توقيعها قد يستغرق ثلاثة او اربعة اجتماعات اخرى لاجلاء بعض النقط الحيوية .

النبأ الذى ينتظره العالم ..

وقد أعلنت جميع محطات الاذاعة نبأ توقيع اتفاقية تبادل الاسرى

وقال راديو بكين ان اتفاقية الهدنة التى ينتظرها العالم كله ستتحقق دون تأخير جديد ..

تأليف لجنة محايدة

وتقضى اتفاقية تبادل الاسرى التى وقعت اليوم بان تؤلف لجنة محايدة من السويد وسويسرا وبولندة وتشيكوسلوفاكيا والهند لتولى شئون الاسرى الذين لايرغبون في العودة الى اوطانهم .

والمفهوم طبقا لتقديرات الامم المتحدة ان ٤٨ الفا من الاسرى الكوريين الشماليين والصينيين لايرغبون في العودة الى بلادهم .

نهرو سعيد جدا ..

وفي برقية من لندن ان البانديت نهرو قال اليوم انه شديد الاغتباط بتوقيع اتفاقية تبادل الاسرى في كوريا .. ثم قال لمندوبى الصحف : « انى اهنىء جميع الدول صاحبة الشأن بنجاح جهودهم التى امل ان تكون مقدمة للسلام في كل مكان . »

وقد أبرق الزعيم الهندى ببرقيات تهنئة الى الرئيس ايزنهاور والى المسيو شو ان لاى رئيس وزراء الصين الشيوعية ووزير خارجيتها

كوريا الجنوبية تواصل القتال ..

وجاء من سيول أن مجلس وزراء كوريا الجنوبية عقد اجتماعا عاجلا اليوم برياسة الدكتور سنجمان رى وقرر مواصلة الحرب دون توجيه أى اعتبار لاتفاقية الهدنة المتوقعة ..

وقال مصدر رسمى في سيول ان رسالة الرئيس ايزنهاور للرئيس سنجمان رى لم تغير شيئا من موقف حكومة كوريا الجنوبية ..

كوريا الجنوبية تستدعى ضباطها ..

والقد برقيات وردت من اماكن مختلفة في انحاء الولايات المتحدة ان جميع الضباط الكوريين الجنوبيين الموزعين في مراكز تدريب متعددة للجيش الامريكى قد تلقوا اوامر عاجلة من الدكتور سنجمان رى بالعودة فورا الى بلادهم

وقد ذكرت السفارة الكورية في وشنطن ان في امريكا الان قرابة ٢٨٠ ضابطا كوريا ، على رأسهم الجنرال باك سان رئيس اركان حرب القوات الكورية الجنوبية الذى غادر سان فرنسسكو اليوم في طريقه الى سيول ..

وجاء من سيول بعد ذلك انه وقع فيها الليلة انفجاران مروعان على اثر سقوط قذيفتين من طائرة مجهولة الجنسية خارج مبنى مندوبى الصحف

وقد اسفر الحادث عن اصابة عدد من الحراس الكوريين . وتفيد الانباء الاولى انه لم تقع اصابات بين مندوبى الصحف .

كل شيء هادىء في الميدان ..

هذا وقد خفت حدة القتال في الجبهة الكورية الى الحد الادنى ، واقتصرت العمليات الحربية على اشتباكات قليلة بين الدوريات . وان كانت الانباء قد وردت من الشمال بوقوع معركة جوية على الحدود المنشورية اسفرت عن سقوط ثلاث مقاتلات شيوعية .

ولكن قوات كوريا الجنوبية شنت هجوما مضادا على الجبهة الشرقية بعد ظهر اليوم وعلى مواقع اخرى قريبة استولى عليها الشيوعيون في الاسبوع الماضى ..

شروط الاتفاقية ..

وتنص اتفاقية تبادل اسرى الحرب الكورية التى وقعت اليوم على تخصيص فترة قدرها ٩٠ يوما للحصول من الاسرى الذين لايرغبون في العودة الى اوطانهم على بيانات يفسرون فيها الدوافع التى حدت بهم الى اتخاذ هذا القرار .

وبعد انتهاء هذه الفترة يعقد مؤتمر سياسى لتقرير مصير الاسرى ، على ان ينتهى من مهمته في مدة اقصاها ٣٠ يوما .

ويكون الاسرى طوال هاتين الفترتين في حماية اللجنة المحايدة التى ستتألف من الدول الخمس سالفة الذكر .

وبعد انتهاء هاتين الفترتين يصبح الاسرى مدنيين عاديين .. اما الاسرى الذين يرغبون في العودة الى اوطانهم فسوف يمكنون من ذلك في مدى شهرين من تاريخ توقيع اتفاقية الهدنة .

وستتخذ اللجنة المحايدة التى ستتولى الاشراف على شئون الاسرى منطقة بانمونجوم مقرا لها . وقد طلب الى الدول الاربع المحايدة باستثناء الهند ايفاد مندوبيها في اعداد متساوية على الا يزيد عدد كل فريق عن خمسين عضوا .

وستكون الهند حكما في مشكلة اعادة الاسرى الى اوطانهم ، شأنها في ذلك شأن الدول الاربع الاخرى ، وذلك وفقا للمادة ١٣٢ من ميثاق جنيف ، وستقتصر اسلحة المندوبين الهنود والمندوبين المحايدين الاخرين على الاسلحة الصغيرة التى يستخدمها البوليس .

ولن تستخدم القوة او التهديد بالقوة ضد الاسرى لاكراههم على اتخاذ قرار لايرتضونه ..

الصحافة تراقب وتسجل في حرية ..

ونصت الاتفاقية ايضا على ان تراقب الصحافة في حرية تامة عملية اعادة الاسرى الى اوطانهم من جميع نواحيها

وبعد انتهاء مهمة المؤتمر السياسى تتاح للاسرى الذين يرغبون في الذهاب الى بلاد محايدة جميع التسهيلات بمساعدة اللجنة والصليب الاحمر الهندى .

ضحايا الحرب الكورية

وقد اعلن الرئيس ايزنهاور بدء « اسبوع المساعدات الكورية » من السابع الى الرابع عشر من يونيو وحث الامريكيين على التبرع بسخاء لحملة الاكتتاب التى تقوم بها المؤسسات الامريكية الكورية والتى قدر لها مبلغ خمسة ملايين دولار .

وقد اشار الدكتور هوارد رسك ، مدير معهد التأهيل بجامعة نيويورك والمحرر بجريدة « نيويورك تيمس » في تقرير رفعه الى المؤسسة على اثر دراسته للاحوال في كوريا الى الحاجة التى تستهدف هذه الحملة سدها فقال :

ان الحرب تسببت في تشريد عشرة ملايين شخص باتوا دون مأوى .

وان خمسة عشر الفا من مشوهى الحرب يفتقرون الى الاطراف الصناعية وان ثلاثمائة الف من ارامل الحرب في حاجة ملحة الى المساعدة .

متى نعود الى ديارنا !!

وجاء من سيول بعد ذلك ان السؤال الوحيد الذى راح يتردد على السنة الجنود في جبهة القتال الكورية عندما ابلغوا نبأ توقيع اتفاقية تبادل الاسرى هو : « متى نعود الى ديارنا ! »

ولكن الجواب كان مخيبا لامالهم .. فقد قيل لهم ان هذا لن يحدث قبل توقيع معاهدة صلح ، الامر الذى قد يستغرق شهورا قد تمتد الى سنين ..

الباكستان ستعلن جمهورية مستقلة

صرح السيد بروهى وزير العدل والشئون البرلمانية في الباكستان بقوله ان الحكومة تحاول ان تقدم للبلاد دستورا يوافق عليه الجميع فقد قال في حديث صحفى ادلى به في لاهور امس انه قد بات من المحتمل كثيرا ان تعلن الباكستان جمهورية مستقلة ذات سيادة . ثم استطرد فقال ان هذا هو رأيه الشخصى وانه لم يتم امر نهائى حول هذا الموضوع بعد . واضاف السيد بروهى قائلا ان مطالبة الشعب بدستور منذ البدء كانت مطالبة عادلة . وانه لم يكن هناك اى سبب يدعو الى تأجيل تلبية هذا الطلب

ورد السيد بروهى على احد الاسئلة بقوله ان الواجب الادبى يفرض على الحكومة ان تستجيب لمطالب الرأى العام في المسائل المتعلقة بالدستور وان تساعد الجمعية التأسيسية على ادخال المطالب التى تجمع عليها الارادة العامة للشعب في دستور البلاد

وقال ردا على سؤال اخر انه ليس هنالك ما يدعو الى اشتمال الدستور على بند ينص على علاقة الباكستان بالكومنولث واذا ما ابديت رغبة في استمرار هذه العلاقة فانها يمكن ان تقوم بموجب قانون تشريعى منفصل .

توقيع اتفاق

ضباط الاتصال بين الاردن واسرائيل

عمان في ٨ – و.ا.ع – تم الليلة توقيع اتفاق ضباط الاتصال لمراقبة حوادث الحدود بين الجانبين الاردنى واليهودى بحضور الجنرال وليم رايلي كبير المراقبين الدوليين وكان الجانب اليهودى قد الغى هذا الاتفاق في شهر ديسمبر الماضى وقد اعيد العمل به بطلب من هيئة المراقبة الدولية لتخفيف حدة التوتر على الحدود

ومما يذكر ان الاتفاق يقضى باجتماع ضباط اتصال من الجانبين على طول خط الهدنة للتحقيق في الحوادث التى تقع على الحدود ومعالجتها وتبادل المعلومات وسيعمل بهذا الاتفاق لمدة ثلاثة اشهر

وقد عقد اليوم اول اجتماع لضباط الاتصال في منطقة القدس

قيود جديدة تفرضها أمريكا

على السفن التى تتجر مع الصين الشيوعية

وشنطن في ٨ – ر – شرعت الحكومة الامريكية في التضييق على السفن الاجنبية التى تتاجر مع الصين الشيوعية وذلك بمنعها من حق استخدام مواد الوقود الامريكية في نقل رحلاتها هذه

وقال المستر صامويل اندرسون وكيل وزارة التجارة ان اجراءات جديدة للاشراف على التصدير ستكون نافذة ابتداء من ٦ يوليه ، تقضى بموافقة خاصة من وزارة التجارة قبل أن تتجه أية سفينة الى الصين الشيوعية لتحصل على وقود امريكى

وفي برقية من أوسلو أن اصحاب السفن النرويجية نفوا اليوم نفيا قاطعا الدعوى بأن سفنهم اتجهت الى موانى شيوعية وعليها مهربات أو بضائع تطابق قائمة الممنوعات التى نشرتها الامم المتحدة .

وكانت اللجنة الفرعية في مجلس الشيوخ الامريكى قد نشرت قائمة حوت اسماء ١٢ سفينة نرويجية قيل انها اتجهت ٢٣ مرة الى الموانى الصينية الشيوعية في المدة بين اكتوبر الماضى و٢٠ ابريل من السنة الحالية

ايزنهاور

اضعف رئيس امريكى

لندن في ٨ – ر – قال المستر ميكاردو العضو البرلمانى عن حزب العمال الليلة الماضية ان الرئيس ايزنهاور قد اظهر ادلة على انه اضعف رئيس امريكى منذ عهد كالفين كوليدج

وقال ان على الدول الاوربية الغربية ان تستخدم نفوذها لتدعيم امن العالم وسلامه الى ابعد حد ممكن .

والمستر ميكاردو ، وهو احد انصار بيفان في حزب العمال البريطانى ، يشير الى هوة الخلاف بين وجهة نظر امريكا ووجهة نظر الدول الغربية في شئون الهدنة الكورية وانهاء الحرب الباردة .

بدء المحادثات بين ليبيا وبريطانيا

لندن في ٨ – من عارف عويس – بدأت المحادثات الليبية الانجليزية اليوم بين الوطنيين من الجانبين في وزارة الخارجية البريطانية ، وفي غيبة الاستاذ محمود منتصر رئيس وزراء ليبيا

وقد مثل ليبيا في هذه المحادثات السيد سليمان الجربى ومعه بعض الوطنيين ذوى الخبرة المالية والاقتصادية .

واشترك في هذه المحادثات سير اليك كيركبرايد وزير بريطانيا المفوض في طرابلس وبعض موظفى وزارة الخارجية البريطانية ممثلين لبريطانيا .

وغير معروف مدى ما تستغرقه هذه المحادثات التمهيدية من وقت ، ولكن الوطنيين لا يخفون ان الحكومة البريطانية تجد من الصعوبة بمكان أن تجر ليبيا الى الارتباط معها بمعاهدة رسمية

الدستور السورى

مجلس الوزراء يبحثه

دمشق في ٨ – و.ف – وزع على اعضاء الوزارة السورية نص مشروع الدستور السورى الجديد الذى وضعته لجنة خماسية من كبار الموظفين ، وذلك توطئة لدراسته في الاجتماع المقبل لمجلس الوزراء .

وقد علم من عدة مصادر ان الدستور الجديد سيذاع ، بعد موافقة مجلس الوزراء ، خلال النصف الثانى من شهر يونية الجارى .

المبادىء الاساسية لسياسة اندونيسيا وخطتها

كراتشى في ٨ – ا.ع – صرح الدكتور ليرانوتا سفير اندونيسيا في الباكستان بان سياسة اندونيسيا تقوم على خمسة مبادىء اساسية وهى كما وصفها الرئيس سوكارنو الوطنية والانسانية والعدالة الاجتماعية وسيادة الشعب والايمان بالله

وقال ان الوطنية هى أول المبادىء التى اكدها الرئيس سوكارنو ولكنه حذر من الوطنية القائمة على ضيق الافق اما الانسانية فمعناها الرابطة الدولية والعضوية في أسرة الامم التى تقوم في العالم اليوم .

واضاف يقول ان العدالة الاجتماعية معناها حكم الحق الذى يجب ان يتساوى امامه الجميع وان سيادة الشعب معناها قيام حكومة من الشعب في دولة شعارها ، الفرد للجميع والجميع للفرد .

وقال ان مبدأ الايمان بالله يقضى بحرية الاديان ومعنى ذلك قيام نظام يسمح للجميع بحرية ممارسة اى دين ويكفل الاحترام المتبادل والتسامح .

واستطرد يقول ان هذه المبادىء الخمسة هى روابط الوحدة التى تجمع بين شعب اندونيسيا .

٢٩ شخصا

يموتون فى اعصار اليابان

طوكيو في ٨ – ر – اصدرت ادارة البوليس اليوم هنا بيانا قالت فيه ان الاعصار الذى اجتاح جنوب اليابان البارحة ادى الى قتل ٢٩ شخصا واصابة عدد غير قليل بجروح واضرار وفقدان ١٥ شخصا

ويتوقع رجال البوليس أن تزداد الخسائر الا انها لم تحص باكملها بعد . ويخشى المسئولون أن تكون الخسارة في المحاصيل الزراعية وفي المساكن كبيرة .

ومن حسن الحظ ان جانب الاعصار في سيره هذا الصباح طوكيو .







احمد رشدى يدافع عن كريم ثابت :

تناقض أقوال مرعى امام المحكمة مع أقواله فى التحقيق

أقوال سرى وسراج الدين دليل عدم صحة أقوال مرعى

استشهاده بمجلة التحرير فى مؤامرة تعيين حافظ عفيفى رئيسا للديوان

عتب الاستاذ احمد رشدى بالامس على صديقه وزميله الاستاذ مصطفى مرعى اثناء مرافعته عن الاستاذ كريم ثابت ..

عتب عليه لانه وهو الرجل الذى تقلب فى مناصب القضاء ووصل الى كرسى الوزارة وزاول مهنة المحاماة الجليلة لم يعرف كيف يكون الشاهد الذى يعتد باقواله .. ويقول :

فالتناقض واضح صريح بين اقوال مصطفى مرعى التى ادلى بها فى تحقيق النيابة وبين الاقوال التى ادلى بها امام هيئة محكمة الغدر .

وفضلا عن ذلك التناقض فان اقوال الشهود الاخرين .. حسين سرى وفؤاد سراج الدين وحافظ عفيفى .. اقوال هؤلاء وغير هؤلاء دليل بين على عدم صحة الاقوال التى ادلى بها مصطفى مرعى سواء فى تحقيق النيابة او فى شهادته امام هيئة محكمة الغدر ..

قرر مصطفى مرعى ان الاستاذ احمد عبود تقدم بطلب لاعانة شركة بواخر البوستة الخديوية اثناء وزارة الرئيس السابق ابراهيم عبد الهادى ، وانه تقدم بطلب اخر مماثل اثناء وزارة الرئيس السابق حسين سرى .. وقال انه رفض هذا الطلب ، الامر الذى دعا عبود الى توسيط كريم ثابت لديه لاقناعه بمنح اعانة للشركة ..

وعند هذه النقطة يبدا التناقض .. ففى التحقيق يقرر انه نهر كريم بمجرد ان حاول التحدث اليه فى هذا الامر ، فغير كريم مجرى الحديث .. وفى المحكمة يقرر انه عند ما نهر كريم تركه وخرج من مكتبه غاضبا ..

وهو يقول ان كريم شكاه لفؤاد سراج الدين الذى بادره عند اول مقابلة بقوله .. انت بتحرق مراكبك ؟ ..

ويقرر كريم ثابت انه لم يحدث مصطفى مرعى فى هذا الموضوع اطلاقا ..

ويقرر سراج الدين ان كريم لم يشك اليه وان ما ورد على لسان مصطفى مرعى لا اساس له من الصحة لان سراج الدين نفسه كان حينئذ وزيرا للمواصلات وكان يمكنه لو انه يحرص على ارضاء عبود ان يقرر له اعانة بوصفه الوزير المختص باعانات شركات الملاحة

ويقرر حسين سرى ان طلبا فى هذا الشان لم يعرض عليه وانه لم يكلف مصطفى مرعى بحثه كما زعم هذا الاخير فى اقواله ..

وحافظ عفيفى .. لم يتحيز لهذا او لذاك ولكنه قال انه يعرف ان العلاقة وثيقة بين عبود وسرى حتى انهما شريكان فى كثير من الشركات ..

ويخرج الاستاذ رشدى من كل ذلك الى القول بان عبود لم يكن اذن فى حاجة الى وساطة كريم ثابت لانه كان يستطيع ان يلجا لحسين سرى مباشرة خاصة وان عبود كما قطع مصطفى مرعى كان له - ولا يزال له من النفوذ - ما يستطيع به ان يسقط الوزارات ويقيمها .

وينتهى الاستاذ رشدى من مناقشة اقوال مصطفى مرعى وعتبه عليه الى القول بان هذه الاقوال .. اقوال مرعى .. لا يمكن الاعتداد او الاخذ بها !.

وثمة امور هامة اخرى عرض لها الاستاذ رشدى فى مرافعته .. منها ان كريم ثابت كان الصحفى العربى الوحيد الذى قابل هتلر عندما تولى رئاسة حكومة المانيا فى ١٩٣٣ ..

وقابل موسولينى .. وهندنبرج .. ومازاريك فكريم اذن لم يكن بالصحفى الذى يقال عنه انه دون مستوى الاوساط من الصحفيين ..

ومن هذه الامور ايضا رده على ما قرره الدكتور حافظ عفيفى من ان كريم ثابت ليس من الطبقة التى يجوز ان ينتمى اليها الوزراء .. فقد رد عليه رشدى بتصرفات له عندما كان سفيرا لمصر فى لندن وسافر كريم الصحفى الى هناك فقابله بالمستر ماكدونالد رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الوقت وكان يفخر به كصحفى .. بل كمصرى ..

ذلك هو ابرز ما جاء فى مرافعة الاستاذ احمد رشدى بالامس وقد قصر حضرته مرافعته امس على الادعاءين الرابع ثم الاول .. وكما قال الاستاذ رشدى انه يبدا بالادعاء الرابع كجزء من خطته فى الدفاع ..

اما الادعاءان الثانى والثالث فسيترافع الاستاذ رشدى فى صددهما اليوم .. ولعل ذلك كان سببا فى ازمة وقعت فى نهاية الجلسة .. فالوقت اصبح ضيقا لا يحتمل الاطالة لان المحكمة قد وطدت العزم على الانتهاء من هذه القضية قبل اجازة العيد .. اى غدا .. ولكن الاستاذ محمد عبد السلام يريد ان يترافع فى يومين لا تنقص منهما ساعة واحدة ..

ودارت مناقشة عنيفة بين الاستاذ ابراهيم خليل رئيس المحكمة والاستاذين احمد رشدى وعبد السلام حول هذا الموضوع وفى النهاية تمكن الرئيس من الوصول الى حل يرضى الطرفين .. فيبدا الاستاذ عبد السلام مرافعته فى القسم العام اى فى الكلام عن قانون الغدر فى الساعة التاسعة من صباح اليوم ويستمر ساعة يكمل بعدها الاستاذ رشدى دفاعه عن كريم ثابت ثم يستانف الاستاذ عبد السلام دفاعه عن الدكتور النقيب موضوعيا على ان ينتهى من ذلك غدا ولو ادى الامر الى عقد الجلسة ليلا .

وفيما يلى تفاصيل ما دار بالجلسة :

بدات جلسة الامس فى الساعة العاشرة والنصف ، وكان الجو مهيأ لسماع بقية مرافعة الاستاذ احمد رشدى الذى وقف وبدا كلامه على الفور بقوله : بالامس تفضلت على المحكمة وسالتنى عن طبيعة القانون ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ ، اهو جنائى ام غير جنائى ، وتشرفت بشرح ذلك بالامس .. على انه قد فاتنى ان اذكر سندا جديدا قاطعا على ان القانون ٣٤٤ قانون جنائى .. وهذا السند نص فى القانون نفسه حينما اراد التحدث عن الاجراءات ابتداء من المادة الرابعة اذ قال .. ترفع الدعوى من احدى لجان التطهير ..

الرئيس - دى عدلت ..

رشدى - عدلت فى القانون ١٧٣ واصبحت الدعوى ترفع من اللجنة الثلاثية ..

وتابع الاستاذ رشدى حديثه قائلا : والمادة السابعة من القانون هى بيت القصيد .. يتبع فى حفظ النظام فى قاعة الجلسة وتنحى القضاة وردهم الاحكام المقررة فى قانون الاجراءات الجنائية لمحاكم الجنح على ان تختص المحكمة بالفصل فى الرد ...

فحين يحتكم الشارع الى قانون الاجراءات الجنائية .. الا ترى انه بعد ذلك يبقى فيه شك فى انه قانون جنائى

بقيت كلمة فاتتنى بالامس فيما يتصل بتصوير حياة كريم ثابت .. تحدثت عن راى الجماعات والافراد والدول فى كريم ، وشفعت حديثى بادلة لا يمكن ان يشك فيها مطلقا .. خشيت ان يقال ان كريم ثابت عندئذ ما هو صحفى قابل ملوكا وكتب عن ملوك يبغى تخصص فى هذه الناحية ، ولكن كريم حين كان يطوف باوروبا منذ سنة ١٩١٩ وكان عمره ٢٦ سنة قابل الماريشال هندنبرج والرئيس مازاريك وكان اول صحفى عربى قابل هتلر بعد ان اصبح رئيسا لحكومة المانيا ، وقد اهدى هتلر لكريم صورته .. ويصح ان يهدى الصورة دى انسان ، لكن هتلر اراد ان يسجل هذا اليوم بخطه وبلغته فكتب عليها بالالمانية « تذكار لاجتماعنا فى ... كذا وبتاريخ كذا .. »

وقدم الاستاذ رشدى صورة هتلر المهداة لكريم ثابت وهى محفوظة داخل اطار مذهب قائلا ان ذلك كان فى سنة ١٩٣١ .. هذه هى الصورة لانى ما اردت ان ارسل قولى دون دليل عليه ..

الرئيس - لكن احنا ما بنعرفش الماني .

رشدى - هذه هى الصورة اذا سمحتم حضراتكم ..

الرئيس - انا مش عاوز اعرف ما هو الـ..

وضحكت المحكمة .. والدفاع .. وكل من فى القاعة

رشدى - ولو فيه ضباط المان فى الجيش المصرى يعملوا يترجموها لكم ..

وواصل الاستاذ رشدى مرافعته قال .. ما كانش هتلر وحده ، وانما التقى ايضا كريم بموسولينى وتقدم اليه كريم بكتاب له عنه فاحتفظ موسولينى بنسخة وكتب بخط يده على النسخة الاخرى .. موسولينى - روما - ١٩٢٢

ويروى كريم انه عقب هذه الزيارة لهتلر فى ٥ يناير ... بلغ فاجنر الموسيقى المعروف ، ادب له الوزير الالمانى المختص بالقسم الشرقى مادبة دعا اليها الدكتور حسن نشات وزير مصر فى المانيا وقتئذ .. والدكتور نشات والحمد لله لا يزال موجودا ..

وثمة الكلمة ايضا عن كريم ثابت قد وردت كلمة خاصة من الدكتور حافظ عفيفى لان الدكتور عفيفى رمى كريم بانه من طبقة لا تستحق ان يكون من بينها وزراء وقد يبتت بالامس من هو كريم ثابت ..

.. الدكتور عفيفى رمى ايضا ... وان كان لم يقله صراحة وانما قاله ضمنا ارض سويسرا .

الرئيس - الم يكن لديه جواز دبلوماسى ايضا ؟

رشدى - تقدر المحكمة تستعين باى موظف من ادارة الجوازات لتستفسر من ذلك .

كذلك حين قال لحضراتكم الدكتور عفيفى ان كريم من طبقة لا تستحق ان يكون منها وزير .. لعله نسى .. او اراد ان ينسى ما جرى على يده فى ١٣ يولية ١٩٢٣ ، المقطم فى تلغرافه من لندن تحت عنوان « شئون مصر فى لندن » مندوب المقطم يقابل رئيس الوزارة ، علاقة مصر بلندن .. ثم مقابلة المستر ماكدونالد .. وتفضل الدكتور حافظ عفيفى باشا وقابلنى بالمستر ماكدونالد وقال انه زار المقطم منذ اثنتى عشرة سنة وتكلم كلاما لم يسعنى ازاءه الا ان اشكره .. الامضاء كريم ثابت ..

حين يقدم الدكتور حافظ كريم ثابت لرئيس الوزارة البريطانية انما يقدمه ليفخر به كصحفى وكمصرى ..

ثم يقول فى الخبر .. وقد استقبلنى جناب محافظ لندن وقال لى انى ارحب بك باسم « لندن سيتى » وقال ان له علاقة تجارية بمصر بلدكم .. بلدكم مصر الان وليس لبنان التى جاء منها تاريخا .. ويبقى كريم مش دخيل على الصحافة ! ..

ربما الدكتور حافظ بما ربما يعوليس فى يده دليل . لكنه كان امينا حين قال انها مسالة تقدير .. لكنا اليوم ان قدرنا فانما نستشهد باحدث مجلة صدرت فى مصر .. هى مجلة التحرير .. تحت عنوان ان الشعب لا ينسى .. تاريخ العدد ٣ يونيو ١٩٥٣ ، اخر عدد من مجلة التحرير . وكاتب العبارات هو نفس ادارة التحرير وهم القائمون بالحكم فى البلد .. حافظ عفيفى .. سمعتم من حسين يوسف انه حين اريد استدعاء حافظ عفيفى الى رياسة الديوان كان الباعث على هذا الانتفاع بخبرة رجل قوى وذكر ان المحكمة سالته عن السبب فى عدم الانتفاع به .. لكن تحت هذا العنوان .. ان الشعب لا ينسى .. تقول هذه المجلة .. اخذ القصر يفيق وبدا يجمع صفوفه من جديد فى ١٥ اغسطس ١٩٥١ ، كانت الصحيفة نفسها التى تتحدث عنها قد كتبت خبرا مؤداه ترشيح حافظ عفيفى لمنصب كبير فى رئيس الوزارة . وذهب صحفى كبير الى حافظ عفيفى وساله ما هو السبيل لاستخلاص حقوقنا من قاسيتا فقال حافظ . نعقد معاهدة اخرى مع بريطانيا وامريكا تتفق مع العصر الحاضر . وكان الحديث يومئذ يدور حول الغاء المعاهدة .. وهاج الشعب وثارت الصحف تهاجم حافظ عفيفى ولكن القصر والانجليز كانوا يبيتون للمعركة ثم اذا بصدور مرسوم بتعيين حافظ عفيفى وسارت المظاهرات تهتف بسقوط الملك الخائن واعوانه . وبرغم ذلك فان استاذا ظل وصفه بانه صاحب مدرسة حديثة كتب يقول انها مفاجاة سعيدة سارة فعدقوبل بالترحيب والتاييد لان حافظ عفيفى رجل مشهود له بالاتزان ودقة التقدير . وانه اختيار موفق كل التوفيق . بل اختيار الرجل اللائق بالمنصب اللائق .. ! .

واحست انجلترا بالخبر السار فكتبت الديلى تلغراف تقول : ان القصر بمايناى من سياسة التطرف وان القصر قد ادرك خطورة العدوان على الانجليز ..

.. وادرك الشعب ان المؤامرة فضحت اطرافها .

حضرات القضاة

بقيت على عهدى معكم لا اروى حتى لا اترك مجالا للشك فيما اروى .. فقد يغلبنى عطفى وقد تيلعنى مصلحتى فى ان اوافق فى الدفاع عن كريم .. عاهدت نفسى وانا اعرض صفحات كريم ثابت على الا اروى والا تكون روايتى محل شك

لذلك جعلت دابى ان الو ما اريد الاستشهاد به .

التهمة الرابعة

والان اتحدث عن التهمة الرابعة من التهم الموجهة لكريم ثابت .. قد يكون غريبا ان اتحدث عن التهمة الرابعة اولا ولكنها خطة وضعتها لنفسى فى الدفاع .

ساقت النيابة هذه التهمة على النحو الاتى .. بوصفه مستشارا صحفيا بحكم صلته بالملك السابق وسيطرته عليه وهو غير مختص تدخل تدخلا ضارا بالمصلحة العامة فى اعمال وظيفة الاستاذ مصطفى مرعى وزير الدولة باعتباره عضوا فى مجلس الوزراء اذ طلب اليه الكف عن اعتراضه على تقرير اعانة لشركة البواخر الخديوية وكان من شان هذا التدخل حمل وزير على ان يتدخل للتجاوز عما فيه مصلحة البلاد .

الواقعة المادية اذن ان الاستاذ كريم ثابت طلب من الاستاذ مرعى الكف عن اعتراضه على تقرير هذه الاعانة .. هذا اجمال ، لكن التفصيل الذى تقدم به مصطفى مرعى هو الاتى .. باعتبار حضرتك كنت عضوا فى مجلس الشيوخ ورئيسا لادارة قضايا الحكومة هل تعرف وقائع اخرى معينة خاصة بالاستاذ كريم ثابت ؟ اعرف من طريق الاشاعات استغلال كريم ثابت لمنصبه فى القصر وعمله على الاستفادة ماديا منه وتدخله فى اعمال الوزراء وغير الوزراء مقابل الاجر ..

.. لى على مصطفى مرعى وهو صديق .. لى عليه عتب كبير سيؤدى عنه حسابا فيما بعد .. كيف يمكن له وقد تولى كل هذه المراكز .. وزير سابق وعضو شيوخ ورئيس قضايا الحكومة وقاض بالنقض ومستشار بالاستئناف ونائب بالنيابة العمومية .. ولعل القانون هو ابرز صفة فيه ومع ذلك يقول اعرف من الاشاعات ما كان يطوف بذهن كل مصرى فى ذلك الحين ويقول هذا من الاشاعات اما فيما عداها فما عندى محمود جدا .. لان كريم ثابت .. يا سلام !.. كان يتحفظ معى غاية التحفظ .. كريم ثابت اللى بدا حياته العامة وهو فى سن ٢٤ كان كان يلقى الملوك ويكتب عنهم ما يكتب ثم وهو فى سن الخمسين يتحفظ مع مصطفى مرعى غاية التحفظ ثم يرجوه فيما لا ينفع !... قدروا هذا .. كيف يمكن لعقلنا ان يرضى .. حين نحلل اقوال مصطفى مرعى ان كريم ثابت تدخل تدخلا ضارا بالمصلحة العامة . ازاى ده يمكن ان يكون .. ومع ذلك يقول .. لم يحدث ان قابلنى بغير استئذان .. ما كانش من سمو المكان بدليل ان مصطفى مرعى نفسه يروى انه ما كان يستطيع ان يتقدم اليه بغير استئذان .. ويضيف على غير عادته مع الوزراء ..

ثم سرد الاستاذ رشدى ما ورد على لسان الاستاذ مصطفى مرعى فى شان موضوع اعانة شركة البوستة الخديوية وكيف انه قال ان كريم ذهب اليه فى مكتبه وكلمه حول افلاس الشركة اذا لم تعن وكيف انه قال لكريم ان هذا ليس من شانه فى شىء فخرج كريم من عنده غاضبا ..

ثم قال فى جلسة ٢٤ مايو .. الجلسة الثانية . فى صفحة ٤٧ يروى مصطفى مرعى .. استقالت حكومة عبد الهادى فى اخر يوليو جاءت وزارة حسين سرى وكنت وزيرا فيها وطلبنى حسين سرى ، وارانى طلب صورة طبق الاصل من الطلب الذى قدم لوزارة عبد الهادى فاتهمته حكايته وان كريم ثابت ذهب اليه وقال له فيه ايه بينك وبين عبود .. فقلت له وانت ايه شانك فغير مجرى الحديث ..

.. كيف جاز له ان يروى لقاضى روايه فى ما جاء على لسانه فى محضر التحقيق

.. حسابى للشاهد ونقدى للشاهد واستمساكى بان شهادته لا تصلح دليلا فى خصومة مرجعه فقط وزن قدر هذا الشاهد عندى .. حين يكون شخصا عاديا لا اراجعه مهما فى اقواله لان حسابى للناس على قدر مداركهم ... لكن حين يبلغ من التقدير القمة .. وزير .. رئيس قضايا الحكومة .. شيخ .. شيخ معلهش اهى بتلم !.. قاضى بالنقض والاستئناف ، كل هذه النواحى كان مرعى بارزا فيها فاحاسبه اليوم هذا الحساب العسير .. ازاى يروى لقاضيك وانت قاضى وهذا الذى ترويه على خلاف بين مع ما قررت فى التحقيق ؟.

هبوا ان مصطفى مرعى اراد ذلك اختصارا للوقت فعند حضراتكم روايتان لان كريم نفى الرواية التى قررها مرعى امامكم .. اكذب الاثنان ام صدق واحد وكذب اخر ؟.. لنزن الروايتين .. فى هذه الرواية اشخاص .. عبود اولا ولم نسمع اقواله . ونحن تمسكنا بسماع شهادة عبود وهذا وعد قطعته المحكمة على نفسها الا لزم الامر .. والثانى حسين سرى .. وثالث شخص الاستاذ فؤاد سراج الدين

هل للمنطق حكمه فى جانب هذه الشهادات ام لا ؟.. وهل من بين الاوراق اوراق خاصة ترجح كفة على كفة .. ام لا ؟

.. حسين سرى فى جلسة ٢٥ مايو قرر انه لا يظن ان طلب عبود عرض عليه وقال ان كريم ثابت لم يكلمه فى شان اعانة شركة البواخر لانه كان يصعب عليه ان يكلمه شخصيا ، وقال ايضا انه يكاد يجزم ان ذلك غير حقيقى ..

... صاحب الشان الاول حسين سرى يقطع انه لم يقدم اليه طلب على غرار الطلب الذى قدم الى الاستاذ ابراهيم عبد الهادى

.. يبقى كلام الاستاذ فؤاد سراج الدين وهو شاهد شهد فى جانب الرئيس السابق حسين سرى ، فهو يروى فى التحقيق الذى اجرته النيابة .. وكان من ضمن ما قاله مصطفى مرعى انه قابل سراج الدين وفهم منه ان كريم ثابت شكاه اليه وقال له انت ليه بتحرق مراكبك .. سئل سراج الدين عن ذلك فقال .. الاستاذ مصطفى مرعى كان وزير دولة ، واعتقد انه لم يكن هناك داع لاحدثه فى هذا الشان .. وسئل عما اذا كان كريم شكاه اليه فقال ان هذه واقعة لا اساس لها من الصحة ويؤسفنى ان يقرر مرعى مثل هذه الواقعة غير الصحيحة وسالته النيابة .. هل مرعى سبب تدخلك فى هذا الامر انه يهمك ان ترضى الاستاذ كريم ثابت كما يهمه ان تساعد عبود

.. بقى عبود راح لسرى فكلم مرعى فرفض ، فجهة كريم ليحاول ازالة الرفض ، فرفض ، فشكا كريم لسراج الدين لعله يعينه على منع هذا الرفض

.. سئل سراج الدين عن هذا فكان جوابه .. اما عن اهتمامى الزعوم برضاء كريم ثابت فلا اساس له من الصحة لانه لم يكن فى يد كريم شىء ليمنحه لى او يمنعه عنى لان وزارة حسين سرى كانت ائتلافية لاجراء الانتخابات ، وتولى الاغلبية التى تسفر عنها الانتخابات ، الحكم .. ولم يكن كريم هو الذى بيده الانتخابات لاحرص على ارضائه .. اما عن اهتمامى برضاء عبود فان كان هذا صحيحا فكان من المعقول ان اتحدث فى شان اعانته مع رئيس الحكومة لا مع وزير الدولة فضلا عن انى كنت وزيرا للمواصلات وكان فى يدى منح الاعانات لشركات الملاحة فكان من السهل جدا ان اوعز الى عبود بتقديم طلب الاعانة لى بوصفى وزيرا للمواصلات يضاف الى هذا ان حسين سرى رئيس الوزارة صديق حميم لعبود وكان الى يوم تاليفه الوزارة عضوا فى مجالس ادارة شركات مختلفة فلم يكن عبود فى حاجة الى مساعدتى وعلاقته برئيس الحكومة كما بينت . والدليل الحاسم على عدم صحة رواية الاستاذ مصطفى مرعى ان وزارة الوفد تولت الحكم وكنت وزيرا للمالية ومع ذلك لم تمنح اية اعانة لشركة البواخر .. فلو انى كنت مهتما برضائه لمنحته حكومة الوفد الاعانة ..

ومضى الاستاذ رشدى يقول : هذه رواية حسين سرى ورواية فؤاد سراج الدين .. والدكتور حافظ عفيفى فى اخر جلسة من جلسات التحقيق سالته المحكمة عن مصلحة عبود فى قيام وزارة برياسة حسين سرى فقال لان لهما مصالح مشتركة وقال ان عبود وسرى يشتركان فى شركات مثل شركة الملاحة . وسالته المحكمة ان كان يفهم أن سرى كان يشتغل مع عبود فقال حافظ عفيفى موظف عنده او شريك ؟

هذا هو نفس المنطق الذى دافع به عن نفسه فؤاد سراج الدين ..

.. فهل هذا هو كل ما فى هذه التهمة من عناصر الترجيح رواية على اخرى ام هناك ما يقطع بأن واحدة هى الحقيقية والاخرى غير الحقيقية ؟.. امامكم الطلب المقدم من عبود لابراهيم عبد الهادى .. تاريخه كام ؟ ٣٠ يولية ١٩٤٩ . ومن حسن الحظ انه كانت قامت ضجة على ان الطلب المقدم من عبود لم يعثر عليه ، ومصطفى مرعى جاء ومعه صورة من طلب عبود وخطاب من عبود اليه .. ارجو « صدفة » ان تراجع معى المحكمة هذا الخطاب ..

واخذ الرئيس فى البحث عن الخطاب المقدم من الاستاذ مصطفى مرعى فى ملف القضية ..

البقية على الصفحة السابعة



الاستاذ كريم ثابت ويرى بجواره الاستاذة عطيات الخربوطلى فزوجة كريم ويبدو عليهم السرور والانشراح



كلمة المصرى

مسمار جحا ؟ !

لاتزال المسألة السياسية هي شغل البلاد الشاغل ، ولاتزال الانباء الخاصة بها سواء اكان مصدرها القاهرة او اوربا او امريكا محل الصدارة في الصحف وموضع الاهمية في الاوساط الرسمية والشعبية ، ويزداد اليقين على مرور الزمن بمبلغ سلامة المبدا القائل بان القضية المصرية تحل في مصر لا في مكان آخر وانه يتوقف على صلابة مصر وبراعتها السياسية معا حل قضيتها وكسب معركتها ، اما التعويل على زيد او عمرو من الدول فانه تعويل في غير محله بل هو من قبيل خديعة السراب لراكب الصحراء الظمآن

والناظر الى مركز القضية المصرية بامعان يرى انها قد حلت تقريبا من حيث الجانب السياسي ، ذلك ان بريطانيا قد اعترفت بحق مصر في الجلاء ، ووافقت عليه ثم ارادت ان تتخذ من مبانى القاعدة الحربية بمنطقة القناة ما تعبر عنه العامة بمسمار جحا ، وهو مثل شائع

ومصر التى تعد هذا المثل من بين ادبها الشعبي لايجمل بها ولا يقبل منها ان تطبقه على نفسها والا اضحكت العالم منها وهى اكرم على نفسها وابصر بامورها من ان تضم نفسها هذا الوضع المهين

انما تطلب مصر وتصر على ان تكون ارضها خالصة لها ووطنها حرا من جميع الشوائب ولا حق لاجنبي في ادارة شأن من شئونه او التحكم في مرفق من مرافقه ، وستبلغ مصر ما تريده على الرغم من عناد بريطانيا ومناوراتها المكشوفة فقد اصبحت حجتها ضعيفة وصار منطقها تافها بحيث لا يقوى على مواجهة الحجج الدامغة

لقد كانت بريطانيا تبرر بقاء احتلالها مصر برغبتها في المحافظة على سلامة قناة السويس لانها الطريق الرئيسي الى امبراطوريتها الواسعة ، فلما زال هذا السبب ادعت انها مقيمة بمصر للدفاع عن الشرق الاوسط واخترعت الحلف الذى رفضته مصر رفضا باتا وهى الان تتنازل مكرهة بحكم الحوادث من هذه العلة كالكلولا ترى مبررا تستند اليه في التدخل في شئون مصر الا المحافظة على قاعدة حربية تقوم على عدة مبان ومخازن و « ورش » فهل يدخل في عقل عاقل ان تحتل امة او ينثلم استقلالها وتتهدد حريتها بسبب مبان تقام وتهدم ومخازن و« الورش » اذا خلت من الصانع المصرى راحت تنعى من بناها كما حدث ذلك فيما سلف من التجارب ؟

الرئيس يجتمع بالدبلوماسيين في مقر هيئة التحرير غدا
ويتحدث معهم في شئون مصر الداخلية والخارجية وفي رسالة هيئة التحرير

يحتفل الرئيس اللواء محمد نجيب بمقر هيئة التحرير بميدان عرابى في الساعة الثامنة والنصف من مساء غد ــ الاربعاء ــ بختام شهر رمضان المبارك ، فيستقبل للمرة الاولى حضرات مدعويه من الدبلوماسيين الاجانب والشرقيين والعرب ليتحدث اليهم في شئون مصر الخارجية والداخلية وليشرح لهم المهمة الانشائية والاجتماعية التى ترعاها هيئات التحرير

وقد وجه الرئيس امس الدعوة الى اكثر من مائتين من ممثلى الدول في مصر لحضور حفلة الاستقبال غدا

المؤتمر المشترك
يبحث مسائل هامة

عقد المؤتمر المشترك من حضرات ضباط القيادة والوزراء في الساعة التاسعة من مساء امس

وفي الساعة العاشرة وصل الرئيس اللواء محمد نجيب وتولى رياسة المؤتمر

وقد بحث المؤتمر في هذا الاجتماع بعض المسائل الهامة التى كانت مثار الاهتمام في اليومين الماضيين



الرئيس محمد نجيب يتحدث مع مبعوث المملكة السعودية في الاحتفال بليلة القدر بمسجد السيدة زينب والى يسار الرئيس وزير الاوقاف

الاحتفال بليلة القدر المباركة
الرئيس يحضر الاحتفال في مسجد السيدة زينب

احتفل في الساعة التاسعة مساء امس بليلة القدر في مسجد السيدة زينب رضى الله عنها وقد اعدت وزارة الاوقاف المسجد لهذه المناسبة فاكتظ بكبار الوافدين من شتى الهيئات ومختلف الطبقات وضباط القيادة والجيش وفي الموعد المحدد وصل الى المسجد حضرة اللواء الرئيس محمد نجيب رئيس مجلس الوزراء فاستقبلته الجماهير الحاشدة في ميدان السيدة زينب استقبالا حماسيا رائعا وقد حيا الرئيس الجماهير شاكرا مغتبطا واستقبل الرئيس على باب المسجد فضيلة الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف والاستاذ محمد ابو الوفا بغدادى وكيل الوزارة والاستاذ محمود عبد اللطيف السكرتير العام للاوقاف والاستاذ عبد الفتاح البندارى محافظ القاهرة بالنيابة والشيخ عبد الله المراغى مدير المساجد والشيخ جاد المولى سليمان المفتش العام والشيخ على حافظ وكيل المسجد وقصد الرئيس الى محراب المسجد بين ترحيب المصلين وتحيتهم ثم صلى ركعتين تحية المسجد ثم جلس وبجواره فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف والسيد عبد الله الفضل سفير المملكة العربية السعودية والقائم باعمال سفارة الباكستان وفضيلة الشيخ حسن مأمون رئيس المحكمة العليا ووكيل الاوقاف وسكرتير عام الوزارة وحشد من كبار ضباط الجيش في مقدمتهم اللواء محمد ابراهيم رئيس هيئة اركان حرب الجيش وبعض ضباط القيادة

وبدئت الحفلة بتلاوة آى الذكر الحكيم من الشيخ الشعشاعى ثم القى فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله المراغى مدير قسم المساجد كلمة في فضائل هذه الليلة

ثم غادر الرئيس مكان الاحتفال وصافح فضيلة الشيخ عبد الله المراغى مبديا ارتياحه وثناءه للكلمة البليغة ، ثم صافح الرئيس كثيرين من الحاضرين من العلماء والاعيان ورجال الجيش والبوليس والادارة

ثم غادر الرئيس المسجد بين هتاف الجماهير الحاشدة ودعائها بان يحقق الله الآمال بفضل بركة ليلة القدر المباركة

في الاسكندرية

ورأس حضرة الاستاذ محمد كمال الديب محافظ الاسكندرية احتفال ادارة الاوقاف بالاسكندرية بذكرى ليلة القدر نيابة عن حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب .

في بورسعيد

بور سعيد في ٨ ــ لمراسل المصرى ــ اقامت الهيئات والجمعيات الخيرية ببور سعيد احتفالات بمناسبة ليلة القدر شهدها حضرة محافظ القنال وحكمدارها وهى جمعيات ابناء اسوان والنوبة وابناء السودان وقد اقام حضرة حكمدار القنال حفلا كبيرا بمناسبة ليلة القدر

في باقى المديريات والمحافظات

وتلقينا من مراسلى «المصرى» انه اقيمت احتفالات بليلة القدر في باقى المديريات والمحافظات .

تطور الموقف في السودان
القائمقام عبد الفتاح حسن يقابل الرئيس اليوم
لجنة الانتخابات تضع مبادىء جديدة للانتخابات

كان للاتجاه الغريب الذى شاع بين رئيس لجنة الانتخابات وبعض اعضاء اللجنة في شأن الترخيص لنظار ومشايخ القبائل في السودان بدخول الانتخابات القادمة صداه في مصر

اتجاه يقابل بالدهشة

فقد قوبل هذا الاتجاه بالدهشة والاستياء لمجافاته لتصريح مستر سوكومارسن رئيس اللجنة نفسه من ضرورة ابعاد الموظفين في ادارة حكومة السودان من التدخل في الانتخابات حرصا على الحيدة التامة وكفالة حريتها ونزاهتها

تعقيب لمصدر مسئول

وقد عقب مصدر مسئول على اتصال وثيق بشئون السودان بقوله ان هذا الاتجاه يتنافى مع منع الموظفين من مزاولة نشاطهم في الانتخابات ذلك لان نظار ومشايخ القبائل يتقاضون مرتباتهم من ادارة حكومة السودان ولهم قانون خاص ينظم وظائفهم ويحدد سلطاتهم واختصاصاتهم

سلطات واسعة

يضاف الى ذلك ان لنظار القبائل ومشايخها سلطات قضائية واسعة تعطيهم الحق في اصدار احكام قد تصل الى ست سنوات حبس وغرامة الف جنيه وبمقتضى هذا القانون يتولى المفتشون وجميعهم من البريطانيين تنفيذ هذه الاحكام عند الضرورة وفي الحالات التى قد يعجز النظار او المشايخ عن تنفيذ احكامهم

سلاح للتنكيل بالخصوم

ولا يستبعد في حالة السماح للنظار والمشايخ بدخول الانتخابات ان يسعوا للتنكيل بخصومهم او ابعادهم من طريقهم بشتى الطرق ، ومما لاشك فيه ان الناخبين بدورهم سيقعون تحت تأثير سلطان هؤلاء النظار

الامر جد خطير

ثم مضى المصدر المسئول يقول : والامر جد خطير اذا عرف ان جميع النظار ومشايخ القبائل يتلقون سلطاتهم من ادارة حكومة السودان ، ومن الاداريين البريطانيين ، وهذا كله من شأنه التأثير على الانتخابات وبعدها عن الحيدة والحرية

العمل لتسوية الموقف

وقال المصدر ردا على سؤال لمندوب « المصرى » ان الحكومة المصرية باعتبارها المشرفة على تنفيذ اتفاقية السودان ستعمل من جانبها على تسوية الموقف مع الحكومة البريطانية بما يحقق رغبات السودانيين ويتمشى مع احكام الاتفاقية في نصها وروحها اذا ما اتمت لجنة الانتخابات مهمتها والتمست وضع قانون الانتخاب في السودان

مبادىء جديدة للانتخابات

وقال المصدر المسئول ان السبب الحقيقى الذى دعا اللجنة لتأجيل الانتخابات الى اكتوبر القادم يرجع الى رغبتها في بحث جميع الاوضاع السابقة واستخلاص مبادىء جديدة تقوم على اساسها الانتخابات القادمة

القائمقام عبد الفتاح حسن

هذا ويصل القائمقام عبد الفتاح حسن العضو المصرى في لجنة الانتخابات الى القاهرة في الساعة السابعة من صباح اليوم على نحو ما ذكره ــ المصرى ــ امس

مقابلة الرئيس

ويجتمع القائمقام عبد الفتاح حسن عقب عودته من الخرطوم بالرئيس اللواء محمد نجيب ، ليفضي اليه بالتفاصيل الكاملة للاتجاه الذى ظهر في اللجنة وانسحاب البكباشى خلف الله خالد من اجتماعها الاخير

لا احالة للمعاش
اثناء السنة الدراسية

لاحظ الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف ان بعض حضرات المفتشين والنظار والمدرسين يبلغون سن التقاعد خلال السنة الدراسية ، ونظرا لان احالتهم الى المعاش في هذا الظرف تتطلب شغل اماكنهم الامر الذى يضطر الوزارة الى اجراء حركة تنقلات تؤثر في سير الدراسة وتضر بصالح التلاميذ .

فتلافيا لذلك وصيانة للصالح العام كتب حضرة الوزير الى حضرة وزير المالية للموافقة على الترخيص له باستبقاء من يبلغون السن القانونية من حضرات المفتشين والنظار والمدرسين الى نهاية العام الدراسى اسوة بما كان متبعا في حالات المدرسين .

الرئيس يروى ذكريات طريفة
اثناء مأدبة الافطار التى اقامها لزعماء السودان

اقام الرئيس اللواء محمد نجيب مأدبة افطار بداره مساء امس لحضرات ضيوف مصر من زعماء السودان ، حضرها سلطان جامبو والصاغ عبد الله آدم ، وكمابلجى ابابا ، وسابانا جومبو والاستاذ معولدو والقائمقام عباس محمد على من قوة دفاع السودان ، والاستاذ صالح البحيرى ناظر مدرسة المؤتمر الثانوية والاستاذ محمد نور الدين وكيل الحزب الوطنى ، والشيخ عبد الله عبد الرحمن عضو الحزب الوطنى الاتحادى . والاستاذ الفرديرى احمد اسماعيل وكيل الوزارة لشئون السودان والقائد الجوى حسين ذو الفقار ، والسيد عبد الله الفاضل والصاغ بابكر سوار الذهب .

وبعد ان تناولوا الافطار اخذوا يتجاذبون الحديث في شرفة منزل الرئيس بالزيتون واخذ الرئيس يستعيد ذكرياته مع اخوانه السودانيين

قصة هروب

ونظر الرئيس الى الاستاذ صالح البحيرى وقال له : « اتذكر يا شقيقى كيف ساعدتنى على الهرب من السودان الى مصر بتذكرة درجة رابعة ثم اخذ الرئيس يروى التفاصيل الكاملة لهذا الحادث .

وقال الاستاذ البحيرى : لقد حاول الانجليز في ذلك الوقت القبض عليك قبل وصولك الى مصر ، فاجابه الرئيس : لقد خدعتهم وغادرت القطار في محطة غير التى كانوا ينتظروننى فيها .

وهنا ــ قال السيد عبد الله الفاضل للرئيس محمد نجيب ــ ان مغامراتك دائما « محبوكة » فضحك الرئيس وضحك الجميع .

.. وقصة اخرى

وقصة اخرى راح الرئيس يرويها وهى قصة استاذ انجليزى كان يلقى محاضرة على الطلبة في السودان وكان بينهم الرئيس محمد نجيب ، وقال المستر بالانجليزية في محاضرته « ان مصر يحكمها البريطانيون » فنهض الرئيس من مقعده وقال للمدرس الانجليزى ، ان مصر لا يحكمها الانجليز ، ولكنهم احتلوها بالقوة

وكان نصيب الرئيس عشر « جلدات » من مدرس اللغة الانجليزية ، لرده هذا الرد الذى يدل على كراهية الرئيس للانجليز منذ الصغر

.. وقصة ثالثة

ومرة اخرى ، كان المستر فيليب يلقى محاضرة بالانجليزية عن «الاسلام» وحدثت مناقشة بين الرئيس والمستر الانجليزى ، فالقى بكتب الرئيس محمد نجيب « الطالب » على الارض وقال له اذهب وخذ « كتبك » فقال له الرئيس ــ اذهب انت ، وعد الى يتلقف الكتب التى القيتها على الارض .. وكان نصيب الرئيس ايضا هذه المرة عشر « جلدات »

ومصادفة كاملة ، كان الرئيس يروى فيها قصصا من عدائه للانجليز منذ الصغر وعندما حان موعد توجه الرئيس الى مسجد السيدة زينب لحضور الاحتفال بليلة القدر ، استأذن من ضيوفه الكرام ، وتركهم في منزله وهو بمثابة منزلهم مع قائد اللواء حسين ذو الفقار

تدريب عسكري متواصل ١٥ يوما
نداء الى المواطنين الاحرار

جاءنا من ادارة التدريب العسكرى مايلى

تعلن ادارة التدريب العسكرى انها ستقوم بتدريب المتطوعين من المواطنين لمدة ١٥ يوما متتالية تدريبا كاملا ابتداء من ١٦ يونيو الحالى بمعسكراتها (و . ابتداء من يومى ١ ، ١٦ من كل شهر)

وسيكون المبيت بالمعسكرات وبمعرفة الطعام وبدل الشغل والاحذية من ادارة التدريب العسكرى ويحضر المتطوعون ملابسهم الداخلية وادوات الحلاقة وخلافه معهم .

وعلى المتطوعين الذين يرغبون في المساهمة في بناء هذا الوطن وتحريره ان يبادروا بتقديم طلبات تطوعهم الى مكاتب هيئات التحرير بالاقسام المختلفة او باحدى الجهات الآتية :

١ ــ ادارة البوليس الحربى بباب الحديد

٢ ــ مدخل لثكنات العباسية

٣ ــ مدخل لثكنات مصطفى باشا بالاسكندرية

٤ ــ قواد معسكرات التدريب بالاقاليم .

وترجو ادارة التدريب حضرات المتطوعين بتقديم طلبات تطوعهم قبل موعد ابتداء فترة التدريب التى يرغبون فيها بوقت كاف حتى يمكن عمل الترتيبات اللازمة من اجازات وخلافه لهم .

الدور الثانى بلا قيد ولا شرط
لجميع الراسبين والمتخلفين عن الدور الاول

ذكرنا امس ان اللجنة الاستشارية العليا للتعليم قد وافقت على اباحة الدخول للدور الثانى في امتحان النقل بالنسبة لطلبة المدارس الثانوية وما في مستواها ، وقد اعتمد حضرة وزير المعارف القرار الوزارى الخاص بذلك وفيما يلى نصه : ــ

نظرا لان الراسبين في امتحانات النقل في شهر مايو سنة ١٩٥٣ الخاصة بالمدارس الثانوية وما في مستواها يمتحنون في شهر سبتمبر القادم وفق القانون القديم رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥٢ الذى سيبطل العمل به ابتداء من العام الدراسى القادم ١٩٥٣ ــ ١٩٥٤

ولما كانت هذه السنة هى آخر سنة يطبق فيها ذلك القانون فيما يتعلق بامتحانات الانتقال

وبناء على ما عرضه حضرة المدير العام للتعليم الثانوى وموافقة اللجنة الاستشارية للتعليم من الرغبة في اتاحة الفرصة في هذه المرحلة الانتقالية امام جميع الراسبين والمتخلفين تصفية للموقف وتمهيدا لتطبيق القانون الجديد في العام الدراسى القادم وخاصة لان العمل قد سار على هذا في السنة الماضية . فقد اصدر حضرة وزير المعارف قرارا باباحة دخول امتحان شهر سبتمبر سنة ١٩٥٣ لجميع الراسبين والمتخلفين من تلاميذ المدارس الثانوية وما في مستواها بصرف النظر عن المواد التى رسبوا فيها

اعتصام الطلبة الفلسطينيين
بلاغ رسمى من الجامعة العربية

اذاعت الامانة العامة للجامعة العربية امس البلاغ الرسمى التالى بعد منتصف الليل وهو :

منذ شهر تقريبا لجأ الطلاب الفلسطينيون بالازهر الشريف الى الامانة العامة يلتمسون مساعدتها بعد ان نفدت الاعانات التى كانت تصرف لهم من قبل الازهر ورغما من ان الامانة العامة غير مختصة بالنظر في شئونهم فقد قامت بتقديم مساعدة مالية تكفيهم الى ان يتيسر لهم مراجعة الجهات المختصة للنظر في شأنهم

وقد حدث صباح اليوم « امس » ان تجمهر ما يقرب من مائتين منهم ودخلوا مبنى الامانة العامة واعتصموا في مكاتبها ، وقد طلب اليهم اكثر من مرة ان يخرجوا ولما رفضوا الانصياع اضطر البوليس الى اخراجهم ، وحدث اثناء ذلك اشتباك ادى الى وقوع بعض اصابات طفيفة من الجانبين .

وقد اعتقل البوليس بعض الطلاب وباشرت النيابة التحقيق .

الرئيس يتحدث مع السيد الفاضل المهدى وفي الصورة الاستاذ محمد نور الدين

قرارات لجنة التموين العليا في اجتماعها امس

اجتمعت امس اللجنة العليا للتموين وحضر اجتماعها حضرات وزراء التموين والتجارة والصناعة والزراعة وقد اتخذت اللجنة في اجتماعها القرارات التالية :

السياسة القمحية

الموافقة على البرنامج الذى اعدته وزارة التموين بالتعاقد تباعا على كميات القمح الواجب استيرادها من الخارج في موسم ١٩٥٣ ــ ١٩٥٤ وتقدر هذه الكميات بحوالى ٦٦٠ الف طن منها ٤٠٠ الف طن قيمة الحصة المقررة لمصر في الاتفاقية الدولية للقمح على انه من المتوقع نقص هذا المقدار بقدر ما يمكن تسلمه من فائض المحصول المحلى علاوة على ما كان مقررا من قبل

تسعة الاف طن ذرة

والموافقة على شراء تسعة الاف طن من الذرة الشامية على دفعات لتوفير الذرة للاستهلاك المحلى على ان تقدم المناقصات لاستيراد هذه الكميات بعد عرضها على وزير التموين

تصدير مواد

والموافقة على تصدير ٢٥٠ طنا من الثوم بالدولار او بالاسترلينى وخمسة الاف طن زيت بذرة القطن واعادة تصدير مائة طن من السمسم الصينى و ٢١٧ طنا من السمسم الهندى لتعذر تصريفها محليا .

رفع القيود عن نقل مواد التموين

واصدار قرار برفع القيود المفروضة على نقل الفول والذرة الشامية الى بلاد النوبة

تسليم الدقيق الى المخابز

واصدار قرار بفرض قيود على الممولين الذين يتسلمون الدقيق من المطاحن نيابة عن اصحاب المخابز واهمها تسليم الدقيق للمخابز في نفس يوم تسلمه من المطحن

مواصفات دقيق القمح

واصدار قرار بتحديد مواصفات دقيق القمح استخراج ٨٢ في المائة وهو الذى رخصت الوزارة بانتاجه في بعض المطاحن حتى نهاية شهر يونية الحالى لاستخدامه في صناعة الفطائر الشعبية

تصدير الاسمنت الخام

وسريان القرار الذى اتخذته اللجنة من قبل بتصدير الاسمنت الخام غير المطحون

وزير المواصلات
يتخذ لنفسه مكتبا بالتليفونات

اتخذ حضرة وزير المواصلات لنفسه مكتبا في مصلحة التليفونات للعناية بشئون هذه المصلحة عن قرب بعد ان استقلت وانفصلت عن السكك الحديدية وقد قال حضرته لمندوب « المصرى » امس انى سأوالى الحضور الى هنا يوميا حتى ينقطع دابر الشكوى وحتى تستقر الاوضاع الجديدة المقترحة لتدعيم هذه المصلحة

مكتب خاص للشكاوى

وقال الوزير : لقد تقرر من اليوم انشاء مكتب خاص يديره مدير الحركة لتلقى جميع الشكاوى المتصلة بالتليفونات وقد اخبرنى المدير بان هذا المكتب موجود بالفعل ولكنه سيدعمه وسيوسع اختصاصاته وسيعلن من ارقام التليفونات حتى يمكن للجمهور ان يتصل به في اى شكوى

التوسع في المشاريع الانتاجية

وتحدث الوزير عن الميزانية فقال : ان وزير المالية من انصار التوسع في المشاريع الانتاجية التى تؤدى الى الفائدة المحققة والذى لا شك فيه ان التوسع في مشروعات التليفونات امر واجب لانها تتصل بمصالح الجمهور

هيئة التحرير بمصر القديمة

تقيم هيئة التحرير بقسم مصر القديمة في الساعة التاسعة من مساء اليوم ندوة عامة



زار الرئيس اللواء محمد نجيب امس مدرسة كاظم اغا بالزيتون بمناسبة تحويلها من اولية الى ابتدائية ، وقد تفقد فصولها وتحدث الى طلبتها ومنحهم هدايا مالية بمناسبة عيد الفطر المبارك وفي الصورة الرئيس يتحدث الى تلميذ من المدرسة .

ادارة المستشفى الايطالى
تشكر الرئيس على زيارته

تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب رسالة من رئيس الجمعية الخيرية الايطالية بمناسبة زيارة الرئيس المستشفى الايطالى هذا الاسبوع جاء فيها :

« تتشرف ادارة المستشفى الايطالى بالقاهرة بهيئته الطبية وراعياته بان تقدم اجزل الشكر لسيادتكم للشرف الكبير الذى اسبغتموه عليهم بزيارة مستشفاهم ويعتبرون هذا اليوم التاريخى عيدا سعيدا يعتزون به ويفخرون بالكلمات الرائعة التى سجلتموها في دفتر المستشفى الذهبى ، وينتهزون هذه الفرصة لاعراب عن اتحاد جاليتهم مع الشعب المصرى الكريم .. »

النص الحرفى
لتقرير دالاس
ابراز مشكلتين هامتين فيه

اذاعت وزارة الخارجية على السفارات والمفوضيات والادارة السياسية في رياسة مجلس الوزراء صورة حرفية كاملة لتقرير مستر جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا .

وقد عنيت الوزارة بابراز مسألتين هامتين في التقرير تتصلان بموضوع الدفاع عن منطقة الشرق الاوسط

الاولى اعتراف مستر دلاس بان الخطة الدول الاربع « امريكا وبريطانيا وفرنسا وتركيا » كانت خاطئة

والثانية استبعاد اى نظام يفرض من الخارج للدفاع عن الشرق الاوسط ، وتأييده لكل نظام داخلى يمكن انماؤه واستمراره

عطلة عيد الفطر

قرر مجلس الوزراء تعطيل جميع وزارات الحكومة ومصالحها يوم الوقفة وايام العيد الثلاثة

رسالة من الرئيس
للعقيد الشيشكلى

اجتمع الامير مصطفى الشهابى ، سفير سوريا بالقاهرة صباح امس بالرئيس اللواء محمد نجيب بدار الرياسة ، ثم بالدكتور محمود فوزى بوزارة الخارجية

وكان الاجتماعان للاستئذان في السفر اليوم ــ الثلاثاء ــ الى دمشق ، ومنها الى المملكة العربية السعودية لتقديم اوراق اعتماده سفيرا لسوريا هناك

وقد حمل الرئيس نجيب الامير مصطفى الشهابى رسالة الى العقيد اديب الشيشكلى بشأن المسائل التى تهم البلدين في الوقت الحاضر ومنها تنفيذ معاهدة الضمان الجماعى العربى

برقية للرئيس
من الآنسة ام كلثوم

تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب من الآنسة ام كلثوم برقية تفيض بعبارات الشكر على جميل رعايته لمناسبة خروجها من المستشفى الذى كانت تعالج فيه وهى على احسن حال

افتتاح هيئة
التحرير بالعباسية

احتفلت هيئة تحرير العباسية بافتتاح مقرها الرئيسى بحضور الصاغين ابراهيم الطحاوى واحمد طعيمة وبعد ان القيت كلمات مندوبى الهيئة وقف الصاغ الطحاوى فحيا المواطنين ، ثم قال : اننا نجتاز مرحلة دقيقة من تاريخنا ، فيجب على كل مواطن ان يكون يقظا وان يعرف ان اول كلمة قالها الرئيس عند بدء المباحثات السابقة ان مصر قد تحررت فعلا واننا لا نقبل الا الجلاء الناجز دون قيد او شرط .

وبعد ان انتهى من كلمته قام بتوزيع الاقمشة التى تبرعت بها الهيئة لفقراء الحى ثم انتقل هو والصاغ احمد طعيمة الى هيئة تحرير الزيتون ، فقام بتوزيع بعض الاقمشة الشعبية على فقراء حى الزيتون ثم القى الصاغ احمد طعيمة خطابا وطنيا قال فيه : يجب ان نتدبر امرنا اليوم وان نكافح من اجل هذا الوطن .

معادلة الميزان التجارى
بين مصر وايطاليا

تجرى الصلات بين الجهات المختصة لزيادة صادرات مصر من الحاصلات الزراعية الى ايطاليا لموازنة الميزان التجارى بين البلدين نظرا لزيادة واردات مصر من ايطاليا

.. وبين مصر ويوغوسلافيا

وقد اعدت وزارة التجارة والصناعة مذكرة عن حركة التبادل التجارى بين مصر ويوغوسلافيا وستكون هذه المذكرة موضع بحث لجنة التجارة الخارجية بمناسبة المباحثات المنتظرة مع الوفد اليوغوسلافى التجارى الذى سيصل الى مصر في الاسبوع القادم

كلمة للرئيس
بمناسبة العيد

ينتظر ان يوجه الرئيس اللواء محمد نجيب في اول ايام عيد الفطر المبارك كلمة من محطة الاذاعة الى الشعب المصرى خاصة والشعوب الاسلامية عامة ، قد تتناول فيها تتناوله شئون مصر السياسية الهامة .

تخصيص مديرية التحرير لزراعة أصناف جديدة لا تنتجها البلاد
توزيع سلالات جيدة من الكتاكيت والأرانب والماشية على الزراع
عدم السماح بدخول الماعز الى المديرية الا بعد ٢٥ سنة ...

كانت قد شكلت لجنة زراعية من حضرات الدكاترة عبد الله زين العابدين ومحمد مهدى العزونى ومحمد توفيق رجب وعبد العليم شوشان واحمد عبد السلام هيبة ، لتقوم بفحص تربة الأرض التى ستخصص لمديرية التحرير ووضع تقرير مفصل عنها وتقديم التوصيات التى تراها فى هذا الشأن .

وقد قامت اللجنة بزيارة هذه المنطقة عدة مرات لدراسة خصائص التربة فيها ثم وضعت تقريرا مفصلا عن تلك المنطقة قدمته الى اللجنة التأسيسية لمديرية التحرير .

تربة رملية خشنة

وقد اشارت اللجنة فى تقريرها الى أن معاينة الارض فى المنطقة التى سيبدأ فيها العمل قد دلت على ان تربتها خشنة رملية فى الجهة الجنوبية ، اما الجهة الشمالية فى مقابل – طلقام – فهى رملية تحتوى على حوالى ١٦ فى المائة من السلت والطين . والارض بصفة عامة بها نسب صغيرة ليست ذات اهمية من املاح الكلورور ، كما دل التحليل ايضا على احتواء التربة على نسب من ٢٠ فى المائة الى ٤٠ فى المائة من الحصى والزلط فى الجهة الجنوبية

حاجة المديرية الى التسميد

وتحتاج هذه المنطقة الى التسميد العضوى مع الاستعانة بالمخصبات الكيمائية التى تتوفر فيها عناصر الازوت والبوتاسيوم . ونظرا لوقوع هذه الارض تحت ظروف جافة صحراوية لمدة طويلة فهى تعتبر خالية تماما من انواع الاحياء الدقيقة التى تساعد على امداد المحاصيل البقولية وغيرها بما يلزمها من الازوت .

انتاج المحاصيل المحلية وللتصدير

ولما كانت هذه المديرية توربة فى آرائها ومسايرة لاحدث وسائل الانتاج الزراعى والصناعى والاقتصادى فيجب ان تبنى السياسة العامة لها على اساس ربط انواع الانتاج الزراعى بعضها ببعض ارتباطا وثيقا يجعل منه وحدة قوية التكوين ويحدد هذا الوضع امور مدة اهمها صلاحية الارض للانتاج ومدى الاستغلال الزراعى وهدفه ووضع المديرية بالنسبة للوضع الاقتصادى العام فى البلاد كأن تكون منتجة لمحاصيل محلية ينقص انتاجها او منتجة لمحاصيل للتصدير مع ايجاد صناعات محلية مرتبطة بأنواع الانتاج الزراعى المقترحة لاستيعاب كل زيادة فى المحاصيل وكل وقت الفراغ الخاص بالمزارعين كما تكون بمثابة منظم لما يطرأ على الحالة الاقتصادية للمحاصيل من ظروف انتقالية .

تحرير البلاد من القطن

ولذلك فان الوضع فى المديرية يجب ان يمتاز بانتاج محاصيل جديدة وجيدة وكذلك انتاج محاصيل للتصدير لايجاد التوازن فى مالية البلاد وتحرير الوضع الزراعى من ربقة استعباد القطن وسيكون هناك بذلك مجال لان تنفرد المديرية بانتاج كثير من الحبوب التى لا تنتجها سائر المديريات

تخصيص المديرية لانتاج الموالح

أما محاصيل الاصدار فالبلاد تزرع من ٥٠ الى ٦٠ الف فدان بالموالح فى مساحات متفرقة من اراضى القطر الصالحة لانتاج الحبوب والسكر . فاذا ما خصصت المديرية الجديدة بانتاج محاصيل الموالح الجيدة الممتازة فستكون المنبع الاول للاستهلاك المحلى وتحرر بذلك الاراضى المتفرقة المزروعة بالموالح الان من زراعة هذه الفاكهة لتحويلها الى اراض خاصة بانتاج الحبوب . وبذلك يتوفر للدولة باب اخر لانتاج الحبوب مع زيادة مساحة الارض المزروعة بالموالح وستكون هذه الاراضى مصدرا لانتاج فاكهة للتصدير

اهمية الطرق فى المديرية

ومن حسن حظ المديرية أن بها طرقا غير قليلة هامة كطريق مصر – الاسكندرية الصحراوى وطريق الخطاطبة الحربى وطرق كثيرة ترابية . ولابد من انشاء بعض الطرق الجديدة من نوع الاسمنت المسلح حتى لا تتأثر بالآلات الزراعية حيث ستتبع طريقة الزراعة التعاونية فى بادىء الامر مع التوسع فيها مع الزمن ومع التقدم الفكرى للمزارعين يتقدم العمران فى المديرية

الكتاكيت والارانب

وسيخص الفلاحين عدد كبير من الكتاكيت الاناث عمر ٣ شهور توزعها الجمعيات التعاونية بعد ان تجهز لها المساكن اللازمة ، وستكون هذه الكتاكيت من نوع الرود ايلاند او خليطة الفرخ وتكون محصنة ضد الامراض الوبائية . ولا يسمح بتربية دجاج من انواع اخرى ، على ان تقوم الجمعيات التعاونية بشراء البيض الناتج من الزراع لتصديره الى الخارج حيث تجد له سوقا دائمة ملائمة خصوصا انتاج البيض فى مصر يرتفع فى فصل الشتاء بينما يكون معدوما فى أوروبا

وسيقرر ذلك خمس مابقره محصول القطن ، وكذلك تربية الارانب فى هذه المديرية على أساس انتاج صحيح ليس كما يتبعه الفلاحون . وسيكون من أثره اقامة صناعة دبغ الفراء وتصديره مع امداد باقى القطر بلحوم مضبوطة عالية القيمة الغذائية

والماشية

وسيكون للمديرية وضع خاص يميزها من باقى المديريات لانعزالها وخلوها من الامراض مما سيتيح امدادها بالحيوانات العالية الانتاج مثل الشورت هورن الفريزيان وجعلها حقل الاكثار الذى تستمد منه البلاد هذه الحيوانات كما أنها ستكون مركزا هاما لانتاج اللبن واللحم ، والانتاج الاول يمكن تصريفه فى اسواق طنطا والاسكندرية والقاهرة لسهولة المواصلات بين المديرية وهذه المنطقة .

ممنوع الماعز والاغنام

ولن يسمح بوجود الماعز والاغنام فى المديرية قبل ٢٥ عاما على استغلالها على الاقل حتى لا تهدم الاغنام برعيها المستمر واتلافها للارض مكونات الخصب التى ستتراكم على مر الايام من تنفيذ هذا المشروع

الحكومة تشترى القمح الفائض من المزارعين هذا العام
بسعر ٤ جنيهات و ٥٠٠ مليم للهندى و ٤ جنيهات و ٣٠٠ مليم للبلدى

كان مجلس قيادة الثورة قد اذاع بيانا عن استعداد الحكومة لشراء الفائض من القمح بسعر ٤ ج ونصف للاردب من القمح الهندى و ٤ جنيهات و ٣٠٠ مليم للقمح البلدى

وقد وافق رئيس الوزراء والوزراء متفرقين امس على مذكرة الدكتور محمد صبرى منصور وزير التموين باستلام كميات القمح الفائض لدى المزارعين بسعر اربعة جنيهات وخمسمائة مليم للاردب الهندى وأربعة جنيهات وثلثمائة مليم للاردب البلدى أى بتخفيض خمسمائة مليم عن السعر المحدد لنصيب الحكومة المقرر

وجاء فى مذكرة الوزارة الى المجلس انها اصدرت القرار الوزارى رقم ٧٩ لسنة ١٩٥٣ بالاستيلاء على ٣,٢٥٠,٠٠٠ اردب قمح من محصول سنة ١٩٥٣ بالقياس على ما استولت عليه فى العام الماضى . ودلت بيانات وزارة الزراعة على أن المساحة المزروعة قمحا هذا العام هى ١,٨٠٠,٠٠٠ فدان تغل حوالى ٩,٢٥٠,٠٠٠ اردب .

ولما كان المنتظر أن الكميات اللازمة لاهل القرى والنقاوى تبلغ حوالى ٥,٧٥٠,٠٠٠ اردب فيكون فائض المحصول بعد استنزال كمية الحيازة وقدرها ٣,٢٥٠,٠٠٠ اردب هو ١,٢٥٠,٠٠٠ اردب ، فقد اتجه الرأى فى بادىء الامر الى استلام هذا الفائض فقط بسعر مناسب ووضعت الميزانية على هذا الاساس الا انه قد عدل هذا الاتجاه الى استلام كل ما يقدم .

حالة الاصابة بدودة القطن
استمرار المقاومة فى أيام العيد

اذاعت وزارة الزراعة بيانا عن حالة الاصابة بدودة القطن فى جميع انحاء القطر يؤخذ منه ان الاصابة بالتطع متفاوتة فى كل المديريات وقد وصلت اقصى اصابة الى ٨٠٠٠ لطعة فى الفدان الواحد بمديرية الدقهلية . وقد قامت الوزارة بتعفير جميع المساحات التى ابلغ عن ظهور فقس بها وتوالى الوزارة مراقبة الحالة والاسراع بتعفير المساحات المصابة .

وقد صرح الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة لمندوب « المصرى » بأن الوزارة لا تألو جهدا فى القضاء على الدودة وانه سيقوم ببعض حملات تفتيشية على المناطق المصابة فى الايام القادمة كما انه سيمر ببعض المديريات اثناء اجازة العيد لمراقبة الحالة وقد وصلت التعليمات الى جميع موظفى التفاتيش بالاقاليم بالاستمرار فى العمل عقب اليوم الاول من العيد مباشرة

التطعيم ضد الدرن

حددت وزارة الصحة يوم ١٥ يونيو الجارى لبدء التطعيم بالبى سى جى ضد الدرن فى مديرية الجيزة واستكمال تطعيم اهالى بعض الاحياء القاهرة والاسكندرية ومديرية البحيرة .

وقد صرح الدكتور عبد اللطيف حسن مدير الامراض الصدرية بالوزارة لمندوب « المصرى » بانه قد تم حتى نهاية شهر ابريل الماضى تحص حوالى خمسة ملايين ونصف مليون نسمة من سكان القطر لمعرفة القابلين منهم للعدوى بالسل ، فتبين انهم يبلغون حوالى ١,٦٨٠,٠٠٠ نسمة وقد تم تطعيمهم .

قبول طلبات الحج

يبدأ اليوم

يبدأ اليوم قبول طلبات الحج فى مراكز البوليس والاقسام بالنسبة لركاب الدرجة الثالثة وركاب الطائرات وفى المديريات والمحافظات بالنسبة للدرجة الاولى من ركاب البواخر وستكون الاسبقية فى تقديم الطلبات اساس التفضيل

الفوج الاول

وينتظر ان يبرح اول فوج من الحجاج ميناء السويس حوالى منتصف يوليو القادم

ترقيات الصحة

الى الدرجات الكبيرة

اجتمع الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة امس بحضرات وكلاء وزارته والمراقب العام للمستخدمين للبحث فى شغل الدرجات الاولى التى خلت فى الوزارة نتيجة لحركة تعيين مديرى العموم التى صدرت اخيرا ولاعداد حركة ترقيات جديدة الى الدرجات الثانية والثالثة بين اطباء الوزارة فى ضوء شغل الدرجات الاولى .

ايرادات الجمارك

الاسكندرية فى ٨ – مكتب المصرى – صرح حضرة الاستاذ محمد سعيد مدير عام الجمارك بان العجز المنتظر فى ايرادات الجمارك من المقدر لها فى الميزانية لن يزيد على سبعة ملايين من الجنيهات فى نهاية يونيو الجارى وهو ختام السنة المالية .

واضاف حضرته ان تقدير الايرادات الجمركية للسنة المالية القادمة قد روعى فيه حالة الايرادات هذا العام لوضع على اساس من الواقع .

قام المركز العام للسيدات المسلمات امس بتوزيع الكساوى على الفقراء ، ويرى فى الصورة بعض الاعضاء يوزعن الكساوى بمناسبة عيد الفطر

مصريات

كان المثل العربى القائل « استغن عمن شئت تكن نظيره » أعجب الامثال الى لما يلمع اليه من العزة والكرامة وبسبب ماينضح منه من نفس كريم لمنى القناعة ، وظللت على هذا الرأى حتى قرأت ابياتا لابى عبادة البحترى فكأننى كنت اقرأها لاول مرة مع انى فى صباى كنت اكاد احفظ ديوانه كله وذلك من فرط سرورى بها وحسن استقبالى اياها ، فاما هذه الابيات فهى التى تختتم بالبيتين الاتيين :

ضيق العذر فى الضراعة انا
لو قنعنا بقسمنا لكفانا
مالنا نعبد العباد اذا
كان الى الله فقرنا وغنانا ؟!

اقول : ان هذه الابيات قد قلبت فى نفسى على مكانة المثل السابق وان كانت لم تجله عن ذاكرتى ولا اخرجته من دائرة المعانى الجليلة التى تمد المنبع الذهنى للكاتب وتقوم له مقام الثروة ينفق منها ويعول عليها وكلما زاد عطاؤه منها علت مكانته ونفقت بضاعته وحين يفتر عليه فيها فليؤسسا لليوم الذى امتحن فيه بصناعة القلم وعدل به عما كان يصلح له من تجارة او شطارة !.

وقد حزَّ منى شعر البحترى هذا المجب به فوق ماكان منى له من ذلك قبلا فاخذت اعيد النظر فى ديوانه وما كدت افعل حتى خرجت بنتيجة مغايرة لتلك التى لقنتنا اياها الاساتذة ووطنوا النفس عليها وهى أن البحترى صاحب لفظ وليس صاحب معنى اذ الحقيقة المفحمل فى الناحيتين مبرز فى الحسنيين وان كان تفوقه المعجز فى اختيار الالفاظ الموسيقية قد غلب على معانيه فى نظر من يؤخذون بسحر الالفاظ ورنين الكلمات . ويحضرنى فى هذا المقام قول ابى العلاء المعرى فى الحكم على الشعراء الثلاثة :

ابى تمام والبحترى وابى الطيب قال الشاعر البحترى واما ابو تمام وابو الطيب فانهما حكيمان

وللدكتور العلامة الاستاذ محمد صبرى رأى حسن فى البحترى سجله فى « الشوامخ » وهو يطاول به اعظم الشعراء ويضعه من الشعر كله فى قمة عليه وانى لاتابعه على ذلك واتمنى عليه ان يهيىء لنا طبعة منسقة تنسيقا علميا لديوان البحترى فان الطبعات التى بايدينا نهجها سقيم ونسقها غير مستقيم

والسلام على كل من الف به من الادب نفحة او مسه من شيطان الشعر لفحة وعلى كل قارىء للادب متذوق ، بصير بالبيان متفوق

محمد خالد

ميزانية جامعة فؤاد

المجلس يعقد أمس جلسة لدراستها
زيادة نصف مليون جنيه لتقوم الجامعة برسالتها

عقد مجلس جامعة فؤاد اجتماعا صباح امس برياسة الدكتور عبد الوهاب مورو مدير الجامعة وقد خصص هذا الاجتماع لبحث ميزانية السنة المالية الجديدة وقد قدم الميزانية للمجلس الدكتور احمد حسام الدين سكرتير عام الجامعة وبعد بحث مستفيض فى ابواب الميزانية وافق المجلس عليها

وقد روعى فى الميزانية الجديدة ان تكون متكافئة مع تمكين الجامعة للنهوض برسالتها العلمية وفقا لمواجهة العام الجامعى المقبل وللاقبال على التعليم الجامعى . كما روعى فيها ان تكون الوظائف الادارية فى كافة الكليات ومعاهد الجامعة كتلة واحدة بعد ان كانت كل كلية مستقلة بدرجاتها وموظفيها

والغرض من هذا النظام الجديد هو تمكين الجامعة من الاستفادة من الموظفين الاكفاء فى العمل الذى يتفق واستعدادهم وفى نفس الوقت يمكن ان ينالوا حقهم فى الترقية .

كما اشتملت الميزانية على ان يكون مدرسو اللغات فى كافة الكليات والمعاهد كتلة واحدة .

نصف مليون جنيه زيادة

وبالرغم من وضع ميزانية الجامعة على اسس سياسة التقشف فان مركز الجامعة كهيئة علمية ملزمة بتادية رسالة علمية لاعداد شباب مثقف يكون عمدة للنهضة التى تسير نحوها البلاد فى العهد الحاضر قد جعل الميزانية الجديدة تزيد حوالى نصف مليون جنيه عن الميزانية الحالية .

اجتماع اخر للمجلس

هذا وقد تقرر ان يجتمع مجلس جامعة فؤاد يوم ١٥ يوليو الحالى للبحث فى مسائل مختلفة خاصة بكليات الجامعة ومعاهدها

مجلس الازهر

تأجل اجتماع مجلس الازهر الاعلى امس لعدم توافر العدد القانونى للاجتماع وتقرر اجتماع المجلس عقب عطلة عيد الفطر ١٦ يونيو .

وفاة عضو

بعثة المتحنين المصريين بليبيا

بنغازى فى ٨ – و . ا . ع – اصيب الاستاذ مرزوق محمد مرزوق عضو لجنة المتحنين المصريين التى وصلت الى ليبيا منذ اسبوعين بنوبة قلبية قضى نحبه على اثرها وينتظر ان ينقل جثمانه بالسيارة الى القاهرة غدا

وقد تولى الشيخ عبد الحميد الديباني كبير قضاة برقة الصلاة على جثمانه امس فى المسجد الكبير ببنغازى

وتلقت القنصلية المصرية تعزية وزراء برقة وكبار القوم فيها .

مجلس ادارة
كلية البوليس

اجتمع مجلس ادارة كلية البوليس امس برياسة الاستاذ حسين رافت وكيل وزارة الداخلية الدائم بمكتبه بالوزارة وظل الاجتماع مايقرب من الساعتين ونصف ساعة

وقد اقر المجلس نتيجة امتحان النقل بالكلية والامتحان النهائى لطلبة قسم الكونستبلات

كما بحث المجلس اقتراح تعديل دراسة السنة النهائية بقسم الضباط لامكان التبكير فى تخريج طلبته فى العام القادم واتفق رأى المجلس على ان يبدأ طلبة السنة النهائية دراستهم فى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر القادم على ان يتم تخرجهم فى اواخر مارس سنة ١٩٥٤

اما باقى طلبة الكلية فسيبدأ العام الدراسى بالنسبة لهم يوم السبت الاول من اكتوبر القادم

وحدد المجلس موعد امتحان الدور الثانى للراسبين من طلبة الكلية وهو الاسبوع الاخير من شهر اغسطس القادم .

وينتظر ان تعرض هذه القرارات على حضرة وزير الداخلية اليوم لاعتمادها

الكونستبلات الجدد

اقر مجلس ادارة كلية البوليس فى اجتماعه امس نتيجة امتحان طلبة القسم النهائى بقسم الكونستبلات وينتظر ان يعتمدها حضرة وزير الداخلية اليوم

والمعروف ان هؤلاء الخريجين سيتم توزيعهم على المحافظات والمديريات عقب عطلة عيد الفطر مباشرة

الحياة الاجتماعية

الامير محمد على

باريس – من اديب مروة –

عاد الى باريس قادما من لندن الامير محمد على ، وقد تحدث الى بعض اصحابه فى باريس فقال : انه قابل الملكة اليزابيث كما قابل اللورد كيلرن وكبار الشخصيات البريطانية ، وصرح لهم بانه غير راض عن اعمال الملك السابق فاروق ، وسيقيم الامير محمد على بعض الوقت فى باريس ، ثم يغادرها قاصدا سويسرا

الاستاذ محمد عبد الوهاب

يسافر الى ربوع لبنان الاستاذ محمد عبد الوهاب وفى صحبته السيدة الكريمة زوجته واولادهما لقضاء اشهر الصيف متنقلين بين لبنان وسوريا

ندوة للشعراء
فى مسجد الحسين

لاول مرة فى العصور الاسلامية الحديثة تفتح ابواب المساجد للشعراء اذ تعقد جماعة شعراء الشبان المسلمين ندوتها فى الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم حيث يتبارى الشعراء فى تعبئة القوى الروحية فى الجهاد المنتظر . والمتحدثون هم حضرات الاساتذة : فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف والشيخ عبد الله المراغى مدير المساجد والدكتور ابراهيم سلامة استاذ الادب والنقد بجامعة القاهرة والشعراء الاساتذة : محمد الحومانى وكامل الشناوى والدكتور محمد الصياد ومحمد التهامى وقاسم مظهر ومصطفى حمام وعبد الحميد طبل وكيلانى سند وسعد دعبيس ودكتور حامد الغوابى ومحمود جبر ابو الدهوقامة

مندوبو هيئة الطفولة
التابعون لهيئة الامم

وصل الى القاهرة امس مندوبو هيئة اغاثة الطفولة التابعة لهيئة الامم المتحدة وهم مستر شارل ايجر ، ومستر ايرهن شرالد ، ومستر دافيدبان وسيجتمعون بالدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ظهر اليوم لبحث المسائل التى تخص مصر فى تلك الهيئة

زار اللواء عبد المجيد احمد مدير البحيرة التجار والاعيان واصحاب الاعمال لمناسبة شهر رمضان المبارك وتفضل بزيارة مكتب المصرى بدمنهور فاستقبله الاستاذ محمد كامل كسبه مدير المكتب بالحفاوة والتكريم داعيا لحضرته بالمزيد فى تقدم الاقليم من حفظ الامن وتسهيل مطالب الشعب .

ليلة القدر

الاسكندرية فى ٨ – مكتب المصرى – احتفلت القوات البحرية المصرية بذكرى ليلة القدر بعد العشاء الليلة فى الساحة المواجهة لقصر رأس التين

مجلس ادارة الهلال الاحمر

اجتمع مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر امس برياسة الدكتور سليمان عزمى وقد عرض عليه كتاب استقالة حضرة محمود شكرى وكيل الجمعية كما نظر فى عدة مسائل مالية خاصة بمشروعات الجمعية ونشاطها الصحى والاجتماعى

يصل اليوم من انجلترا الدكتور محمد صفى الدين ابو العز بعد حصوله على الدكتوراه من جامعة دارام

شكر وثناء

عبد العزيز الطرابيشى عمدة الفنيميه مركز فارسكور يسجد لله تعالى شكرا على تفضله لحكم مجلس الدولة العادل الذى قضى باعادته الى منصبه وتبرئته مما لفقه الملفقون ولا يسعه امام فضله الا ان يتقدم بالشكر لقضائنا العادل وفخر المحاماة الاستاذ عبد الفتاح عبد الرحمن المليجى وحضرات المهنئين

مدير المشتريات
بمصلحة التليفونات

اصدر حضرة وزير المواصلات قرارا بنقل الاستاذ محمد عيد مديرا لقسم المشتروات بمصلحة التليفونات

رابطة ورش التليفونات تهنىء حضرة المهندس يوسف الكردانى مدير الورش بالترقية التى صادفت اهلها

دمنهور – اقام الاستاذ امين سامى مفتش تفتيش شنديد ومنشية زراعة مادبة افطار دعى اليها نواب سابقون وكبار الموظفين والاعيان ووزع الصدقات لمناسبة رمضان المعظم

الاسكندرية فى ٨ – مكتب المصرى – اقامت الطائفة الارمنية مغرب امس حفلة افطار فى مقرها بشارع ابى الدرداء دعت اليها ستمائة من اهل حى اللبان

الجمعية التعاونية
لبناء المساكن بحلوان

اسفرت نتيجة الانتخاب الذى اجراه تفتيش التعاون بالقاهرة لجمعية التعاون لبناء المساكن بحلوان عن فوز الاساتذة : صالح قدور رئيسا لمجلس الادارة والمهندس عبد المنعم وهبى نائبا للرئيس واحمد محمد يوسف امينا للصندوق ومراد عطية مراد سكرتيرا ومحمود فائق سكرتيرا مساعدا وصليب منقريوس وعبد السلام محمود للتوقيع على اذون الصندوق وعلى اذونات الصرف ، وطه عبد المطلب محمد رئيسا للجنة المراقبة وعامر السيد القاضى نائبا للرئيس والصاغ مختار الحجازى سكرتيرا

وقد اتخذت الجمعية لها مقرا موقتا بنادى شركة مصر لنسج الحرير بحلوان

الاتحاد المصرى للخدمة الاجتماعية

اعتزم الاتحاد المصرى للخدمة الاجتماعية مساهمة منه فى بناء الدولة الجديدة ، اثارة طائفة من الموضوعات الهامة على هيئة ندوات متتالية ، وسيقيم باكورتها الاولى بحديقة الاتحاد النسائى فى الثامنة والنصف من مساء الاربعاء ١٠ يونية ويشترك فى الرواق الاول السيدة احسان القوصى والدكتور حسن سعفان والاستاذ كمال الحسنى فى موضوع « تدخل الدولة فى علاقات الاسرة » وتعقبه مناقشة – والدعوة عامة

الاخوان المسلمون بالروضة

قام قسم البر والخدمة الاجتماعية بالروضة بتوزيع الاقمشة على فقراء الحى بمناسبة شهر رمضان

رابطة موظفى الحكومة

تقيم الرابطة العامة لموظفى الحكومة حفلة سمر بدارها ابتهاجا بشهر رمضان وذلك فى الساعة التاسعة من مساء الغد الاربعاء والدخول مباح للاعضاء وعائلاتهم

عمال مصانع الشوربجى بامبابة يستنكرون ما نشر عن تأليف النقابة المزعومة ويتمسكون بنقابتهم العامة

عن العمال : عبد الحكيم دعبس ، محمد على محمد

لاعبات بالرجال

الكبرياء والخنوع ، من صميم المجتمع ، عصام

يمتاز فيلم بين قلبين بالتصوير الرائع الذى قام به الاستاذ محمد عبد العظيم ويعرض الفيلم حاليا بالقاهرة بسينما حديقة فلوريدا وسينما رويال

رمضان كريم

قبل ان تبتدىء الصوم تناول كوبا من شراب اوفالتين الطعام الكراكاوى المحتوى على المعادن والفيتامينات فانه يقويك طول النهار ولن تشعر بارهاق الصيام

الدوافع والقوة الجنسية
مع باعة الصحف ٨ قروش

بيع محصول عنب

تعلن شركة الجمفرية للصناعة والزراعة عن بيع محصول العنب الناتج من تفتيشها الكائن بناحية الجمفرية مركز أبو حماد ، وتقدم العطاءات مختومة باسم مدير الشركة ٦ الف شارع طلعت حرب بالقاهرة لغاية يوم ٥ يولية ١٩٥٣ وللشركة الحق فى قبول أو رفض اى عطاء

شركة مصر لنسج الحرير
شركة مساهمة مصرية
سابقا عبد الفتاح اللوزى

قررت الجمعية العمومية العادية للمساهمين المنعقدة فى الساعة الحادية عشرة من صباح السبت ٦ يونية ١٩٥٣ بدار بنك مصر القاهرة ما يأتى

اولا – التصديق على الميزانية وعلى الحسابات عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٥٢ واخلاء طرف حضرات اعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارتهم فى السنة المذكورة

ثانيا – الموافقة على توزيع الارباح كما جاء بتقرير مجلس الادارة وتوزيع حصة للمساهمين قدرها اربعون قرشا للسهم الواحد تخصم منها الضرائب المستحقة قانونا مقابل تقديم الكوبون رقم ١٤ لبنك مصر القاهرة أو فروعه وذلك اعتبارا من الاثنين ١٥ يونية ١٩٥٣

ثالثا – اعتماد ضم حضرتى المهندسين محمد حسين الجمال وعبد الحميد حمدى عضوين بمجلس الادارة

رابعا – تجديد عضوية حضرات الاستاذ صادق وهبة والمهندسين محمد حسين الجمال وعبد الحميد حمدى

خامسا – اعادة انتخاب المستر ارنست رايت كوبر من مكتب برايس ووترهاوس بيت وشركاهم والاستاذ نبى نوار من مكتب نوار وراغب والجمل وشركاهم مراقبين لحسابات الشركة عن سنة ١٩٥٣ وتفويض مجلس الادارة فى تحديد أتعابهم



الشركة الزراعية للشرق الاوسط
شركة مساهمة مصرية تحت التأسيس
راس المال مليون جنيه
تخصيص عشرة الاف سهم لاعضاء نقابة المهن الزراعية

فكر فى تأسيس هذه الشركة نخبة من الزراعيين وعلى رأسهم النقيب للنهوض بالزراعة وما يتعلق بها من تربية حيوان وصناعات زراعية مختلفة فى الشرق الاوسط عن طريق تأسيس شركات فى مختلف الاقطار الشقيقة وتزويدها بالاخصائيين الزراعيين المصريين ذوى الخبرة الممتازة من الناحيتين العلمية والعملية .

ولما كان الاقبال شديدا على الاشتراك فى هذه الشركة والاكتتاب فى اسهمها فقد رات الشركة تسهيلا منها على الزملاء الزراعيين ان تحتجز لهم عشرة الاف سهم يكتتبون فيها بشروط سهلة وذلك بان يدفع كل مكتتب ربع ثمن الاسهم المراد الاكتتاب فيها مقدما والباقى على ثمانية عشر شهرا (كل ستة اشهر الربع)

وهذه ميزة تخص بها الشركة الزملاء الزراعيين وحددت مدتها بخمسة عشر يوما تبدأ من يوم ١٠ يونية وتنتهى فى ٢٥ يونية الحالى .

من الأعماق

لاريب فى ان المؤتمرات العالمية تتيح للمشتركين فيها الفرص للتعرف على وجهات النظر الاخرى ، ولتبادل الآراء ، وللاستفادة من مناقشات المسائل العامة التى تشغل الاوطان وتشغل التفكير فى مستقبل الانسان

وفرق شاسع بين المؤتمرات التى تعقدها الحكومات وتدعو اليها مندوبين رسميين من حكومات اخرى ، وبين المؤتمرات التى تعقدها الشعوب وتدعو اليها افرادا غير رسميين من شعوب اخرى ، كل ما يتصفون به انهم يمثلون الجماهير تمثيلا حقيقيا وغير رسمى

ولقد سمع العالم كله ، او لمس كيف نجحت المؤتمرات الشعبية العالمية السابقة ، وكيف ساهمت فى الكشف من جذور المشاكل الجمة التى تهدد حاضر البشرية ومصيرها جميعا ، وكيف مكن الاشتراك فيها على تأييد الامم فى مضمار الاستقلال والتحرر الوطنى .

وليس من شك فى ان الحرية المكفولة للنقاش فى هذه المؤتمرات ، تلعب دورا واضحا فى الاتيان بنتائج عامة فعالة بالخير .

ولقد اذاعت وكالات الانباء من قريب ، ان مهرجانا شعبيا عالميا سينعقد من ٢ حتى ١٦ اغسطس التالى فى بوخارست لشباب العالم من كل الاجناس ، ومن كل الاديان ، ومن كل الاوطان .

ونحن نرى ان للشباب فى جميع انحاء الدنيا مشاكل موحدة ، ونرحب بالفائدة التى يحصل عليها الشباب المصرى من الاشتراك فى هذا المهرجان بممثلين للشباب من كل اقطار الارض ، لاننا على تمام الثقة من ان تبادل الآراء بين الشباب فى مشاكل الشباب ، سيعاون الشبان المصريين على انتهاج السبل السليمة امام قضاياهم .

ولا احب كمواطن مصرى ان تكون القاعد المعدة لشباب مصر عن وعدها الخالية فى هذا المهرجان .

عبد الرحمن الخميسى

قضايا الصيادلة ..

لوحظ ان بعض النيابات لم تراع ما نبه اليه النائب العام بشأن اخطار نقابة الصيادلة قبل الشروع فى التحقيق مع احد اعضاء هذه النقابة طبقا لقانون نقابات المهن الطبية ...

كما دعا النيابات الى العمل على تحقيق القضايا التى تتهم فيها الصيادلة بمنتهى العناية مع التصرف فيها على وجه السرعة منعا من تعطيل الصيدليات او اغلاقها وبالتالى من تعطيل مصالح الجمهور .

الطالب الجامعى الذى خطف وعلق بالسقف ثلاثة ايام

الطالب متدين جدا ومصاب بالشعوذة

صياحه فى وكيل النيابة واصراره على أقواله السابقة

كان البلاغ الذى تلقته ادارة المباحث الجنائية لجنوب القاهرة ليلة امس الاول من بندر بنها بلاغا غريبا .. فقد ذكر فيه مقدمه محمد محمود نوار الطالب بجامعة ابراهيم انه كان يهم بمغادرة كلية التجارة بشارع قصر العينى فناداه اشخاص باسمه ، واركبوه معهم سيارة فورد .. ثم قرب احدهم يده من انفه فاغمى عليه .. ولما افاق وجد نفسه فى حجرة مظلمة وموثقا من قدميه ويديه و « معلقا » فى السقف وقد اشرنا الى هذا الحادث امس

ونضيف اليوم ان الجهات المسئولة فى ادارة الامن العام اهتمت بهذا الحادث الغريب فسافر الى بنها البكباشى عبد الحميد الخولى مفتش مباحث جنوب القاهرة يرافقه اليوزباشى محمد فتحى مامون وقاما بتحريات واسعة فى المنطقة التى يقطن فيها الطالب ببنها للوقوف على حقيقة هذا البلاغ .. اذ الحادث على النحو الذى رواه الطالب غير معقول مطلقا ولا يمكن لاى عقل بشرى ان يصدقه

وقد اتضح ان الطالب المذكور يعمل موظفا بالمنطقة التعليمية ببنها .. وحصل على اجازة لمدة شهر استعدادا للامتحان .. وقرر زملاؤه ببنها ان الطالب اخبرهم بالحادث على النحو الذى رواه للبوليس .. ولكنهم لم يصدقوه .. ويعتقدون انه من نسج خياله .

وقرر هؤلاء الطلبة ان زميلهم - هذا - مشهود له بالتقى والصلاح فهو رئيس الجمعية الشرعية لانصار السنة المحمدية .. وقد بلغت به التقوى حد الشعوذة .. مما يجعلهم يعتقدون عدم صحة البلاغ .

وجئ بالطالب .. فاذا به شاب فى حوالى الثانية والعشرين من عمره تقريبا .. نحيف الجسم .. طويل الشعر .. كثيف اللحية .

وبمناقشته فى بلاغه اصر عليه .. وقرر انه بعد تأديته الامتحان كان يهم بمغادرة الكلية .. فناداه الاشخاص الذين كانوا يركبون السيارة « الفورد » وبعد ان ركب معهم .. قرب احدهم يده من انفه .. فاغمى عليه ، ولما افاق وجد نفسه مقيدا بالسلاسل « ومعلقا » فى سقف حجرة مظلمة .. ورأسه مدلاة نحو الارض ، وبعد مضى بضع ساعات دخل عليه بعض العصابة .. وقدموا له سيجارا من نوع طويل ، وطلبوا منه ان يدخنه فى « نفس واحد » .. فنزل عند طلبهم !!

والغريب فى الامر انه شاهد خيوطا رفيعة تشبه خيوط العنكبوت ، وقد وضع افراد العصابة سلاحهم تحت هذه الخيوط .. حتى يعتقد اى انسان ان هذه الخيوط هى « نسج عنكبوت » فينصرف عن البحث عما هو مخبأ اسفلها !!

ومضى الطالب فقال : انه استمر « معلقا » فى السقف ثلاثة ايام دون ان يتناول طعاما او شرابا وفى صبيحة اليوم الرابع .. بعث الله له ثعبانا كبيرا .. هبط عليه من سقف الحجرة .. فما ان رآه حتى صرخ صرختين مدويتين .. ثم قذف بنفسه بقوة وعنف .. خوفا من الثعبان .

وفى تلك اللحظة التى استعمل فيها كل جوارحه وقوته انفكت قيوده الحديدية .. وسقط على الارض .. فدخل عليه احد افراد العصابة وحاول الاعتداء عليه .. ولكن خبرته بالمصارعة اليابانية جعلته يتغلب عليه .. كما تغلب على زميل لهذا الشخص حضر لمساعدته .. ثم انصرف بسرعة البرق حيث وجد نفسه يسير فى ارض زراعية .. ومنها خرج على طريق زراعى حيث « تعلق » باحدى السيارات السائرة بالطريق حتى وصل الجيزة - ومنها سافر الى بنها

ولما قيل له ان القيود الحديدية تحدث عادة سحجات فى جسم الانسان - فاين هذه السحجات .. ؟ ! صمت قليلا ثم قال انه شخص على صلة بذات الله ولا يمكن للحديد ان يؤثر فيه .. كما جاء فى الحديث القدسى القائل « ومن تعرف بحولى وقوتى النت له الحديد .. »

ولما قيل له ان العقل لا يتصور مطلقا حدوث حادث على النحو الذى رواه .. والا فعليه أن يقدم الدليل .. والدليل هو ارشاد رجال البوليس عن مكان هذه الحجرة .. والاشخاص الذين استخرجوه

لما قيل له هذا .. قال انه ليس بكذاب .. ولم يتعود الكذب فى حياته .. وانه لم يذكر غير الحقيقة .. اما الارشاد عن الحجرة والاشخاص فلا يمكنه الارشاد عن ذلك .. لانه كان فى حالة غير طبيعية

وسئل والد هذا الطالب .. فقال ان ابنه شاب مستقيم .. وقد روى له الحادث كما رواه للبوليس

.. واما عن تصرفاته كشاب متدين .. فهو متدين حقا - ولم يسبق له ان لاحظ عليه شيئا غير عادى فى حياته .. كما لم يسبق له التأخير عن الحضور الى منزله الا فى هذه المرة . مما جعلهم يقلقون لغيابه ويبلغون البوليس بذلك فى حينه

[illegible]

واثناء مناقشة وكيل النيابة للطالب وتضييق الخناق عليه .. صاح فيه الطالب قائلا .. انا لم اتعود الكذب فى حياتى .. .. وياحضرة المحقق .. انت مهمتك ان تكتب ما اقول .. !

هذا ويعتقد رجال البوليس ان الحادث غير صحيح على الاطلاق .. وان الطالب مصاب بالشعوذة

ولا تزال التحريات مستمرة للوصول الى حقيقة هذا البلاغ

التحقيق مع مليونيرة

باشر امس الاستاذ محمود عبد البارى وكيل نيابة الشئون المالية التحقيق فى قضية تهريب مبلغ ٢٥ الف جنيه الى احد الاشخاص بباريس والتى اتهمت فيها مدام راشيل باسيلى ارملة المليونير اسعد باسيلى تاجر الاخشاب بالاسكندرية

وقد استمع الاستاذ المحقق لاقوال هذه السيدة كما سمع شهادة احد تجار الادوية ويدعى معتوق .

وقد قررت السيدة راشيل انها كانت قد سافرت الى الخارج فلما ارادت العودة وكانت اموالها قد نفدت اقترضت من احد الاشخاص مبلغا من المال قدره سبعون الف جنيه . وعند عودتها الى مصر ارادت ان ترد المبلغ الذى سبق ان اقترضته على دفعتين

فقدمت للاستاذ محمد محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ السابق مبلغ ثلاثين الف جنيه ولم تعرف اين وضع المبلغ هل فى بنك حمصى ام لا . ولما سئلت عن السبب فى تكليف الاستاذ محمد محمود خليل بهذه المهمة قررت انه كان صديقا لزوجها كما انه وثيق الصلة بتاجر الادوية المعروف بمعتوق

وبسؤالها عن معرفتها للاستاذ عبد الكريم الصباغ قررت عدم معرفتها له

هذا وقد حضر مع مدام باسيلى الدكتور زهير جرانه والاستاذ جورج قياض .

وقد علم مندوب « المصرى » انه بات من المنتظر ان يستأنف الاستاذ المحقق سماع شهادة بعض الاشخاص من بينهم السيو رزق الله حمصى والاستاذ عبد الكريم الصباغ يوم الاربعاء غد .

محمد حبيب المدرب المصرى يزود اللاعبين بنصائحه اثناء فترة الاستراحة فى المباراة التى اقيمت بين مصر وايطاليا لكرة السلة بموسكو اخيرا - ارسلت هذه الصورة خصيصا « للمصرى » من موسكو

الرياضة

أخطر اجتماع لاتحاد الكرة اليوم

يعتبر اجتماع الاتحاد المصرى لكرة القدم الذى سيعقد مساء اليوم من اهم اجتماعات الموسم الرياضية لخطورة المواضيع التى ستعرض على رجال هذا الاتحاد وعلى قراراتهم يتوقف مصير بعض الاندية الكبيرة بل مصير منطقة باكملها ..

واملنا ان يوفق الاتحاد فى قراراته بما يحفظ لهذه الاندية كيانها ومستقبلها وللاتحاد مكانته ولقراراته احترامها ..

وفى اعتقادنا انه لا يضير الاتحاد ان يعيد النظر فى بعض قراراته ما دام ذلك فى سبيل المصلحة العامة

ولا زلنا نطالب ببقاء الاندية المهددة بالنزول الى القسم الثانى للدورى العام بمناسبة فترة التنقلات ، ولا بأس من اعداد نظام جديد لهذه المسابقة يتفق مع حالة انديتنا ولاعبينا ..

اخبار رياضية مختلفة

فريق هارلم لا يلعب فى موسكو

• لا زلنا نذكر فريق « هارلم » الامريكى المحترف الذى بهرنا بالعابه الاستعراضية الرائعة وقد كان هذا الفريق يرغب فى زيارة موسكو اثناء جولته باوربا ، ولكن طلبه رفض لسببين : - اولهما لانه فريق محترف ولا يجوز للفرق السوفييتية ان تلعب معه ، ثانيا لان مبارياته الاستعراضية بين فريقين من السود والبيض لا تعتبر رياضية بالمعنى المفهوم ..ويحسن تأديتها فى صالات الموسيقى

استعداد الاسكندرية فى المصارعة

• على اثر اعلان استعداد اتحاد المصارعة للدورة العربية الرياضية ، تحركت المناطق الفرعية موجة نشاط خاصة بهذا الاستعداد ، وها هى ذى منطقة القاهرة تقيم التجارب التمهيدية التى سبق لنا ذكرها .. ومنطقة الاسكندرية قد حددت يومى ١٠ و ١١ الجارى لاقامة تجارب المصارعة الرومانية لابطالها

وقد تحدث الينا الاستاذ ابراهيم خميس سكرتير الاسكندرية قائلا ان منطقة الاسكندرية جادة فى اعداد الابطال ومرانهم المران الصحيح .. ولما سأله مندوبنا عن حالة اللاعبين العالميين والدوليين هناك اجاب بأن معظمهم قد تقدم للكشف الطبى للدورة وخص بالذكر اللاعبين عبد العال راشد ومحمد عبد الحميد وذكر ان لاعبى الاندية فى حالة معنوية كبيرة . واضاف ان مواعيد المران هى يوميا من الساعة ٣٫٣٠ بنادى الغزل

دورى الوزارات

• تقام المباراة النهائية لدورى الوزارات والمصالح الحكومية لاحراز كأس المغفور له احمد ماهر فى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بين الحربية والداخلية على ملعب الزمالك

وقد احرز فريق وزارة الشئون الاجتماعية الكأس فى اول عام انشئ بها وهو عام ١٩٤٦ ثم نالته وزارة الاشغال بعد ذلك فى عام ١٩٤٧ ثم وزارة الداخلية عام ١٩٤٨ ثم الاشغال ثانيا عام ١٩٤٩ ثم وزارتا الصحة والعدل مناصفة عام ١٩٥٠ ثم وزارة الاشغال لثالث مرة عام ١٩٥١ واخيرا الحربية عام ١٩٥٢

تجارب القاهرة للملاكمة

• اقيم منطقة القاهرة للملاكمة حفلة تجارب لاختيار ابطالها للدورة العربية الرياضية فى مساء ١٨ يونيو الجارى

وقد حددت المنطقة مواعيد المران بحيث تكون ثلاثة ايام فى الاسبوع « السبت والاثنين والاربعاء » فى الساعة ٦ مساء بنادى مختار الرياضى

اسباب هزائم فريق هوكى الانزلاق

• زارنا اللاعب « عصام ناشد » من اعضاء فريق مصر الاهلى لهوكى الانزلاق الذى مثل مصر فى بطولة العالم بجنيف ونشرنا نتائجها اخيرا ، وقد عاد بالطائرة بمفرده بسبب الامتحانات ..

وقد سألناه رأيه عن اسباب الهزائم التى منى بها فريقنا فى هذه البطولة فقال : -

« لقد لازمنا عدم التوفيق من البداية اذ اصيب حارس المرمى فى مباراتى اليوم الاول مع انجلترا وايرلندا فاصيب جورج جيران فى عينه ثم محمد سليمان فى فكه ، هذا مع عدم وجود احتياطى كاف للفريق فى مختلف المراكز فى الوقت الذى كنا نلعب فيه يوميا ، يضاف الى ذلك نعومة ارض اللعب الزائدة التى لم نتعودها فى مصر وبرغم ذلك فقد تحيز ضدنا بعض الحكام فى مباريات كان يجب ان نفوز فيها »

اما رئيس الفريق « محمود فوزى ابراهيم » وهو ظهير الفريق وعماد دفاعه فقد تخلف عن السفر

بريد القراء

تجارب غير قانونية فى السباحة

• ارسلت منطقة دمياط لسباحة المسافات الطويلة شكوى الى اتحادها خاصة بما حدث من اختيار لمحاولات المانش وكندا والتجارب التى اعقبت وستعقب بطولة القطر .. وقد جاء فيها ما يأتى : -

اقيمت بطولة القطر بنهر النيل ولمسافة تزيد عن ٢٨ كيلو مترا اختير بعدها اربعة سباحين من العسكريين لسباق نهر السين وكان ترتيبهم الاربعة الاوائل فى بطولة القطر ، كما اختير عبد المنعم عبده لمحاولات المانش ولم يكن له ترتيب فى البطولة ، ثم اقيمت محاولة خاصة لحسن عبد الرحيم فى حمام المعارف ثم اختياره بعدها ..

حدث ذلك برغم ان ترتيب سباح دمياط يحيى المزلاوى الخامس فى البطولة ولم يبد عليه اى تعب بشهادة المراقبين ! !

ثم اعلن بعد ذلك عن محاولة جديدة بحمام المعارف لمسافة عشرة اميال لاختيار باقى اعضاء فريق المانش وكندا ! !

ومعنى ذلك ان الاتحاد العام لامر ما اخذ بشق من النتائج متجاهلا الشق الآخر فاعتمد السباق بالنسبة للاربعة الاول ، واراد لامر ما اعادة السباق للآخرين ابتداء من الخامس « يحيى المزلاوى » مع استثناء « حسن عبد الرحيم » ! !

اما عمل محاولة سباحة لمسافة طويلة داخل حمام طوله ٥٠ مترا فهذا عمل تأبى منطقة دمياط الاشتراك فيه لعدم جدواه ، علما بأن سباحى المنطقة لم يتعودوا السباحة بالحمامات ولم يتقنوا طريقة اللف بالحمام ، كما ان الحمام لم يكن فى يوم من الايام مكانا لمسابقات المسافات الطويلة ! !

أساتذة الجامعة والدروس الخصوصية

عرضت امس على الدائرة الرابعة بمحكمة القضاء الادارى قضية اقامها الدكتور عدلى سمعان عوض الاستاذ المساعد بكلية طب قصر العينى طالبا وقف تنفيذ قرار احالته على المحاكمة التأديبية لاعطائه دروسا خصوصية للطلاب دون الحصول على ترخيص باعطائها .

وكان المدعى قد خير - عند وضع المرسوم بقانون رقم ١٨١ سنة ١٩٥٢ الخاص بالفصل من غير الطريق التأديبى موضع التنفيذ - خير بين ان يفصل من الخدمة او يحال الى المحاكم التأديبية فاختار الثانية

الا ان المدعى علم فى ابريل سنة ١٩٥٢ ان مجلس الوزراء اصدر فى ١٧ ديسمبر سنة ١٩٥٢ قرارا بالموافقة على ما اقترحته وزارة المالية والاقتصاد من عدم مؤاخذة اى موظف كان يمارس عملا خلاف عمله الحكومى بدون ترخيص ثم امتنع عن ممارسته قبل صدور هذا القرار .

وقد بنى الدكتور عدلى سمعان دعواه على اساس ان اعطاء الدروس الخصوصية دون ترخيص لا يخرج عن كونه ممارسة لعمل خلاف العمل الحكومى مما يشمله قرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٧ ديسمبر سنة ١٩٥٢ بدليل ان بعض اعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة ابراهيم كان مسندا اليهم مثل ما اسند للمدعى وعوقبوا بالخصم من مرتباتهم بقرارات تأديبية ، نفذت فعلا فى يناير سنة ١٩٥٣ ، ولكنهم تلقوا من الجامعة بعد ٢٥ مارس سنة ١٩٥٣ قرارا برفع العقوبات التى سبق ايقاعها عليهم تطبيقا لقرار مجلس الوزراء سالف الذكر

وقد دفع ممثل الحكومة بعدم اختصاص المحكمة بالنظر فى القرار المطعون فيه اذ انه ليس قرارا نهائيا ولا يترتب عليه بذاته اى ضرر بالمدعى لانه خاص بالاحالة الى لجنة التحقيق ، ومرحلة التحقيق مازالت مفتوحة ولم يعلن المدعى بقرار الاتهام بعد .

ورد على ذلك الاستاذ محمود عيسى عبده محامى المدعى بان هذا القرار شأنه شأن القرار الصادر ضد الاطباء الخمسة الذين احيلوا الى مجلس تأديب فقضت محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار احالتهم وان القرار المطعون فيه قد الحق الضرر فعلا بالمدعى لانه كان سببا فى تعطيل ترقيته لدرجة استاذ .

وقررت المحكمة حجز القضية للحكم بجلسة ٢٢ يونيو الحالى وصرحت بتبادل المذكرات .

القبض على طالب بالحقوق

فى حادث امتحانات الاسكندرية الاخير

الاسكندرية فى ٨ - مكتب المصرى اعتقل حضرة الصاغ على لطفى معاون مباحث قسم العطارين صباح اليوم رسمى ابراهيم الطالب بالسنة الثالثة بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية والمفروض انه سيؤدى امتحان النقل للسنة الرابعة يوم ١٦ يونيو الجارى

وكانت نيابة العطارين تبحث عن هذا الطالب منذ ايام لانه هو الوحيد الذى يجلو الغموض الذى احاط بحادث التلاعب فى استمارات امتحان التوجيهية والثقافة بلجنة الرقبية الثانوية والذى روينا تفاصيله من قبل وقلنا ان النيابة اعتقلت طالبا يدعى اسماعيل حلمى ابراهيم - وهو شقيقه - وهو الذى تقدم مقرا انه هو الذى حرر الاستمارات وهو الذى حاول الاجابة على الاسئلة ثم مرض وخرج من اللجنة وانه فعل ذلك لانه اراد الحصول على شهادتى الثقافة والتوجيهية فى عام واحد وقلنا انه اصر على اقواله رغم ان الصور الموجودة على الاستمارات ليست له .

طالب الحقوق - رسمى حلمى ابراهيم

ومما يذكر ان والده قرر عندما سئل ان ليس له سوى ولدين احدهما موظف وفى الثلاثين من عمره وهو رجائى والثانى اسماعيل وهو فى العشرين من عمره وله ولد ثالث طفل فى السابعة . الا ان حضرة الاستاذ احمد طاهر خليل وكيل نيابة العطارين المحقق تلقى من مجهول خطابا يقرر فيه ان للرجل ابنا رابعا يدعى رسمى وهو طالب بكلية الحقوق فاعيد سؤال الوالد فى هذا الشأن فاضطر الى الاعتراف فصدر امر باعتقاله واعتقال ابنه الاكبر رجائى حتى تتبين الحقيقة

وظل البوليس يبحث عن الطالب حتى عثر عليه مختبئا فى منزل عمه فاعتقله

وعندما بدأ الاستاذ احمد طاهر خليل فى استجواب طالب الحقوق لم يحاول الانكار وقال انه فوجئ فى الليلة السابقة لامتحان التوجيهية باخيه يطلب منه ان يحضر الامتحان فى اليوم التالى لانه وضع صورته فى استمارة التقديم وكتب اسم اخيه رجائى ليتمكن من الحصول على شهادة التوجيهية وانه وضع صورة اخرى له ايضا على الاستمارة الخاصة بامتحان الثقافة وقد اضطر الى الذهاب الى لجنة الامتحان تغطية لموقف اخيه ولكنه لم يستطع الاجابة لعدم استعداده للامتحان واهتزت اعصابه فخرج من اللجنة ولما حضر امتحان الثقافة تعرف عليه المراقب وطلب منه رئيس اللجنة احضار اخيه التوأم فى اليوم التالى فلم يحضر

ولما ووجه اسماعيل بهذه الاقوال اعترف بصحة رواية اخيه وبانه هو الذى ارتكب التزوير فى استمارة التقدم للامتحان

وقد امر حضرة المحقق بالافراج عن رسمى بكفالة عشرين جنيها ومن اسماعيل بكفالة عشرة جنيهات ومن اخيهما رجائى ووالدهما حلمى ابراهيم بلا ضمان

المصري

صاحباها : محمود ابو الفتح
رئيس التحرير : احمد ابو الفتح

مواقيت الصلاة والصوم

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٤	٣ ٢٠	٦ ٥٥

عشاء	امساك	فجر
ق ت	ق ت	ق ت
٨ ٢٨	٣ ٤٧	٣ ٧

الراديو

٨ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد قنديل ٩ قراءة البرنامج ٥ر٩ موسيقى ١٥ر٩ نشرة الاخبار ٢٥ر٩ موسيقى ٣٠ر٩ الصحافة تقول ٤٠ر٩ موسيقى ٤٥ر٩ الحان من فيلم فاطمة ١٠ منتخبات غنائية ١٠ر٣٠ موسيقى ٤٥ر١٠ الحان من فيلم الراقصان ٥٥ر١٠ موسيقى ١١ الحاجة زهرة – برنامج غنائي ١١ر٣٠ دنيا زاد ٤٥ر١١ موسيقى ٥٤ر١١ اذان الظهر ١٢ر٠١ ختام – ٢ موسيقى ٥ر٢ فريد الاطرش ٢٠ر٢ نور الهدى ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٤٥ر٢ الحان من فيلم حبيب قلبي ٣ النشرة المالية والتجارية ٥ر٣ الى الامام – اوع تصدق برنامج زجلي ١٥ر٣ موسيقى ٢٠ر٣ حديث العصر ٣٠ر٣ اذان العصر ٣٧ر٣ ختام – ٥ نشرة الاخبار – ١٠ر٥ الصحافة تقول ١٥ر٥ الحان من فيلم ورد الغرام ٣٠ر٥ حديث الاطفال – بابا شارو ٦ جلال فكري ١٥ر٦ حديث الصيام ٢٥ر٦ القرآن الكريم للشيخ عبد السميع بيومي ٥٥ر٦ مدفع الافطار واذان المغرب ٧ ختام – ١٠ر٧ وداع رمضان ٢٠ر٧ طرائف – فوزية الوليد ٣٠ر٧ الانسة برلنتي ٣٥ر٧ الاحتفال بذكرى الفنان المرحوم الشيخ يوسف المنيلاوي ٨ شئون الجنوب ٢٨ر٨ اذان العشاء – ٣٥ر٨ نشرة الاخبار ٤٥ر٨ حديث هيئة التحرير في الاقاليم ٥٥ر٨ موسيقى ٩ القرآن الكريم للشيخ ابو العينين شعيشع ١٥ر٩ حديث راي المراة للاستاذة زينب لبيب ٥٥ر٩ موسيقى ١٠ ذكرى المرحوم نجيب الريحاني ١١ آخر الانباء ١٥ر١١ عبد العزيز محمود ٣٠ر١١ تابع ذكرى المرحوم نجيب الريحاني ١٠ر١ قرآن – ابتهالات ٣٠ر١ نشيد – ختام .

ضبط لصوص
ومعهم ٢٨ ثوبا من القماش

اشتبه الجاويش مصطفى عرفة بنقطة مرور العوسيا في سيارة رقم ٢٠٨٤٠ ملاكي مصر وبتفتيشها ضبط فيها ٢٨ ثوب قماش فقبض على الركاب وتقدم احدهم بمبلغ جنيه رشوة له ولزميله الاومباشي احمد توفيق الذي قام بمساعدته في ضبطهم ...

وقد ظهر من التحقيق ان القماش مسروق من كفر ابو جمعه ولا يزال التحقيق مستمرا

الذهب في القاهرة

جنيه الملك	٤٥٦
جنيه الملكة	٤٥٤
درهم عيار ٢٤	١٧٤
درهم عيار ٢١	١٥٠ ١/٢

بيدو يريد
بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقال « واذا لم يعش الاستعمار محموم فانه يصبح من العبث تمثيلها في مؤتمرات برمودة . والواجب يقضي أن يخول من يمثل فرنسا السلطات الضرورية والبرلمان هو الذي سيصدر حكمه اذا ما وافق على طلباتي »

حكومة مسئولة لفرنسا

وقال : واني اذ اضطلع بمحاولة تاليف الوزارة ، وهي اصعب المهام السياسية التي صادفتني حتى الان ، تملأ نفسي الرغبة والارادة في الفوز ، لان الوقت قد آن لتكون في فرنسا حكومة مسئولة عن تنفيذ العدالة واقرار النظام والمحافظة على السلام ، واني على استعداد للاضطلاع بهذه المسئوليات اذا ارادوا القاءها على كاهل

الميزانية وحل البرلمان

ثم اجاب مسيو بيدو على اسئلة وجهها اليه الصحفيون فقال « انه سيطلب اعادة النظر في الميزانية الحالية لعام ١٩٥٤ .

وعندما سئل مسيو بيدو هل سيقوم بحل البرلمان عندما يتولى الحكم قال « انه من الواضح تماما ان في يد الحكومة ان تقرر ما اذا كانت ستصدر قرارها بحل البرلمان ام لا .

وهذا السلاح ، اي سلاح الحل لا يجب ان يستخدم كسلاح للتهديد ، ولكن يستخدم فقط في الحالات الضرورية واني ارغب في استخدام جميع السلطات المخولة لي بمقتضى الدستور الحالي

كوريا والهند الصينية

وسئل مسيو بيدو عن الموقف في كوريا والهند الصينية فقال « اني اعتقد انه منذ اللحظة التي يستتب فيها السلام ، يجب ان يستتب الى الابد ، ويجب اصدار امر عام بوقف اطلاق النار .

الدفاع يقول ان حافظ عفيفي يقرر

ان الحفل الذي اقيم بدار النقيب عملت فيه دعاية

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

رشدي – تاريخه كام .. ٣٠ يونية يعني في نفس اللحظة التي قدم فيها عبود هذا الطلب للوزارة كتب خطابا لمصطفى مرعي يقول فيه .. عزيزي معالي مصطفى مرعي بك . وارفق به صورة من الطلب عسى ان تفوز الشركة ببعض عنايته .. لو ان تاريخ الخطاب في اواخر يولية اول اغسطس كنت افهم ان عبود علم باعتراض مصطفى مرعي واراد ان يدافع عنه لمصطفى مرعي لكن يومها يرسل الخطاب لرياسة مجلس الوزراء يرسل مثله لمصطفى مرعي تدليلا على ثقة عبود على اساس ما كان يوجد بينهما من صداقة والا ما سمح عبود لنفسه ان يرسل له هذا الخطاب ..

.. عبود مش محتاج لوساطة كريم ثابت لانه قدر يكتب الى نفس مصطفى في لغة خاصة .. هو في محتاج للوساطة

ومصطفى مرعي يعرف عبود ونفوذه السياسي بالحد الذي يمكنه ان يسقط وزارة ويعيد اخرى حتى في العهد الحاضر يبقى محتاج لوساطة كريم ثابت في ايه! .. هي الان واقعة غير صحيحة ..

ويبقى من التهمة انه فرض تدخل كريم ثابت وهو غير مختص ..

انا افهم ان التدخل عمره ما يكون برجاء وانما اشتراك في اعباء الوظيفة اشتراكا فعليا ولو بقدر ضئيل .. اما اذا كان على الرجاء فكلنا نرجو وكلنا نتردد على دور الحكومة رجاء لخدمة في اعمال قد تتصل بنا وقد تتصل بغيرنا فالتدخل هو مساهمة في سلطان الوظيفة لكن رجاء او ايه اللي بينك وبين عبود كل هذا لا يمكن ان يكون تدخلا مطلقا في اعباء هذه الوظيفة

.. العنصر الثاني هو شرط الاضرار بالمصلحة العامة .. لو ان النيابة عنيت ببحث مالية شركة البوستة الخديوية ، ووجدت ان لديها ماتستطيع ان تؤدي منه حق الضرائب عليها وتخلفت عن اداء هذا الواجب كنت افهم ان مجرد الرجاء على فرض انه يحقق عنصر التدخل يبقى ضارا بالمصلحة العامة .. لكن وهذا لم يبحث بتاتا .. وانا اطلب تحقيق الحالة المالية لشركة البوستة الخديوية في يونية ١٩٤٩ .. هل كانت من الثراء بحيث تستطيع ان تؤدي الضرائب ؟

.. وارجو تحقيق باب الاعانات .. اي الشركات التي كانت معانة .. ولم كانت معانة ؟ .. كل هذا لم يتناوله التحقيق .. لان الفصل بين الضار وغير الضار هو تلك السنة التي رسمتها الحكومة فيما يتعلق باعانة الشركات التي تؤدي خدمات عامة

شركة البوستة الخديوية هي الشركة الوحيدة التي تحمل العلم المصري في جميع انحاء العالم وبحار العالم .. فاذا وجدت في صعوبة مالية كان ذلك مجرد ظروف تحتم على هذه الشركة الا تكسب ما تستطيع به ان تواجه الاعباء المحتومة عليها ان اعانة شركة البواخر الخديوية عمل نافع

وبذلك انتهت مرافعة الاستاذ رشدي بالنسبة للادعاء الرابع وبقيت الادعاءات الثلاثة الاولى ، ولما كانت الساعة قد اشرفت على الثانية عشرة ظهرا فقد طالب الاستاذ رشدي برفع الجلسة للاستراحة واجابته المحكمة الى طلبه .

واعيدت الجلسة بعد نصف ساعة

فاستأنف الاستاذ رشدي مرافعته فانتقل الى الكلام عن التهمة الاولى وقد وردت على النحو الاتي .. بوصفه مستشارا صحفيا للملك السابق ووثيق الصلة به ومستشارا للاذاعة استغل نفوذه للحصول لنفسه على فائدة لمؤسسة هي مستشفى فؤاد الاول بالاسكندرية بان استولى بدون وجه حق على مبلغ خمسة الاف جنيه من اموالها .. من اموال مين .. قصير يرجع الى ايه ..

.. مدار البحث في هذه التهمة يرجع الى ثلاث مسائل .. اي مال استولى عليه كريم ثابت اهو مال مستشفى المواساة ام مال مؤسسة اخرى .. وهل اخذه بدون وجه حق ام لا .. وهل استغل في سبيل هذا نفوذا ام لا ..

كريم ثابت تسلم مالا من الدكتور النقيب . والنقيب يوم ادى هذا المال كان على ماقال وهو الواقع يقوم بانشاء معهد طبي على مثال معهد اخر هو الوحيد يقوم في نيويورك ، الدكتور النقيب قال على حق مفاخرا انه كان الوحيد الذي يعمل فيما يتصل بمستشفى المواساة ..

.. اؤكد اني كمصري لو استطعت امام هذا العمل الجبار .. هذا العمل الذي يفتخر به الدكتور النقيب ويحق .. لو استطعت لخلدت ذكرى الدكتور النقيب .. لكن في حياته ماخذ انما يغفر له من انه كان فقيا او مبتدا يغفر له هذا العمل الذي يقول بحق انه قام به بمفرده .

.. حين يشترك كريم ثابت مع الدكتور النقيب الذي يباشر عملا جديدا بحساب خاص ويتفق معه على عمل دعاية مقابل اجر معين لم ياتي الطرف الاول ويقول ياكريم دعايتك اثمرت وهذا اجرك عليها ..

.. كريم ثابت ماذا تريدون منه .. بيده خطاب مؤرخ في ١٩٤٨ يقال فيه انه مرفق بشيك بخمسة الاف جنيه مقابل البروباجاندا التي قام بها للتبرع للمعهد ويقول فيه ان تقديره الشخصي لايعادله اي شكر ..

حين يكون كريم ثابت اتى به الى حضراتكم لتعاقبوه على اعتبار انه اخذ هذا المال بغير وجه حق ويتقدم اليكم بهذا الخطاب وفيه الدليل الكتابي على ان عملا ما اسند اليه وانه قام بهذا العمل وان ذلك العمل اثمر فماذا يقدم كريم من الادلة اكثر من هذا .. هو لم يطلب حسابا من الدكتور النقيب وانما الدكتور قال له هذا هو المبلغ وهذا اجرك عليه ..

.. لكن الدكتور النقيب متهم .. مش بس قدام حضراتكم .. متهم في احتمال انه يكون اراد ان يجاري شهوة اوجشع كريم ثابت فيمكن ذلك ان يقلل من اثر هذا الخطاب ولذلك اسقطه من حسابي ..

ان مجرد اعتراض ديوان المحاسبة على ان المبلغ صرف بلا مستند قد يكون كلاما فارغا لان فيه مبالغ تصرف بلا مستندات ، الرئيسات مستنداتها ايه .. مجرد امضاء ..

وقد عرض الامر على مجلس ادارة المستشفى في ١٩٥٠ .. عرض تقرير ديوان المستشفى ورد المستشفى عليه فوافق المجلس على صرف مبلغ ١٠٪ من مجموع التبرعات كعمولة عن الدعاية وعندما قرأ المجلس خطاب الدكتور النقيب الى كريم قرر المجلس ان هذا الشكر هو اقل واجب في مقابل مجهوده الكبير المنتج .

يبقى عند كريم ورقتان .. الاولى خطاب الدكتور النقيب والثانية قرار مجلس الادارة .. الاستاذ كريم استغل نفوذه للحصول على المال .. ليكن .. لكن حين يقرر مجلس الادارة ويردد هذا الشكر ويردد الاستحقاق ويردد نفاذ التزام كريم ثابت يبقى كريم ثابت نفوذه ايه .. كيف اتصل باعضاء مجلس الادارة وانتزع منهم بغير وجه حق هذا القرار .. ان هذه النية كجريمة لاتقوم لها قائمة ..

كريم ثابت يعرض صحائف للتاريخ والناس ولايريد ان الشبهة تتسرب لدليله من اي ناحية كانت

تعالوا بنا الى ماهو ارفع من الخطاب ومن قرار مجلس الادارة واسقطوهما من حسابنا .. تعالوا بنا الى ماهو ارفع مقاما واسمى .. حينما عرض استجواب مصطفى مرعي تناول الاستجواب امرين .. امر اقالة او استقالة رئيس ديوان المحاسبة .. والثاني حملة فلسطين ومابعدها .. وسمى الاستاذ مصطفى مرعي الامر الثاني بانه الامر الخطير .. الفت لجنة لتبحث الامرين وبنوع خاص امر استقالة الاستاذ محمود محمد محمود .. وهذا هو تقديرها .. تقرير لجنة الشئون الدستورية وكان المقرر حلمي عيسى باشا وتاريخه ١٢ يونية ١٩٥١ ..

والامر لم يكن محل بحث سطحي فقد قدمت اللجنة تقريرها الى المجلس ولكن المجلس قرر في ٦ مايو اعادة الموضوع للجنة لبحثه واعادت بحثه بحضور الاستاذ حامد زكي وزير الاقتصاد مواضعه عن التقرير الاول ..

والمقرر يرى في التقرير انه فيما يتعلق بمستشفى المواساة ان لا محل للتحقيق اذ ثبت ان المبلغ صرف من مبالغ تبرع بها لمشروع اخر هو معهد فاروق الاول ولا علاقة له بمستشفى المواساة الخاضع لقانون الجمعيات الخيرية ..

.. وماذا كان قرار مجلس الشيوخ .. لا بد ان يكون فيه اعتراض .. وان يكون المعترض الاول هو الاستاذ ابراهيم مدكور الذي تبنى الاستجواب بعد سفر الاستاذ مصطفى مرعي فقال انه لا يستطيع فهم ذلك لان الموضوع انما اثاره ديوان المحاسبة ومعنى ذلك انه خاضع للرقابة فقال المقرر ان الحكومة قدمت بيانات ومستندات دلت على ان هذه المبالغ دفعت من اشخاص معينين وان هذه المبالغ دفعت لغرض اخر غير المستشفى ، وقال المقرر ان المسألة كانت غير واضحة فقد كان المجلس يعتقد انها خاصة بمستشفى المواساة ولا نزاع في ان لمجلس الشيوخ حق الرقابة على التصرف في اموال الجمعيات ولكن البيانات دلت دلالة واضحة على ان هذه المبالغ تبرع بها لموضوع اخر بعيد عن مستشفى المواساة وانها لانشاء معهد جديد لادخل له بمستشفى المواساة ولم تتم اجراءاته بعد ..

.. ثم قال رئيس المجلس والان هل توافقون على قرار اللجنة ؟ .. موافقة عامة ..

حضرات القضاة :

اتهم ان كريم ثابت ذو سلطان وذو نفوذ يمتد الى الدكتور النقيب فياخذ منه المال ثم يكتبه وثيقة باستحقاقه له .. واتهم ان يمتد نفوذه لاعضاء مجلس ادارة المستشفى .. ليكن هذا .. انما الذي لا افهمه ان يمتد نفوذ كريم ثابت الى اعضاء مجلس الشيوخ جميعا .. فان كان هذا صحيحا فسلام على الحياة النيابية والف سلام .. مش كريم اللي يطالب بتصحيح الحياة النيابية اذا كان العهد كان فاسدا ... ومش هو اللي يجي هنا رغم موافقة مجلس الشيوخ باعضائه جميعا .. اذا استقام هذا كله فاحكموا على كريم ثابت بما اردتم وليس لنا دفاع عنه في هذا الشان .

حضرات القضاة ..

حين يكون الامر على هذا النحو .. اي دليل تريدون على ان المال الذي صرف لكريم كان من مال لا تملكه مؤسسة المواساة

.. ماذا يبقى بعد هذا ؟ .. هل كان في امر الحصول على هذا المال استغلال للنفوذ ام لا .. استغلال النفوذ جريمة ما كان يعرفها التشريع المصري حتى جاءت سنة ١٩٢٩ حين ترافع الاستاذ مصطفى النحاس وجعفر فخري وويصا واصف في دعوى تتصل بالامير احمد سيف الدين ووالدته نجوان الرفيعون وتعاقدوا على مبلغ يزيد على مائة الف جنيه اتعابا فقدموا لمجلس تاديب على اعتبار انهم باشروا المحاماة وهم اعضاء بمجلس النواب وان هذا الاجراء روعي فيه ذلك فبراهم مجلس التاديب وقال ان التشريع المصري لا يعرف ما يمكن وصفه بانه استغلال النفوذ .. ثم ضم لقانون العقوبات في سنة ١٩٣٧ هذه الجريمة في باب الرشوة ..

لكن بقى ان نحدد ماهو النفوذ وماذا نعني بهذه التسمية ..

النفوذ هو السلطان .. هو القوة التي يملكها انسان على اخر .. قد يكون لكاتب اديب .. وقد يكون لحاكم متميز .. او للص يخشى جانبه ... .. قد يكون لانسان يبيع سلعة يعتز بها .. كان رجل يبيع طعمية في السيدة زينب ولا يبيع لمن يريد بخمسة قروش لا بقرش واحد وكان يتحكم في الزبائن ويقول لهم ان الناس يريدون هم الاخرون ان ياكلوا طعمية .. فعبرة اليه رسول السفير البريطاني يطلب بخمسة وعشرين قرشا ولكن البائع لم يقبل ان يبيعه باكثر من خمسة قروش ..

ولابد ان يكون من استعمل عليه النفوذ في مركز اقل ، فيحدث فيه اثره .. ولهذا كان من رايي ان هذه الجريمة حيث وضعها المشرع في باب الرشوة كانت اقرب الى باب النصب لان النفوذ هو استعمال الطرق الاحتيالية وان يشعر كما يشعر الاحتيال ..

هذه المجموعة عندما اطبقها على موضوع هذه الدعوى ارى ان النيابة تريد ان تقول ان سلطان كريم كان من القوة بحيث تاثر به الدكتور النقيب .. حين سمعت النيابة تترافع في هذه الدعوى في هذه الناحية وعرفت لشخصية الدكتور النقيب قالت انه كان من القوة والسلطان بحيث انه كان انسانا يفوق سلطانه ونفوذه اي نفوذ اخر .. فالنيابة في معرض عجبها من احتياج النقيب لدعاية كريم لانه كان اقوى نفوذا واعز سلطانا .. هذه الواقعة اشكر النيابة عليها لانه لما يكون الدكتور النقيب في هذا الوضع فعلا كان يخشى من كريم ليؤدي له حقا غير مستحق له ؟! .

ولما كان الدكتور النقيب يعمل للخير ويصل الى ان يدعو الف انسان ليستجديهم المال للناحية الخير فكيف يمكن ان نتصور ان يكون خروج المال من جيب الدكتور النقيب على هذا النحو من السهولة .. بيغششني على كريم ثابت .. الان عنصر استغلال النفوذ عنصر غير قائم في هذه الدعوى .

والعنصر الثالث .. هل استولى كريم ثابت على المبلغ دون وجه حق ام لا ؟ .. ذلك يرجع الى امر واحد هو .. كلاهما يقول .. اتفقنا على ان كريم يعمل دعاية .. طريقها ايه .. مش شأن الدكتور النقيب .. وجادت نقود ، امن الدكتور انها نتيجة دعاية كريم فادى منها هذا المال .. يبقى دليل ان كريم ثابت قام بهذه الدعاية او لم يقم يطلع ايه ؟ .. قال كريم ان دعايته انصرفت الى امرين .. امتنع من الكتابة لان الكوليرا كانت موجودة والكتابة عن المعهد تحول الخير من الناحية العاجلة الى الناحية الاجلة وهذا ما اراد تحاشيه ..

ثم قال ان احمد عبود رجل لايزال حيا وكان يمكن ان ينير الطريق لو انه موجود في مصر ..

وقد تفضلت النيابة باحضار مجموعة صحف وانا احضرت مجموعة اخرى واشرت على المواقع الهامة فيها .. وقدم المجموعتين الى الرئيس .

وبمناسبة الدعاية .. هل لها اجر او لا .. استخرجت كشفا باعتمادات وزارة الخارجية للدعاية لمصر ، واعتمادات مصلحة السياحة عن السياحة والدعاية ..

وقدم الاستاذ رشدي الكشف .. ثم قال .. في هذه الصحف ترون الدليل المادي ودليل ماكان منصرفا للدعاية بل تعداها الى محاربة افكار الغير ..

الرئيس – النيابة اطلعت على الجرائد ؟

ممثل النيابة – لا ..

الرئيس – يحسن انكم تطلعوا عليها والكشف كمان علشان اذا كنتم تحبوا تعقبوا عليها ..

وتابع الاستاذ رشدي مرافعته فقال .. والدليل القولي هو اقوال الشهود واكثر الشهود امعانا في الحقد على كريم .. سمعتم الدكتور حافظ عفيفي يشهد بانه لا دعاية ولا كلام فارغ ، وخلط بين امرين .. قال ان بنك مصر تبرع بعشرين الف جنيه وهذا كل مايعلمه .. والواقع ان تبرع بنك مصر وشركاته وقع على مرحلتين .. مرة عشرين الفا ، وبعد ذلك مائة الف جنيه كاملة دفعت بناء على وساطة الياس اندراوس .. مش اندراوس اللي اتكلم في الاول وانما نتيجة سعى الدكتور النقيب وما كان لكريم اجر على هذه الناحية ..

ابدا باقوال حافظ عفيفي وهو اكثر الناس حقدا وحنقا على كريم ثابت .. قال حافظ عفيفي انه تحدث الى النقيب قبل بدء التنفيذ .. وقد قرر حافظ عفيفي ان الحفل الذي اقيم بدار الدكتور النقيب عملت فيه دعاية ولكنه لايذكر من الذي قام بها .. كما قال ان كريم كان موجودا ، كريم مش موجود اعتباطا وهو الوجود الوحيد من الحاشية

وانتقل الى اقوال سمير بشارة فروى ما جاء في اقواله خاصا بتبرعه وان كريم طلب منه ان يتبرع بمبلغ كبير ولم يقبل منه ان يدفع ٥٠٠ جنيه فبعث سمير بها الى بولي

الرئيس – الاستاذ كريم قرر انه لم يتصل باحد المتبرعين على خلاف مايقول سمير بشارة

رشدي – كريم مهمته الدعاية ، وهو لا يذهب الى ابواب الناس .. هو يذكر واقعة زي واقعة عبود لانه تبرع بمبلغ ٥٥ الف جنيه وليس عنده دفتر يسجل فيه لانه بعيد عن تحديد المبالغ ولا يستطيع ان يذكر هؤلاء الناس جميعا ، هذا دليل لكريم ثابت ..

رشدي – انا عايز اقول ان الخلاف دليل لنا لان محضر تحقيق النيابة فتح في ٢٠ ابريل ١٩٥٣ وسئل فيه الاستاذ كريم عن سمير بشارة بالذات فقال انه لايذكره ، وسمير سئل في ٣١ مايو .. فلو انه لايريد الا حقا ، اماكان في استطاعته ان يتصل بسمير بشارة قبل ان ياتي الى حضراتكم .. انه يسأل للمرة الاولى .. اما في امكان كريم ان يعمل على مايمكن ان يوفق بين القولين .. بلاش شهادة سمير .. شهادة بولي وناهد رشاد حين جيء بهم بقرار من المحكمة وليس بطلب منا .. قالت ناهد رشاد ان الذي تعرفه ان الملك السابق الح على كريم ان يقوم بالدعاية لانه كان مهتما بهذا المشروع وكان كريم يقول انه مشغول ولكنه امر كريم لان ماكانش حد يقدر يخالفه .. وقالت انها لم تسأل كريم في ذلك لانها تعرف ان الملك الح عليه وماكانش فيه داعي تسأله وقالت انها تعرف ان كريم اخذ المبلغ بحق .

وبولي يشهد ايضا بان الملك السابق هو الذي كلف كريم وانه سمع بذلك من الملك السابق نفسه .

كما يقول محمد حسن الشماشرجي انه تبرع بعشرين الف جنيه علشان ياخد « باشوية » ..

.. اصحاب الدعاية كريم ثابت والدكتور النقيب دول اللي بيخطبوا ود الناس ، لكن لازم لرسل الفلوس للسراي حتى يوجهه الملك السابق الى الوجهة التي يشاء .. الا يمكن ان يكون التبرع لوجه الله خالصا ؟! ..

المبلغ ٥٥ الف جنيه في عرف النقيب .. وفي عرف كريم .. لايعرف .. لو ان الدكتور النقيب يعبث بالاموال .. ماجه ميت الف جنيه .. فلماذا لم يعبث بها ؟

واستشهد الاستاذ رشدي ايضا بواقعة تبرع « رابنهارد » بغرفة اشعة قيمتها ١٢٠٠ جنيه واخذ احمد ترك عمولته ١٠٪ فلما سافر رابنهارد ووجد قيمة الغرفة ٢٧٠٠ جنيه واتبرع بهما صرف لاحمد ترك عمولة عن المبلغ كله .

يبقى دليل كريم ثابت ورقته اولا .. وقرار مجلس الادارة .. وقرار مجلس الشيوخ واقوال الشهود ومن بينهم من لايريد لكريم ثابت خيرا .. ودليله الاخير هو هذا المنطق الذي اشرت اليه .

ايا كان مدى الدعاية فان كريم لم يطالب ولن يطالب الدكتور النقيب بحساب ولكن الدكتور ارسل له .. يا كريم وصلنا ٥٥ الف جنيه ..

وسأل الرئيس الدكتور النقيب عن هذه الواقعة فقال الدكتور النقيب انها حصلت وانه لم يتعود من المستشفى ان يدفع المبالغ المطلوبة من المستشفى بفواتير كاملة ..

الرئيس – يعني كنت بتعمل على تخفيض العمولة ؟

النقيب – طبعا .. يعني انا قلت مادام المبلغ زاد على خمسين الف جنيه اعطي له عمولة الخمسين فقط .. انما هو كان مستحق اكثر من ٥ الاف جنيه

الرئيس – فيه نقطة باقية ، الوقائع التي وردت على لسان محمد حسن هل يمكن ان تدلوا ببيان عنها ؟

رشدي – استطيع ان اقول انها بيانات غير صحيحة .. هو محمد حسن تدي يردد ماقاله في التحقيق .. هو عرف يقول حاجة ..

الرئيس – والى في خطاب بني سوريال من ان كريم قال لحسين سري انه لم يقبض منها واحدا من الخمسة الاف جنيه ؟ ..

رشدي – كريم صبر على الاذى وسيبقى على هذا الاحتمال ..

الرئيس – حصلت ام لم تحصل ؟

رشدي – ارجو المحكمة أن تعفينا من الاجابة !

الرئيس – ايه المانع ؟ ..

رشدي – مش مانع .. فيه رجاء بالاعفاء من اعطاء هذه البيانات لان الاسترسال في هذا الموضوع سيكشف عن موضوعات لانريد الكشف عنها .

وقال الاستاذ رشدي انه انتهى من الدفاع في صدد الادعاء الاول ...

وبعد نقاش بين المحكمة وهيئة الدفاع اصدرت المحكمة القرار التالي :

« استمرار نظر القضية لجلسة غد – اليوم – لسماع مرافعة الاستاذ محمد عبد السلام في القسم العام في الساعة التاسعة ويلي مرافعة الاستاذ احمد رشدي في الساعة العاشرة على ان يستانف الاستاذ عبد السلام مرافعته بعد ذلك .

ورفعت الجلسة في الساعة الثانية والربع على أن تعود للانعقاد في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم .

جاءنا البيان التالي من هيئة التحرير :

نشرت جريدة المصري بعددها امس ان ركب التحرير بالبحيرة مع الصاغ وحيد رمضان قد تناول طعام السحور على مائدة الاستاذ احمد الوكيل .. النائب السابق ويعلن حضرة الصاغ وحيد رمضان لاهل دمنهور عامة ان هذا لم يحدث وان حضرته بعد انتهائه من القاء كلمته وهيئة التحرير بدمنهور توجه الى بلدة طاموس حيث تناول طعام السحور بمنزل حضرة السيد عبد المجيد الشرنوبي حيث قضى ليلة امس .

ذكرى مرور عام
على فقيد بوليس السكة الحديد البكباشي عبد المجيد عبد المتعال



تحيي اسرته واسرة بوليس السكة الحديد ذكرى مرور عام على فقيدها الكريم المرحوم

البكباشي عبد المجيد عبد المتعال

مساعد حكمدار السكة الحديد وذلك بتلاوة ايات القرآن الكريم بمنزل الاسرة رقم ١٤ بشارع نخلة المطيعي بمصر الجديدة

واسرة بوليس السكة الحديد التي تكن لفقيدها اسمى عواطف الود ، تحفظ له اجمل الذكريات لما كان يتحلى به من صفات واخلاق نادرة ، تستمطر شآبيب الرحمة على جدثه الكريم وتسأل الله له واسع المغفرة والرضوان

البقاء لله
اللواء السيد رمزي
مدير عام البوليس السابق

توفى الى رحمة الله فجر اليوم اللواء السيد رمزي بعد حياة حافلة امضاها في خدمة الجيش والبوليس والد قائد الجناح عز الدين رمزي واليوزباشي كمال الدين رمزي بالبوليس واليوزباشي سعد الدين رمزي والملازم اول محيي الدين رمزي بالمدفعية ووالد حرم القائمقام توفيق عابد بالتدريب الحربي وحرم الصاغ عثمان خلوصي بالبوليس وعديل الاستاذ حسين رفعت المستشار السابق وعم وخال الاستاذ محمد حلمي وحسين حلمي وخليل ابراهيم حسن بالاوقاف والدكتور عباس ابراهيم حسن بجامعة فؤاد وعباس طه ببنك مصر والدكتور صلاح طه بجامعة فؤاد والدكتور محمد طه بجامعة الاسكندرية وحرم الاستاذ حافظ الشيتي بطنطا وحرم السيد يوسف الميلاوي وحرم القائمقام محمد عارف بالقوات المرابطة وحرم المرحوم مصطفى حسن فهمي وحرم عبد القادر محجوب بشركة القنال وحرم مصطفى فهمي عبد الحميد مهندس بمصالح الطائرات وحرم يوسف ابو الخير المدرس بالمعارف وزوج خالة الاستاذ محمود رشدي سعيد ببنك التسليف الزراعي ومحمد كامل سعيد معاون الادارة والاستاذ جمال سعيد معاون الادارة والاستاذ حسن سعيد بغرائب القاهرة وحرم الاستاذ علي جمال الدين القاضي وحرم احمد الشريف من الاعيان وحرم الصاغ الدكتور عبد الحميد بهجت وستشيع الجنازة من ميدان التحرير اليوم الساعة الرابعة مساء وستقام ليلة المأتم بالمنزل ١ شارع الابراهيمي قصر الدوبارة

رئيس واعضاء اصحاب مدارس الشرقية ينعون المرحوم الزميل الاستاذ فهيم [illegible]

شكر

آل خيال واصهارهم يقدمون اجزل الشكر لحضرات المتفضلات والمتفضلين بالتعزية في فقيدهم المرحوم

الدكتور عبد المعطي خيال

ويسألون الله ان يتولى منهم حسن ثوابهم .

يتقدم الدكتور محمود السيد وجميع افراد عائلة المرحوم

الاستاذ محمد مصطفى النعماني المحامي

بشبين الكوم بشكر حضرات القضاة ونقيب المحامين والمحامين والاطباء والصحفيين واعضاء مجلس الشيوخ والنواب السابقين وجميع من تفضلوا بمواساتهم في مصابهم الفادح سواء بالحضور شخصيا او بالبرق ويدعون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

عبد الرحمن كساب المراقب العام بالمعارف سابقا وانجاله الصاغ محمد كساب بالجيش وعمر وصلاح والمرحوم واصهارهم يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم السيدة

نجية هانم محمد

ويخصون بالشكر حضرة اللواء اركان حرب محمد نجيب رئيس مجلس الوزراء لتفضله بمواساتهم في مصابهم كما يقدمون جزيل الشكر لحضرات البكباشي جمال عبد الناصر والبكباشي زكريا محيي الدين والصاغ عبد الحكيم عامر لكريم مواساتهم ويسألون الله ان يجزيهم احسن الجزاء

اسرة الاسيوطي بطهواي منوفية واقاربها والاصهار يشكرون جميع المواسين لهم في مصابهم بفقد رجل العلم والتقوى فقيدها

الشيخ مصطفى الاسيوطي

ويخصون بالشكر رجال التعليم والدين والاخوان المسلمين وعمد البلاد واهاليها سائلين الله لهم حسن الجزاء

يحيي الحاج علي عدس الذكرى الاولى لوفاة صهره المرحوم

الاستاذ يوسف بدوي

المفتش بالمعارف مساء يوم الاربعاء في بمنزله ببنها

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج احمد محمد السحار

الشهير بفهمي التاجر بشارع المزلقين الله بباب الفتوح وستشيع الجنازة الساعة العاشرة والنصف صباحا من منزله بشارع البري ١٤ بحدائق القبة خلف محطة بنزين التعاون حيث تقام ليلة المأتم

فقد امس الدكتور وليم ابراهيم عوض بكلية العلوم جامعة ابراهيم وحرمه السيدة سعاد كامل بالعباسية الثانوية للبنات كريمتهما

عزه وليم ابراهيم

وشيعت الجنازة بالامس وهما والعائلة يشكرون كل من تفضل بمواساتهم

سيد نصر حسن

مر عام ونحن نذكرك فلم يغب طيفك عنا ولم تفارقنا روحك وحنانك وفقدناك نسأل الله لك الرحمة والصبر والسلوى لوالدك وزملائك واصدقائك

عبد الحميد عمروش ومحمود البيلاوي

ينعى عبد الهادي الجنزوري بالناجم والمعاجر ينعى بمزيد الحزن والاسى عمه المرحوم الشيخ عبد الحميد عطاطة اسكنه الله فسيح جناته والهمنا الصبر والسلوان

تنعى نقابة مستخدمي مصالح النحاس المصرية بالاسكندرية بمزيد الاسى الزميل المرحوم احمد محمد قطب الموظف بالشركة وتسأل الله له الرحمة ولآله الصبر والسلوان

شكر السادة المغازية

تتقدم السادة المغازية بخالص الشكر الى حضرات المتفضلين بمواساتهم في مصابهم الاليم في وفاة المغفور له

السيد اسماعيل المغازي

سواء بالحضور او البرق والصحف ويخصون بالشكر حضرة الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب والرئيس الجليل مصطفى النحاس ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

سيدات الاسرة المغازية يقدمن بوافر الشكر الى حضرات من تفضلن بمواساتهن في مصابهن الاليم سائلين المولى الا يريهن مكروها في عزيز لديهن

شكر آل حسان ورضا

الحاج عبده حسان وانجاله وجميع عائلة الفقيدة يشكرون جميع من واساهم في فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر حضرات رجال الجيش والبوليس والاسرة القضائية وموظفي الحكومة واساتذة وطلاب جامعة الاسكندرية والتجار والمقاولين ومديري الشركات وموظفيها والاطباء والاعيان ويسألون الله الا يريهم مكروها

عائلة موسى بمحيف واقاربهم واصهارهم يشكرون كل من واساهم في فقيدهم المرحوم

الشيخ جاد موسى

عميد العائلة سواء بالحضور والبرق ويعتبرون هذا شكرا خاصا لكل منهم

عبد الهادي السيوي وكيل [illegible] يشاطر الخواجات [illegible] واخوته في مصابهم لوفاة المرحومة والدتهم

القطن الامريكي
بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر مدني	–	لم ترد الاسعار
يوليو	٣٣ر٥٢	•
اكتوبر	٣٢ر٧١	•
ديسمبر	٣٢ر٨١	•
مارس	٣٢ر٨٥	•
مايو	٣٢ر٨٢	•
يوليو	–	•

بورصة نيوأورليانس

	فتح	اقفال
حاضر مدني	–	٣٢ر١٥
يوليو	٣٢ر٤٨	٣٢ر٥٨ + ٤
اكتوبر	٣٢ر٦٨	٣٢ر٧٢ – ١
ديسمبر	٣٢ر٧٦	٣٢ر٨٠ – ٣
مارس	٣٢ر٨٢	٣٢ر٨٦ اسمى
مايو	٣٢ر٨٠	٣٢ر٨٥ مدفوع

الأرض
رواية مصرية
بقلم عبد الرحمن الشرقاوي

عــزاء ..

في مضيفة القرية جلس اقارب العمدة يستقبلون المعزين

ولبس شيخ البلد ابن عم العمدة عمامته ، والجلابية الكشمير التي وضعت بعناية تحت المرتبة بعد أن فرشتها زوجته « بالجنفرة »

وبعد صلاة العصر اتخذ شيخ البلد مكانه على راس اقارب العمدة ، فجلس وحده من دونهم في منطقة الكراسي المذهبة الممتدة فوق بساط احمر باهت

كان كل الذين من حوله رجال من المركز أو من اعيان القرى المجاورة وعلى مقربة منه جلس الشيخ حسونة والشيخ يوسف ومحمد افندي

اما محمد ابو سويلم فقد اختار مكانه على دكة من الدكك التي يجلس عليها الفلاحون وبقية المعزين من البلاد القريبة ، وكانت هذه الدكك تمتد على ارض بلا بساط ، ولا حصير

وظل شيخ البلد في مكانه المواجه لباب المضيفة ، يسترجع امر المأمور اليه في التليفون ، أن يكون نائب العمدة

وبدأ يصنع تماما كما كان يصنع العمدة في مثل موقفه ، فهو يقوم نصف قيام ، او يقف منتصبا امام كرسي ، أو يمشي خطوات بعيدا عن الكرسي . حسب مقام الرجل الذي يقبل ، وحسب رغبته في أن يبدو هذا القادم محترما أو نصف محترم !

واحس شيخ البلد انه اصبح الرجل الاول في القرية ، ولكنه مع ذلك استرجع مواقف للعمدة في ظروف كهذه .. كان العمدة رجلا آخر ، ابيض الشعر تماما ، وهيبا ، وكان اذا قام ليستقبل احدا ، قام معه الجميع ، اما هو فانه يقوم ويمشي ويجلس ولا احد يشعر به

وقرر بينه وبين نفسه ألا يترك الكرسي ليستقبل معزيا ، الا اذا شاهد عربة حنطور مقبلة من المركز

يجب أن يستعد ليكون عمدة ، بهيبة العمدة

والقى نظرة سريعة من كرسيه المرتفع الى الجالسين على الدكك .. كانوا يستمعون الشيخ مقرئ في الناحية ويطلقون صيحات استحسان ويطلبون من المقرئ أن يعيد من الاول ويزيد ، وقام اليهم بنفسه وطلب منهم في حسم أن يسكتوا ، وأن يطفئوا السجاير وهم يسمعون القران

واطفأ بعضهم السجائر ، ثم بدأوا يتنسمون ، ويتهامسون ، وقال دياب لجاره :

« بيشخط قوي كده ليه شيخ البلد ؟ دا كل حين مين على ماواحد مقتدر ينقلب »

وتسمع الشيخ ابراهيم في ماعزته »

وما كاد شيخ البلد يعود الى مكانه ، حتى قال احد الفلاحين والشيخ ابراهيم يرتل : « ايوه ياشيخ .. والنبي تقراها بالسبع وترتع كمان يا بو خليل يامقنع »

وابتسم الفلاحون من حوله بينما كان شيخ البلد في مكانه يستمع الى رجال المركز يتحدثون بصوت منخفض والشيخ حسونة يشترك معهم في الحديث لقد احس شيخ البلد انه يجب أن يعرف كل ما يتحدثون فيه ليتدبر

وسمعهم يتكلمون عن صحف تصدر في القاهرة ورجال يعيشون هناك ولا يعرفهم احد في القرية

وهزته كلمات قالها صاحب الاجزاخانة الكبرى .. كلمات عن الجهاد وطه حسين والجامعة ..

وتحرك شيخ البلد في كرسيه ومال برأسه قليلا ، ورفع حاجبيه كأنما يريد أن يثبت في اذنيه كل كلمة يسمعها ..

وتحدث المحامي الذي كان نائبا للدائرة قبل أن يقبل « حزب الشعب » الى الحكم فجذب « شيخ البلد » كرسيه قليلا الى الامام ، واحنى ظهره ومد رقبته وهو يقول في صوت منخفض « سمعنا يا حضرة الاستاذ »

وتهدج صوت المحامي وهو يروي كيف حاولت حكومة « حزب الشعب » أن تذل ارض خصومها .. وكيف منحت البعض مساحات كبيرة ، واطلقت رجال البوليس يعذبون الفلاحين الذين يعملون في ارض اعدائها

واسترسل المحامي في صوته المتهدج يصف ما رآه وما قرأه من مظاهرات في المنصورة وبني سويف والفيوم ، وكيف حاولوا هناك قتل زعيم الامة ، واضطروه الى النوم على ارصفة المحطات ومع ذلك فقد اعلن انه سيعلن ارادة الشعب ولتفعل القوة الغاشمة ما تشاء !

ولم يكد المحامي ينتهي من كلامه حتى اندفع الشيخ حسونة يذكره بتحطيم سلاسل مجلس النواب ، ويطلب منه أن يشرح ما حدث بالتفصيل

واختلجت القلوب .. وهز شيخ البلد رأسه ، وشعر بخفقات قلبه تتعالى ، وشاعت في نفسه حماسة تخالطها الراحة والامل ..

وامتلأ احساسا ببطولة الذين حطموا السلاسل ، وناموا على ارصفة المحطات .. وان كان لم يفهم كثيرا من العبارات التي قالها المحامي .. وسأل فجأة :

« طب ياحضرة الاستاذ وايه رايك في القطن بقى .. مش حايشوف له يوم زي زمان ! »

وهز المحامي كتفه بسخرية قائلا : « انه صدقي باشا » التصدي جبر !

ولم يفهم شيخ البلد شيئا .. ولكنه ادرك من ابتسامات السخرية انه لا اصلاح للقطن ولا لشيء ما دام « صدقي » يحكم البر .. وكان هو يعرف كل هذا من قبل ولكنه كان فقط يريد ان يفهم من المحامي اين الطريق الى الخلاص !

وسكت شيخ البلد وسكت الذين من حوله ، وصوت « الشيخ ابراهيم » يرتفع وهو يتلو ايات القران بالسبع ، ويعيد الاية بأنغام مختلفة ، والفلاحون يتصايحون من جديد .. واحدهم يقول في غبطة وخشية :

« دا احنا مش عايشين يا ولاد ! » ، فيجيبه الآخر :

دا بيقولوا الباشا شرط عليه من سنتين ما يقراش في المآتم الصغيرة ابدا الهي يموت لنا كل يوم عمدة علشان نسمعك يا شيخ ابراهيم

واقبلت عربة حنطور .. وقبل أن تقف امام باب المضيفة ارتفع صوت رجلين يشتمان ويسبان الرجال الواقفين امام حبل طويل ربطت فيه الحمير بعيدا عن المضيفة .

واخذ الرجال يجذبون الحمير التي قدمت بالمعزين من بلاد بعيدة ، واتسع الطريق بعض الشيء .. وواصلت العربة سيرها الى باب المضيفة ..

وقبل ان تقف العربة امام الباب ارتفعت همهمة باسم « محمود بك » و « المأمور » وهب شيخ البلد ، فجرى الى الباب يستقبل المأمور وخرج وراءه « محمد افندي »

وقال احد الفلاحين لجاره :

« المأمور ؟ ! يكونش عرف بحكاية حديد الزراعية »

فأجابه الآخر باهمال :

« دهدي .. ما يعرف ! »

وبدأ كل من في المضيفة يقف ، ولم يتحرك المحامي الذي كان نائب الدائرة .. ولم يقطع الشيخ ابراهيم تلاوته واستمر يقرأ بالسبع : « وانظر الى حمارك » ، بينما كان المأمور يخطو من باب المضيفة وهو يشد بدلته العسكرية الصفراء على بدنه المتكرش

وكان الى جواره « محمود بك » في جسده الطويل البدين ووراءهما شيخ البلد و « محمد افندي »

وبدأ الواقفون ينحنون من اماكنهم للمأمور ومحمود بك ، واخيرا جلس المأمور و « محمود بك » والى جوار « محمود بك » جلس « محمد افندي »

وجلس شيخ البلد الى جوار المأمور .. على طرف الكرسي الكبير الاخضر المذهب ..

وشعر شيخ البلد بكبرياء وهو يجلس الى جوار المأمور ، واخرج علبة سجائر من جيب الصديري ووقف امام المأمور واعطاه سيجارة ، ثم اعطى سيجارة اخرى « لمحمود بك »

وعاد ليجلس في مكانه الى جوار المأمور وهو ينادي : « قهوة لسعادة المأمور »

والشيخ ابراهيم مازال يعيد في الاية : « وانظر الى حمارك »

وشاعت ابتسامة بين الرجال القادمين من المركز ، ومال المحامي على جاره وهمس في اذنه وضحك ، وهما ينظران الى محمود بك والمأمور .

وسرت نفس الهمهمة في الفلاحين ، وحطوا عيونهم على المأمور ..

واحس شيخ البلد بحرج كبير .. ونظر الى المأمور فوجده مقطبا ، يمسح عرقه ، والى جواره « محمود بك » محتقن الوجه من الغضب ..

وهرول شيخ البلد الى المقرئ ، وهمس في اذنه :

« شوف لنا اية غير دي يا عرضك »

ولكن المقرئ نظر اليه باهمال ، ونحاه بيده وعاد يرتل :

« وانظر الى حمارك ! »

واخذت الهمسات الساخرة تتزايد بشكل ملحوظ في منطقة الكراسي المذهبة فصاح « محمود بك » في المقرئ :

« خلاص مفيش في القران غير دي ؟ »

واذ ذاك ارتفعت الضحكات من الجالسين على الدكك .

فوقف المأمور قائلا في حسم « صدق الله العظيم »

وسكت المقرئ .. وسكت الضاحكون من فوق الدكك ...

وخيم الصمت على الجميع .. والتفت المأمور وهو جالس في مكانه الى ناحية الدكك قائلا :

« طيب يا بلد .. مش انتم بتوع حديد الزراعية .. مش انتم بتوع يحيا الوفد ؟ »

وسكت . فقال المحامي بثبات : ماهي مصر كلها كده يا حضرة المأمور .. أمال يعني حاتقول يحيا حزب الشعب !

وشاعت الراحة والثقة في قلوب الجالسين على الدكك فهزوا رءوسهم في رضى وهمهموا : قول له !

ولم يجب المأمور لبعض الوقت ثم قال فجأة :

« مين اللي رمى حديد الزراعية امبارح ؟ »

وهمس أحد الفلاحين لجاره : « هو عزا ولا تحقيق .. »

وهمس فلاح آخر : « وانظر الى حمارك » وضحكا بينما بقي الآخرون جامدين ، تحدق قلوبهم من خشية المجهول ..

ووقف شيخ البلد واقسم للمأمور انه لا يعرف من الذي رمى حديد الزراعية في الترعة . فالرجال في البلد كلها بلا تمييز اشتركوا في رمي الحديد ، وفي رمي شعبان الى الترعة .. ومضى شيخ البلد يقسم ان العمدة المرحوم عندما عرف الحكاية مات بحسرتها .

ونهض المأمور من فوره قائلا : طيب انا عارف ازاي البلد دي واخليها عبرة !

وانصرف قبل أن يشرب القهوة ، ومعه سيجارة لم تشتعل ، وانصرف معه « محمود بك » .. وعندما حاول محمد افندي أن يقوم وراءه الى الباب نظر اليه خاله الشيخ حسونة في صرامة ، ولكنه لم يلحظ ، فناداه ، وعاد محمد افندي [illegible] على الفور .

وركب المأمور الى جوار « محمود بك » ، ووقف نائب العمدة وبعض اقاربه يشكرونهما دون أن يتلقوا ردا ، ومضت العربة في طريق العودة ، والصغار والنساء يهمهمون في وجل واستغراب :

« الحكومة ! الحكومة كانت في القاهرة »

وعاشت القرية بعد ذلك تتحدث الايام عن مأتم العمدة بلياليه الثلاث ، وعن الشيخ ابراهيم ، وعن زيارة المأمور وكلامه وتطلق ضحكاتها وهي تسترجع حالة المأمور حين دخل ليسمع « انظر الى حمارك »

وكانت القرية تقطع هذه الاحاديث لتتكلم طويلا عن الليلة التي رمت فيها حديد الزراعية الى الترعة .

واصبحت تلك الليلة تسمى « ليلة الحديد » ، ويوما بعد يوم صارت - كليلة حريق الانجليز - تيها دافقا في عمود الحياة .

وظل دياب كلما التقى بعبد الهادي يذكره بصراخ « شعبان » حين القي مع الحديد في الترعة .

وكان الفلاحون كلما رفعوا رءوسهم من الفئوس يقلدون صوت المأمور وهو يتكلم عن ليلة الحديد ، وعن النذار بتأديب القرية ثم يضحكون غير حافلين بما يمكن ان يصنعه المأمور !

على ان الشيخ يوسف فقد اهتمامه بكل هذا ، واشتغل بالتفكير في امر العمدة الجديد .. من يكون العمدة الجديد ؟ ايجب أن يكون من عائلة اخرى غير عائلة العمدة القديم ..

ان عائلة العمدة القديم متفرقة متخاصمة ولا احد فيها يملك الزمام المطلوب من الارض ، ولكنه يعرف ان هذه العائلة تتفق حتما على اختيار « شيخ البلد » فأفرادها يختلفون ، ولكنهم كالكلاب ، يجتمعون لينبحوا معا عندما يظهر غريب !

وعرف الشيخ يوسف ، ان عائلة العمدة قد جمعت بعض المال ودفعته « لمحمود بك » ليساعدها في الاحتفاظ بالمنصب

وعرف ان احد رجال الناحية الشرقية قد ذهب الى « محمود بك » ودفع اليه بعض المال ايضا ليكون هو العمدة !

وتحدث « الشيخ يوسف » في الامر مع محمد ابو سويلم فقال « محمد ابو سويلم » بحماس :

« والنبي شيخ البلد ماهو شايفها الا حتى تتقلع عينه بشطية ! »

ولم يكن محمد ابو سويلم في امر العمودية يفكر في رجل بالذات ، ولكنه فقط كان يقول : « عايزين نبعد بقى من السلسال النجس ده ! »

وذهب « الشيخ يوسف » الى المركز ذات يوم فاشترى شالا جديدا لعمامته وعاد بجلباب من الكشمير ، ولبسه وظل يطوح العمامة متخايلا ويرفع ذراعه ويكشف عن كم طويل لفانلة جديدة صفراء ..

وقال يوما للشيخ يوسف وهو يهز يده ليكشف عن كم الفانلة ويتحسس الجلباب الكشمير والصديري الشامي

« شايف ياحضرة الناظر .. كل ده للعمودية ! ياسلام كده عليه انا لو بقيت عمدة دا انا الطقم في العمودية قوي ياحضرة الناظر .. لما يقولوا لي كده ياحضرة العمدة يبقى كده عايلة عليه .. شايف يبقى لبس العمدة »

وكانت الفانلة تنحسر في خجل وتردد ، وهو يحاول جاهدا ان يسترها ضمقا !

ولم يرتح الشيخ حسونة لكل هذا وقال بصراحة :

« خير ايه ياشيخ يوسف . دا العمودية حاتقل عقلك .. ياراجل وفر فلوسك وهات بهم هدمتين للاولاد بدال ماهم دايرين بهدوم مقطعة .. عمودية ايه ، ولبس عمد ايه ! كلام ايه ده ! »

وصدم الشيخ يوسف من هذا الكلام .. ولكن الشيخ حسونة كان يتحدث بصوت جاف حاسم ، وكانت نظراته تنبعث من عينيه الضيقتين في حدة ، واستخفاف وبعد قليل من الصمت ظل الشيخ حسونة يتحدث عن « محمود بك » وكيف يلعب بالقرية كعادته ، فهو يأخذ مالا من هذا ومن ذاك ، وفي النهاية يسعى ليكون هو نفسه عمدة !

ولم يعد الشيخ يوسف يتحدث في امر العمودية مع احد ، ولقد فكر في ان يدبر مالا لمحمود بك كما صنع الاخرون ولكن عبد الهادي سخر منه بغلظة ، فأخذ يداري خجله ..

واستعاد كل ماصنعه محمود بك بالقرية ، وقال لنفسه ان الشيخ حسونة وعبد الهادي على حق . والله لا يسمح لاحد من عائلة العمدة القديم بان يكون عمدة .

وخلع جلبابه الكشمير والفانلة الجديدة الصفراء والصديري الشامي ، وعاد يجلس في دكانه طول الوقت بعمامته ذات الشال القديم ويقرأ سيرة « ابو زيد الهلالي » ، ويقف طويلا بالصفحات التي تروي صبر ابو زيد في تلك الايام .

مضت الايام بالقرية ، ولا احد فيها يعرف من هو العمدة الجديد

وفي الحق ان امر تعيين عمدة جديد لم يكن يشغل الفلاحين في الحقول ، فقد كانوا يقولون لبعضهم ان العمدة الجديد لن يرفع سعر القطن ، ولن يعدل مواعيد الري ، ولن يغير مشروع الزراعية مادامت الحكومة في مصر باقية كما هي ..

ولم يكن احد يفكر فيمن هو العمدة الا ثلاثة رجال او اربعة يريد كل واحد منهم ان يكون عمدة ، ومن ورائهم آخرون يهمهم الموضوع .

اما بقية القرية فقد بدأت تفكر فيما يمكن ان يصنعه المأمور بعد ان انفرط القرية في مأتم العمدة ..

وقالت وصيفة لامها انها حلمت حلما اخافها .

وقاطعتها امها قبل ان تروي الحلم : « ماتفسريش في ولي .. وربنا يجعله خير .. هيه الحكومة يعني حاتسكت على رمي الحديد في الترعة .. ياما انا مشغوفة على ابوكي !! يا عالم الحكومة ناوية تعمل ايه في رجالة البلد ! »

كان قد مر اكثر من اسبوع على « ليلة الحديد » ، وبدأت عائلة العمدة القديم تحتفل بالخميس الثاني لموته ..

وامام مقبرة العمدة التي تقع في اول الجبانة داخل اسوار منخفضة جلس المقرئون بعد صلاة العصر ، والى جوارهم على الحصير اولادهم الصغار !

واخذوا يطوحون رءوسهم في حركات منتظمة متحمسة وهم يتلون في سرعة سورة يس ثم سورة تبارك ثم بدأوا يقرأون الفاتحة ، وكل منهم يلتقط الفطائر وشقة البطيخ من يد شيخ البلد رحمة ونورا على العمدة !

وعندما انصرفوا همس شيخ البلد في اذن واحد منهم أن يذهب الى الدوار ليقرأ هناك من فوره ، وسيقبله الشيخ الشناوي ليساعده في قراءة القران بعد صلاة العشاء ..

وفي الطريق من الجبانة الى القرية قال شيخ البلد للناس ان المأمور ارسل اشارة تليفونية بان « تجريدة » سيقبلون الى البلد .

وسكت شيخ البلد قليلا والناس يرجعون اليه من الطريق يسألونه في اهتمام ..

وبدأ يقول ان رجال التجريدة سيقبلون لحماية الامن في البلد وان حديد السكة الزراعية سيرسل من اخرى وان اهل البلد يجب أن يلزموا دورهم من المغرب

وساد صمت تقطعه انفاس تصاعدت فجأة من الرهبة .. ومشى « شيخ البلد » يتقدم الجميع وهو يقول بكبرياء هذه هي اشارة المأمور وكل حي يعرف شغله !

وبعد قليل ارتفع صوت يسأل :

« ويعني كرابيج ورجال على ايه ؟ يعني حايعملوا لنا ايه يعني ؟ »

اعتذار

لظروف خاصة لم ينتظم نشر قصة الأرض والفصول الباقية تنشر على التوالي يوم الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع

والتفت اليه شيخ البلد ، ورفع الخيزرانة الطويلة في يده وقال :

« اسمع ياوله ياابتاع مصر بالمفض .. انا عارف شغل المواطنة اللي راجعين من البندر دول .. انا هنا نايب الحكومة .. انت فاهم .. بلاش قافية ! .. انا ما عنديش هنا غير الضرب .. سيبكوا بقى من الزمان دا كان يابلد ! اه .. انا حكمي كده .. باقول لكو اهه .. انا هنا نايب الحكومة ! »

وكانت حمرة الاصيل قد بدأت تغمر الاشعة الصفراء ، وشيخ البلد ومن ورائه الرجال والمقرئون يدخلون القرية

وتعالت من بعيد صرخات ، واقتحمت الطريق جاموسة تجري ، ومن ورائها حمار .. واصطدم غلام صغير باوزة فرفعت ، وصفقت بجناحيها وصرخت النساء ، والاطفال وارتفعت همهمة ذعر :

« رجال التجريدة وصلوا .. ياوقعة غبرا يا جدعان .. اجري يا وله »

وكان بعض رجال يقبلون في اضطراب فيختلطون بالجاموس والحمير والاوز الهارب

ومن الكلمات اللاهثة التي تساقطت من افواه الهاربين عرف شيخ البلد ما حدث : لقد هبط رجال التجريدة فجأة ومروا على الزراعية والحقول فانهالوا ضربا على الفلاحين وامروهم بالرجوع الى الدور دون ان يتمكنوا من اصطحاب البهائم .. ثم نزلوا الى القرية بعد ان ساقوا امامهم كل الرجال وما تيسر من البهائم واخذوا يضربون كل من يقابلهم في طرقات القرية ويأمرون الناس بأن يدخلوا الدور ..

لقد ضربوا حتى الشيخ يوسف واقفلوا دكانه !

وذهل الرجال الذين كانوا مع شيخ البلد وصاح واحد منهم : « دول حايشيطوا مالبلد »

وسيطرت عليهم حيرة مفاجئة ، وطلع الهجانة من زاوية الطريق والكرابيج الطويلة ترتفع

واضطرب الرجال ، وتقدم شيخ البلد بخطوات ثابتة قائلا « انا نايب الحكومة ، حاسب ياحضرة الشاويش اسمك ايه ؟ »

ولكن الشاويش الذي يتقدمهم امره بأن يسرع الى بيته ، وفرقع الكرباج

وظل شيخ البلد يصرخ بانه نايب الحكومة ، ولكن الكرباج ظل يهوي عليه حتى اضطر آخر الامر الى ان يجري من طريق التجريدة ليصل الى بيته بجوار دوار العمدة من طريق اخر .. وغاب في زحام الرجال الذين كانوا يجرون وذعرهم وشيعهم يختلط منهم بالسخرية اذ يقولون « ضربوا نايب الحكومة » باجدع الحكومة وقعت في بعضها باوله « الحكومة ضربت نايب الحكومة »

وبعد لحظات كل رجل يسكن الى داره

وعند ما اقبل الليل على القرية ، كانت الدور تضحك من لمة الشاويش عبد الله مع نايب العمدة وكان جيران الشيخ شناوي يضحكون وهم يذكرون كيف حاول الشيخ أن يخرج ليصلي العشاء في الجامع فقابله الهجانة .. وفرقع الكرباج فجرى الشيخ الى داره تاركا صلاة العشاء في الجامع لاول مرة

وفي الصباح كان الفلاحون يتحدثون عن الحديد الجديد الذي ارسلته الحكومة للزراعية

وكان علواني يعود من المركز بعد ان ثبت انه لم يقتل خفيرا

وسمع علواني بما صنعته التجريدة فتساءل اين بات رجال التجريدة بالامس ؟ ولم يجد جوابا .. ولاح سؤاله غريبا للناس في القرية فقال علواني بابتسامة « حاكم دول زي العرب .. لكن مسيرهم ياخدوا مالفلاحين ! »

وقال علواني كلاما كهذا للشيخ يوسف عند ما ذهب اليه ليطيب خاطره على ما حدث من التجريدة فاشمأز الشيخ يوسف وقال « بقواد الزعما بتوع البلد انضربوا في بني سويف والمنصورة والفيوم »

فقال علواني :

دول التجريدة عرب .. المشايخ عرب يابا الشيخ يوسف .. قالوا لهم في المركز اضربوا الفلاحين نزلوا ضرب .. بكرة ياخدوا على اهل البلد »

فاجابه الشيخ يوسف بنفور « ياه تاخدكو غارة .. بيضربونا ليه ؟ علشان الزراعية .. علشان كلام الباشا والحكومة يمشي على رقبتنا .. هيه يعني الحكومة مشت لهم المراكب في الشراقي .. جاتكو الغم مالاقيهم مقلولين زي الكلاب زي نقر بلدنا .. بيضربونا ليه »

وفي تلك اللحظة بالذات كان الشاويش عبد الله نفسه ، يفكر في ابيه الذي تركه في الصحراء الغربية البعيدة في جنوب اسوان .. وكان يفكر في امه ويقول لنفسه انه ضرب في هذه القرية رجالا كأبيه ، ونساء كأمه .. وضرب ايضا اطفالا كالصغار الذين احبهم في قريته

كان الشاويش عبد الله مازال يسأل نفسه لماذا ضرب هؤلاء الناس جميعا بلا رحمة وطوت القرية نهارا حزينا ...

وعاد الفلاحون الى دورهم قبل الاصيل يسوقون امامهم البهائم من حوض الجسر وحوض الترعة .. وعندما مروا بالمكان الذي سيشق فيه الزراعية رأوا الحديد قد هشم الاعواد الخضراء وانحصرت على الارض قطع كثيرة من القطن الابيض .

وزحفت الحسرة على النفوس وكان كل رجل يسأل نفسه ما العمل ..

واسرعوا الى الدور .. قبل ان يفرقعهم من جديد كرباج « الشاويش عبد الله » .

عبد الرحمن الشرقاوي

كانت حكومة حزب الشعب تضرب الشعب بلا حساب ، وتنكل بكل خصومها وفي قريتي اخذت الازمة تنهش الارزاق والمصائر ، فالحكومة قد فصلت « محمد ابو سويلم » شيخ الخفراء السابق ونقلت الشيخ حسونة ناظر المدرسة الاولية الى قرية بعيدة وضيقت مواعيد الري ، وانتهت آخر الامر الى انها قررت انشاء طريق زراعي يشق الحقول لكي يمر على قصر « الباشا » عضو حزب الشعب

وجاهد الفلاحون ليستعيدوا مواعيد الري القديمة وقطعوا الجسر وتركوا الماء يروي الحقول

ولكن السلطات قبضت عليهم وعذبتهم في سجن المركز وحشدتهم ليهتفوا في استقبال وزراء حزب الشعب فهتفوا ضد هؤلاء الوزراء ..

وعندما بدأت الحكومة تستعد لشق الطريق الزراعي ، وارسلت الحديد الى القرية ، ظهر في القرية فجأة شعبان مويعا بنشر الفرقة بين اهل القرية لحساب العمدة الذي كان ينفذ اوامر الحكومة ببراعة ودهاء حينا ، وبعنف في احيان اخرى . وفطنت القرية الى ان وحدتها تتفكك .

ورأت « علواني » الفتى العربي يرسل الى المركز متهما بقتل خفيرة ، وهو بريء .. ورأت القرية ان بعض فتيانها قد ارسلوا الى « فقر البحر » كالانتقام

ورأت رجالها المتحدين يتخاصمون فجأة واذ ذاك قررت ان تتخلص من الشعبان وحديد الزراعية

ورمت « حديد الزراعية » في الترعة ورمت شعبان معه ..

وعندما عاد الرجال ظافرين ، كان العمدة قد مات ، وانطلقت زغاريد النساء في القرية .